بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

اجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية
بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم رباعي : محمد سعيد حسن الزهراني القسم : علم النفس

الدرجة العلمية : الماجستير التخصص : الإرشاد النفسي

عنوان الأطروحة : الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية كما يدركها المدراء والمعلمون والمرشدون والطلبة في منطقة الباحة التعليمية .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٣/ ١ /١٤١٢ هـ بقبول الاطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة . وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنة توصي باجازة الاطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم : د. صباح محيا الحارثي	د. جمال أحمد خراز	د. عبد المحسن [illegible]
التوقيع :		

رئيس قسم علم النفس

د. زايد عجير الحارثي

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الاطروحة في كل نسخة .

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس - إرشاد نفسي

الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية كما يدركها المدراء والمعلمون والمرشدون والطلبة في منطقة الباحة التعليمية

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير

٠٠٢٩٢٦

إعداد

محمد سعيد حسن الزهراني

إشراف

الدكتور / صالح محيا الحارثي

١٤١١ / ١٤١٢هـ

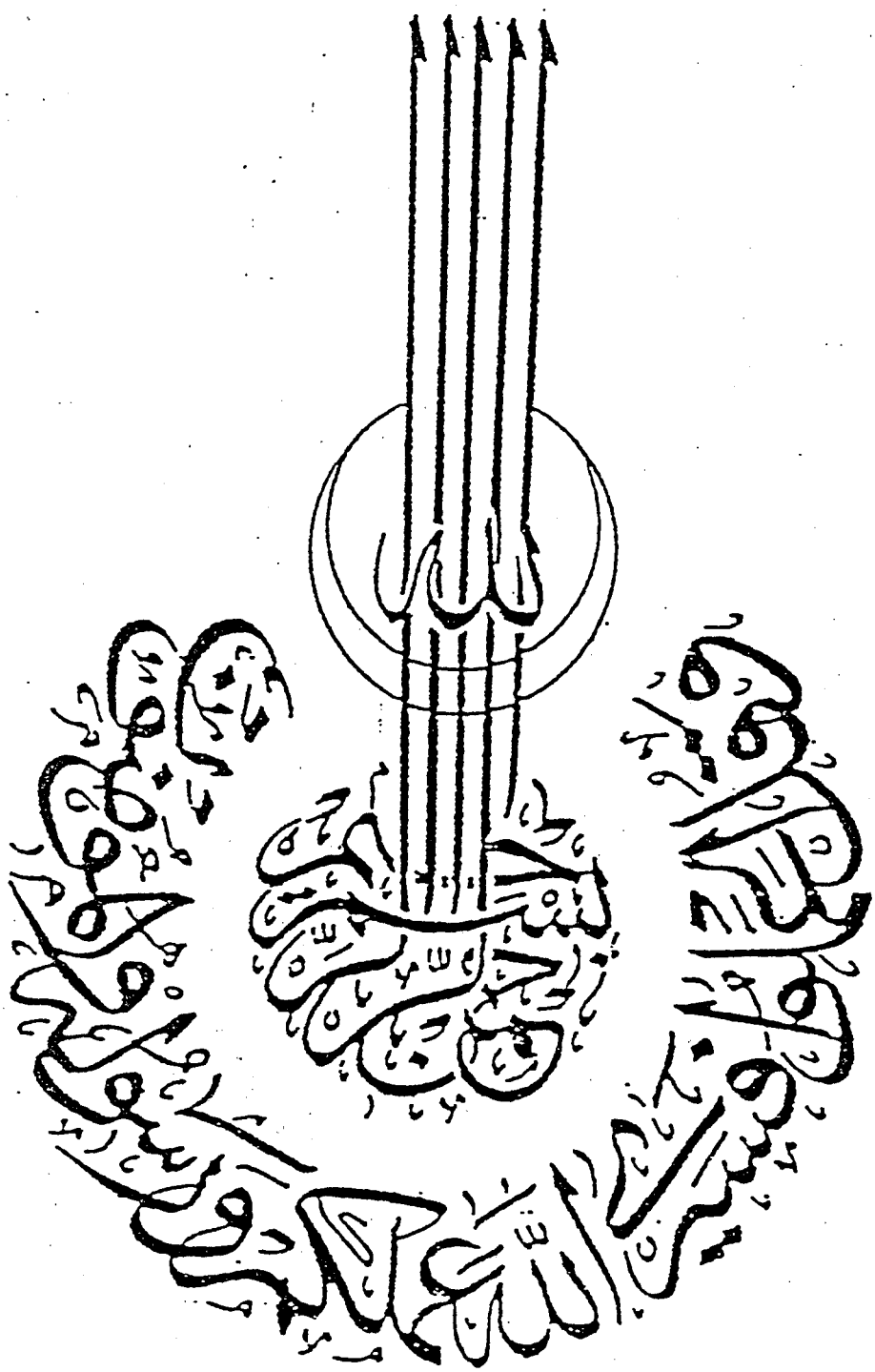

الاهداء

- إلي من ربانى طفلا وتعهدنى شابا وغرس في نفسي حب العلم وطلبه .. إالى روح أبى المرحوم تغمده الله بواسع رحمته .
- إلى من حملتنى وهناً على وهن إلى نبع الحنان والمحبه إلى روح أمى المرحومه تغمدها الله بواسع رحمته .
- إلى من وقف إلى جانبى يشد من أزرى ـ إلى من كان يتطلع الى رؤيه هذا الجهد المتواضع . إلى اخوانى واخواتى ـ إلى زوجتى وأولادى وفاءً وعرفاناً .
- إلى كل أساتذتى وأصدقائي وزملائى وجميع طلاب العلم ـ إليكم جميعا أهدى هذا الجهد .

الباحث

شكر وتقدير

« . . . رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علي وعلى والدى وأن اعمل صالحا ترضه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين . » النمل آيه ـ ٤

يسعدنى ويسرنى أن اتقدم بشكرى الجزيل إلى استاذى المشرف على هذه الدراسه سعاده الدكتور/ صالح بن محيا الحارثى الذى لم يبخل علي بلحظه من وقته . فلكم ترددت عليه خارج ساعات الاشراف العلمى طلبا للأرشاد والتوجيه . فكانت لآرائه النيره وارشاداته القيمه أبلغ الاثر فى ظهور هذه الدراسه فله منى الشكر والتقدير .

كما اتقدم بالشكر والتقدير إلى اساتذتى واصدقائي وجميع افراد اسرتى واخص بالذكر منهم عرفانا بفضلهم وجهودهم التى لا تنسى ولن تنسى . الدكتور علي سعيد عسيرى والدكتور سعد عبد الله البردى الزهرانى والاستاذ عبد المحسن عبد الله القروش ـ والدكتور عبد الله العتيبى والدكتور عواد الأحمدي .

واتقدم بشكرى الجزيل لسعاده عميد كليه التربيه الدكتور هاشم بكر حريرى وسعاده رئيس قسم علم النفس الدكتور زائد الحارثى والى جميع اساتذتى بقسم علم النفس كما اتقدم بشكرى الجزيل إلى سعاده الدكتور محمد عائد النجار والدكتور رمزى الزهرانى وإلى كل من الاصدقاء على سعيد بركات وصالح شهوان واحمد محمد حلوان وسعيد احمد الشدوي وصالح منسى شرف محمد والمهندس عمر .

كما اتقدم بشكرى الجزيل لسعاده مدير التعليم بالباحه الاستاذ عبد الرحمن الدهرى . وسعاده مدير الشئون التعليميه الاستاذ ابراهيم سعيد الزهرانى لما قاما به من عون ومساعده لتطبيق الدراسة فى المدارس الثانويه بمنطقه الباحه . واتوجه بشكرى وتقديرى للصديق الاستاذ حسن سعيد القد مدير ثانوية الاطاوله لما لقيته من دعم وتشجيع .

والي كل من الاستاذ احمد محمد الزهرانى مدير الشئون الاداريه والماليه بتعليم المخواه والاستاذ مسفر محمد على ومفرح محمد سعيد والى الزملاء بثانوية الاطاوله لاهتمامهم باخراج هذه الدراسه .

كما اشكر زملائى مديروا المدارس الثانويه بمنطقه الباحه لتعاونهم معى فى تطبيق ادوات الدراسه فى مدارسهم .

كما لا يفوتنى ان اقدم خالص شكرى وتقديرى الى اخوانى (عبد الرحمن وناصر وخالد) وجميع اخواتى الذين هيئوا لى كل وسائل الراحه للدراسه والبحث .

كما اتقدم بشكرى الجزيل للاصدقاء محمد احمد شداد الحارثى ومنصور محيا الحارثى .. لما قدما من تسهيلات ودعم ومؤازره .

والى كل من أسدى اليّ نصحا أوقدم لي مصدرا أو مرجعا أو يسر لي الحصول على معلومات افادت فى اتمام هذه الدراسه .

كما اتقدم بشكرى الجزيل إلى الاصدقاء والاقارب الذين تجشموا عناء السفر لحضور مناقشه هذه الدراسه كل من الاساتذه - محمد يحيى محمد - ومحمد شهوان وعطيه احمد وعبد المحسن القروش وعلى بن حجر .

وأخيرا وليس اخرا اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى صاحبى السعاده عضوى لجنة المناقشه - سعاده الدكتور/ عبد المحسن هلال (قسم الاداره التربويه والتخطيط) والى سعاده الدكتور جمال أسعد قزاز (قسم علم النفس) واللذين كانت لأرائهم السديده أبلغ الاثر فى تحسين الصوره النهائيه لهذه الدراسه لذا فالله أسأل أن يجزيهم عنى خير الجزاء .

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه اجمعين .

الباحث

ملخص الدراسة

الموضوع : الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية كما يدركها المدراء والمعلمون والمرشدون والطلبة في منطقة الباحة التعليمية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المدراء والمعلمين والمرشدين والطلاب في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة حول درجة إلحاح الحاجات الأرشادية ودرجة مساهمة المرشد المدرسي في تحقيقها. وذلك عن طريق إستجابة هذه الفئات الأربع على أداة البحث التي تتعلق بالحاجات الأرشادية لطلاب المرحلة الثانوية ودرجة إلحاح تلك الحاجات . كما قدمت الدراسة إجابة وصفية لكيفية ترتيب اولويات الحاجات الارشادية من وجهة نظر كل فئه على حده موضحةً مدى الاتفاق والأختلاف بين تلك الفئات في ترتيبها لأولويات الحاجات الارشادية .

وتكونت عينة الدراسة من الفئات التالية: المدراء (١٩) - المعلمون (٨٥) - المرشدون (١٧) الطلاب (٧١٤) .

وقد استخدم الباحث اختبار (كروسكال - واليس) لدراسة الفروق بين المجموعات ، متبوعاً بإختبار (مان - وتنى) ذو الاتجاهين لدراسة الفروق بين عينتين .

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين عينة الطلاب من ناحية وعينات المدراء والمعلمين والمرشدين من ناحية أخرى . فالطلاب يؤكدون على درجة من الإلحاح لحاجاتهم الارشادية بدرجة أقل من تأكيد المدراء والمعلمون والمرشدون لإلحاح تلك الحاجات ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين عينة الطلاب من ناحية وعينات المدراء والمعلمين والمرشدين من ناحية أخرى حول درجة تحقق الحاجات الارشادية عن طريق مساهمة المرشد . فالطلاب برغم أنهم اقل الفئات تأكيداً لإلحاح حاجاتهم الارشادية إلا أنهم أقل الفئات حكماً على درجة تحقيق المرشد لتلك الحاجات . بينما يؤكد المدراء والمعلمون والمرشدون على أن حاجات الطلاب الارشادية قد لبيت وأن المرشد ساهم بدرجة كبيرة في العمل على إشباع تلك الحاجات . وهذا يعني أن هناك تفاوتاً بين الطلاب (مستهلكي الخدمة الارشادية) وبقية أعضاء الفريق التربوي في المدرسة بما فيهم المرشد في نظرتهم لبرنامج الأرشاد والتوجيه ، ومن أهم التوصيات :

١ - الدعوى إلى إعادة النظر في برامج الارشاد القائمة سواءً في أهدافها أو الخطوات والآليات المسئولة عن تنفيذها .

٢ - توعية طلاب المرحلة الثانوية بأهم خصائص ومطالب نموهم ليكونوا على علم بذلك .

الباحث
محمد سعيد حسن الزهراني

المشرف
د. صالح محيا الحارثي

عميد كلية التربية
د. هاشم بكر حريري

فهرس المحتويات

الموضوعـــــــات	رقم الصفحة
الاهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسه	جـ
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الملاحق	ز
الفصل الأول	
مشكله الدراسه	٢
اهميه الدراسه	٦
حدود الدراسه	٨
الفصل الثانى	
الأطار النظرى والدراسات السابقه	٩ - ٦٩
الاطار النظرى	٩
الدراسات السابقه	٤١

الموضوعـــــات	رقم الصفحـة
الفصل الثالث : اجرءات الدراسه	٧٠ - ٩٣
فرضيات الدراسة	٧١
تحديد المفاهيم اجرائيا	٧٢
ادوات الدراسه	٧٥
الدراسة الاستطلاعيه لحساب ثبات الاداه	٧٧
مجتمع الدراسه	٨٦
عينة الدراسة	٨٦
التحليل الاحصائى	٩١
الفصل الرابع : تفسير وتحليل النتائج	٩٤ ـ ١٤٤
الفصل الخامس : خلاصه الدراسه والتوصيات	١٤٥ ـ ١٥٦
خلاصه الدراسه	١٤٦
التوصيات والمقترحات	١٥٣
مراجع الدراسه	١٥٧ - ١٦٣
المراجع العربيه	١٥٧
المراجع الاجنبيه	١٦١

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجـــــدول	الصفحة
١	عدد المدارس والطلبه والفصول	٨٩
٢	جدول (كروسكال - واليس) للمجموعات الاربع لدرجه الحاح الحاجه	٩٥
٣	قيمه اختبار (مان - وتنى) ذو الاتجاهين للفروق بين عينه الطلاب وعينه المرشدين فى درجه الحاح الحاجه ...	٩٦
٤	قيمة اختبار .. مان - وتني) ذو الاتجاهين للفروق بين عينه الطلاب والمدراء في درجة الحاح الحاجه	١٠٤
٥	قيمه اختبار (مان - وتنى) ذو الاتجاهين للفروق بين عينه الطلاب والمعلمين فى درجه الحاح الحاجه	١٠٨
٦	قيمه اختبار (مان - وتنى) ذو الاتجاهين للفرق بين عينه المعلمين والمرشدين فى درجه الحاح الحاجه	١١٢
٧	قيمه اختبار (مان - وتنى) ذو الاتجاهين للفرق بين عينه المدراء والمرشدين فى درجه الحاح الحاجه	١١٤
٨	قيمه اختبار (مان - تنى) ذو الاتجاهين للفروق بين عينه المعلمين والمدراءفى درجه الحاح الجاجه	١١٦
٩	جدول (كروسكال - واليس) للمجموعات الاربع فى درجه تحقيق الحاجه	١١٨
١٠	قيمه اختبار (مان -وتنى ذو الاتجاهين للفروق بين الطلاب وعينه المرشدين في درجه تلبيه الحاجه	١٢٢
١١	قيمه اختبار (مان - وتنى) ذو الاتجاهين للفروق بين عينة الطلاب وعينه المعلمين فى درجه تلبيه الحاجه	١٢٣
١٢	قيمه اختبار (مان - وتنى) ذو الاتجاهين للفروق بين عينه الطلاب وعينه المدراء فى درجه تلبيه الحاجه	١٢٥
١٣	قيمة اختبار (مان - وتنى) ذو الاتجاهين للفروق بين عينة المعلمين وعينة المرشدين في درجة تلبية الحاجة ...	١٢٧
١٤	قيمه اختبار (مان - وتنى) ذو الاتجاهين للفرق بين عينه المعلمين وعينه المدراء فى درجه تلبيه الحاجه	١٢٩
١٥	قيمه اختبار (مان - وتنى) ذو الاتجاهين للفرق بين عينه المدراء وعينه المرشدين فى درجه تلبيه الحاجه	١٣٠
١٦	اهم عشر حاجات ارشاديه من وجهه نظر الطلاب	١٣٧
١٧	اهم عشر حاجات ارشاديه من وجهه نظر المرشدين	١٤٠
١٨	اهم عشر حاجات ارشاديه من وجهه نظر المدراء	١٤١
١٩	اهم عشر حاجات ارشاديه من وجهه نظر المعلمين	١٤٣

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
١	أولويات الحاجات الارشاديه من وجهة نظر الطلاب	١٦٥ - ١٦٩
٢	أولويات الحاجات الارشاديه من وجهة نظر المعلمين	١٧٠ - ١٧٤
٣	أولويات الحاجات الارشاديه من وجهة نظر المدراء	١٧٥ - ١٧٩
٤	أولويات الحاجات الارشاديه من وجهة نظر المرشدين ...	١٨٠ - ١٨٤
٥	اداه تقويم حاجات الارشاد والتوجيه - صيغة موجهه للمدراء والمعلمين والمرشدين	١٨٥ - ١٨٨
٦	اداه تقويم حاجات الارشاد والتوجيه . صيغه موجهه	١٨٩ - ١٩٢

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مشكلة الدراسة :

تجاوباً مع غايات وأهداف التعليم في المملكة العربية السعودية صدر قرار معالي وزير المعارف رقم ٢١٦/خ وتاريخ ١٤٠١/١٠/١٩ هـ بتطوير إدارة التربية الاجتماعية إلى ادارة عامة لتوجيه الطلاب وارشادهم ، وقامت هذه الأخيرة بعمل مشروع للتوجيه والارشاد الطلابي . وتم تطبيق المشروع مع بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٠٢ هـ .

« وكأي تجربة جديدة لابد أن يرافقها في مسيرتها بعض المشكلات ، وقد تكون أسباب تلك المشكلات ناتجة عن عدم وجود المرشدين المؤهلين للقيام بالإرشاد في المدارس ، وقد يتعلق البعض الآخر بالمفاهيم والإتجاهات الخاطئة عن الإرشاد المدرسي ودور المرشد لاسيما من الأفراد القائمين على العملية التربوية داخل المدرسة من إداريين ومعلمين ، خصوصاً وأن هذا المشروع قد أحل المرشد النفسي الطلابي محل المشرف الإجتماعي ، والذي لم يكن دوره في السابق واضحاً ، وهذا بدوره جعل كثيراً من المفاهيم الخاطئة تنتقل بدورها إلى المفهوم عن المرشد النفسي المدرسي » (المفدى ، ١٩٨٩ ، ص ١) .

وهذا لايعني أن المرشد هو المسئول الوحيد عن نجاح أو فشل برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة ، بل إن كل عضو من أعضاء الفريق التربوي في المدرسة يلعب دوراً فعالاً في نجاح أو فشل البرنامج ، خصوصاً حين يكون أغلب العاملين في ميدان الإرشاد في المدرسة غير معدين للقيام بتلك المهمة ، الأمر

الذي يجعل دور المرشد عرضةً للتوقعات والأحكام العفوية والقائمة على إدراك غير علمي لطبيعة وأهمية العمل الإرشادي والتي قد يحملها المدراء والمعلمون ، في الوقت الذي يندر فيه وجود تلك التوقعات المعطلة في أنحاء كثيرة من بلدان العالم المتقدم وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة الأمريكية عندما حسمت الموقف وقطعت الطريق على تلك التوقعات والتصورات الخاطئة عن الإرشاد المدرسي وذلك بإصدار اللائحة العامة للمهام التي يجب أن يؤديها المرشدون النفسيون في المدارس الثانوية والتي صاغت بنودها رابطة المرشدين النفسيين الأمريكية في عام ١٩٦٢ م (ماهر عمر ، ١٩٨٤ ، ص ٧٥) .

لقد بلورت تلك اللائحة العمل الإرشادي منزهاً عن أي تصورات خاطئة ، الأمر الذي دفع بعدد من الكتاب لتسجيل وجهات نظرهم لدعم تلك المهام ولتأكيد دو المرشد فيْ تحديد الحاجات المختلفة للطلاب ومساهمته في تحقيقها.

وبملاحظة طبيعة التوجيه والإرشاد المدرسي . نجد أن الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد تتركز حول إحتياجات الطلاب ، وكذلك برامج التوجيه والإرشاد تعمل على تحقيق تلك الإحتياجات بما يكفل ويحقق التوافق النفسي والإجتماعي والمهني (الدوسري ، ١٩٨٤ ، ص ٥) .

وإذا لوحظ أن لطالب المرحلة الثانوية حاجات إرشادية فإن أدبيات علم النفس بصفة عامة والإرشاد بصفة خاصة ، حفلت بالعديد من الكتابات والدراسات حول تلك الحاجات ، وأوضحت أدبيات العلم إختلافات العلماء في

طرق دراستهم للحاجات ، كما أظهرت مدى الإختلاف بين العلماء في ترتيب الحاجات وتحديد أولوياتها ، وبما أن طالب المرحلة الثانوية يمر بمرحلة المراهقة المبكرة والتي تسبق مرحلة الرشد فإن من أبرز مميزاتها وجود الحاجات التي تعد دوافع هامة للسلوك ، فضلاً عن حاجة الطالب للمساعدة في تحقيق مطالب النمو وإشباع حاجاته النفسية والإجتماعية إضافة إلى أن المرحلة الثانوية تمثل فترة إنتقالية إلى التعليم العالي أو العمل الوظيفي ، الأمر الذي يحتم وجود البرامج الإرشادية والتوجيهية والتي يجب أن تبنى على أسس من تلك الحاجات « أن مجمل حاجات الطالب الإرشادية نفسية لايتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه إما لأنه لم يكتشفها في نفسه أو لأنه اكتشفها لكنه لايستطيع إشباعها ، وفي كلتا الحالتين يلزم له نوع من الإرشاد حتى تساعده في الكشف عن هذه الحاجات في الحالة الأولى أو العمل معه على إشباعها في الحالة الثانية » (منيرة حلمي ١٩٦٥ ، ص ١٥) .

ومن هنا يأتي الدور الفعال للمرشد للعمل مع الطالب ومساعدته في تحديد حاجاته ومن ثم المساهمة في تلبية تلك الحاجات بناء على أولوياتها ، إلا أن ممارسة المرشد لهذا الدور الفعال تمر بعملية معقدة لكون تلك الممارسة محكومة بما يراه المدراء والمعلمون ، وليس بما يفرضه العمل الإرشادي الحق ، والمتتبع للواقع المدرسي يلاحظ أن هناك إتجاهاً نحو توجيه عمل المرشد في المدرسة نحو العديد من النشاطات التي لاتخدم الهدف الأساسي من العمل الإرشادي ، وهذا يعني أن التناقض في أوجه النظر بين كل من المدير والمعلمين

من جهة والمرشد من جهة أخرى يعيق المرشد عن القيام بعمله على أكمل وجه .

ولعل أبرز مظاهر هذه المشكلة تبدو في الكيفية التي بها يحدد المدراء والمعلمون والمرشدون والطلاب أولويات العمل الإرشادي على شكل حاجات ، ودرجة نجاح المرشد في تحقيق تلك الأولويات ، وللتأكد من هذا فإن أفضل الأساليب لاكتشاف التناقض أو الإنسجام بين تصورات هذه الفئات هو تحديد كل منها لأولويات الحاجات الإرشادية ودرجة النجاح في تحقيق تلك الأولويات ، وانطلاقاً من هذا التصور يود الباحث الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

١ - ماهي أولويات الحاجات الارشادية وماهي درجة تحقق تلك الأولويات كما يراها المدراء والمعلمون والمرشدون والطلاب في المدارس الثانوية بمنطقة الباحة .

ويتفرع من هذا السؤال سؤالين فرعيين هما :

أ - هل يختلف المدراء والمعلمون والمرشدون والطلاب في تحديد تلك الأولويات .

ب - هل تختلف أحكام المدراء والمعلمون والمرشدون والطلاب بالنسبة لدرجة تحقق تلك الأولويات .

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من الحقائق التالية :

١ - المعاناة والحيرة التي يقع فيها طلاب المرحلة الثانوية فيما يتعلق بإختياراتهم الوظيفية والدراسية .

٢ - عدم وضوح دور المرشد حيث بدأ إدخال الإرشاد في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية في عام ١٤٠٢ هـ ولم يكن المرشد متوفراً حيث كان الإنتقال المفاجيء من الإشراف الإجتماعي - إلى الإرشاد الطلابي.

٣ - عدم تبلور الإرشاد كمهنة في مدارسنا .

٤ - الخلط والتشوش الذي أضافته الدراسات العربية في مجال الإرشاد والتوجيه حيث ركزت تلك الدراسات على قوائم المشكلات والتي ظهرت في الأربعينات حيث اعتبرت أن الحاجة عرض لمشكلة ولم يكتب لها النجاح في تحديد الحاجات الإرشادية الفعلية .

٥ - يمر المجتمع بتغيرات سريعة ومتلاحقة الأمر الذي نتج عنه صعوبات كثيرة كصعوبة الحصول على عمل وظيفي بعد التخرج ووجود تخصصات في الجامعات قلة حاجة المجتمع اليها وانتهت تقريبا وكان لغياب الإرشاد والتوجيه في فترة التغيرات أثره المباشر على طلاب المرحلة الثانوية .

٦ - تأتي هذه الدراسة تجاوباً مع مانصت عليه الوثيقة الرسمية لتوجيه الطلاب وإرشادهم في المملكة العربية السعودية والتي أوضحت الأدوار والمساهمات التي يقدمها أعضاء الفريق التربوي داخل المدرسة ، المدير والمعلمين في دعم العمل الإرشادي في المدرسة ، فجاءت هذه الدراسة لتتعرف على وجهة نظرهم حول الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية وما يقدرونه من درجة إلحاح لتلك الحاجات ومايقدمه المرشد من مساهمات لتلبيتها .

كما تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة إذ تعتبر الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية ، وفي العالم العربي على حد علم الباحث التي تدرس الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدراء والمعلمين والمرشدين والطلاب للتعرف على آرائهم حول درجة إلحاح الحاجات الإرشادية للطلاب ودرجة مساهمة المرشد في تحقيقها .

٧ - إن فهم أهمية الحاجات الإرشادية ودرجة تحقيقها يساهم في التمهيد لوضع برنامج إرشادي للمدارس يقوم على أسس علمية سليمة ، ويأمل الباحث أن تكون لهذه الدراسة قيمة علمية وتطبيقية في هذا الصدد ، إذ من المؤمل ان تساهم في تمكين صانعي القرار في وزارة المعارف من وضع برامج إرشادية أكثر واقعيةً وملاءمةً للحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية .

حدود الدراسة :

إن من واجبات أي باحث يستخدم الإسلوب العلمي في خطوات دراسته أن يحدد المجال المكاني والزمني والبشري لدراسته .

الحدود المكانية :

تم إجراء هذه الدراسة في منطقة الباحة التعليمية جنوب غرب المملكة العربية السعودية (المرحلة الثانوية .

الحدود الزمانية :

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة مع بداية الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤١٠ هـ ، واستغرق التطبيق فترة شهرين لجميع عينات الدراسة .

الحدود البشرية :

تم إجراء الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الباحة والمدراء والمعلمين والمرشدين في نفس المرحلة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التوجيه النفسي :

رغم إرتباط التوجيه النفسي بالمجال المهني منذ بدء حركته ، إلا أنه قد إرتبط مع شخصية الفرد متناولاً جوانبها الكلية من شخصية وإجتماعية وتربوية ومهنية آخذاً على عاتقه نموها وتطورها في الإتجاه الصحيح من أجل تكيف الفرد مع البيئة التي يعيش فيها ، وتشير الأدبيات إلى أن مفهوم التوجيه النفسي لم يخرج عن جانبين أساسيين هما : الجانب النفسي – الذي يتناول الإتجاه الإيجابي نحو نمو الفرد الشخصي وتطوره الإجتماعي والتربوي والمهني ، والجانب التطبيقي الذي يتناول مفهوم التوجيه النفسي على أنه برنامج منظم يشتمل على عدد من الخدمات المتخصصة مثل خدمة الإرشاد النفسي / خدمة المعلومات / خدمة الإستبيان الشخصي / وخدمة التقويم / وخدمة التسكين والمتابعة .

وقد عرفه ماهر عمر بقوله أن (التوجيه النفسي عبارة عن برنامج منظم يتكون من مجموعة متكاملة من الخدمات التي تمكن الفرد من التأكد من حاجاته الأساسية والثانوية ومن الإحاطة بمشكلاته المتعلقة بما لايشبع منها خلال تفاعلاته مع الإمكانيات والموارد المتاحة في البيئة التي يعيش فيها . ومن ثم مساعدته في إيجاد أفضل السبل لإشباع هذه الحاجات وفقاً لتلك الإمكانيات والموارد ووفقاً لقدراته واستعداداته ومعتقداته الدينية حتى يحقق أسمى معنىً للحياة) (١٩٨٤ ، ص ٣٨) .

مستويات التوجيه :

هناك الدراسات والتنظيرات التي قدمت الكثير من التحليل لمستويات الممارسة الإرشادية فهناك من يصنف الإرشاد رأسياً إلى مستويات مختلفة بناءاً على درجة تأثير المرشد ، وقد لخصها العمار (١٩٧٣ م) كما يلي :

١ - المستوى الأول :

يقوم فيه موجه غير متمرن بتقديم إقتراحات ونصائح وحلول ، وهذا لايفيد إلا أقلية من أصحاب المشاكل سواءً نفسية أو مهنية ، وقد يتم رفض تلك النصائح والحلول من قبل الفرد أو أنها قد تدفعه للتواكل فى أتفه مشاكله لطلب المساعدة ولايتدرب على حل مشاكله بنفسه .

٢ - المستوى الثاني :

يحاول فيه الأخصائي شرح أسباب المشاكل ويوضح لصاحب المشكلة دواعي سلوكه ... والمشاكل النفسية عادة لاتحل نظرياً ، وبعضها تصاحبه انفعالات حادة ،عميقة لايكفي لحلها مجرد فهم الشخص لمشكلته ... فقد يفهمها ويعجز عن حلها ، وهذا يؤدي إلى إستمرارها مما يؤدي بالتالي إلى إضطراب نفسي واختلال في عملية التكيف .

٣ - المستوى الثالث :

يحاول به الأخصائي مساعدة صاحب المشكلة على تفريغ انفعالاته وبالتالي إكتشاف البصيرة على حل مايقابله من مشاكل .

٤ - المستوى الرابع :

وهو مستوى الطب العقلي للمرضى ذوي الحالات الحادة (العمار ، ١٩٧٣ م ، ص ٢٦) .

وهناك من يصنف أنواع المرشدين أفقياً إلى ثلاثة أنواع وهم (المرشد مقدم المعلومات (Information Producer) والباحث عن المعلومات والمرشد العلاجي (Therapeutie Conuseler) وذلك بناءً على الأدوار الجزئية التي يقوم بها المرشد (Richardson and Rubin, 1973) ومع أن المرشد العلاجي يعتبر أفضل الأنواع من حيث فعاليته في حل مشكلات العملاء لأنه يستقبل الحالات الأكثر صعوبة إلا أنه أكثر تلك الأنواع فشلاً بمقاييس الكفاية كما يحددها الجهاز الإداري والسلطوي في المؤسسات التي يعمل بها .

الإرشاد في المدرسة :

لقد ذكرت الباحثة وسيمة درويش (١٩٧٧) ماقاله باترسون في ١٩٦٧ م ، وتولبرت في ١٩٥٩م عن الإرشاد في المدرسة : (والإرشاد في المدرسة هو نتاج التربية بمفهومها الحديث فمنذ نهاية القرن الماضي وأوائل القرن الحالي ظهر مفهوم جديد للتربية يهدف إلى تربية الفرد ونموه عقلياً

ونفسياً وجسمياً وإنفعالياً ومهنياً ، وهذا يتطلب مجموعة من الخدمات المتنوعة لتلتقي مع الحاجات المختلفة للتلاميذ بما بينهم من فروق فردية ، ولما كان معظم المعلمين غير معدين إعداداً كافياً للإهتمام بالحاجات الفردية لتلاميذهم ، فقد تطور الإرشاد المدرسي ووجه نحو الإحتياجات المختلفة لهؤلاء التلاميذ ، وبذلك يكون الإرشاد المدرسي بالضرورة وبدرجات مختلفة جزء من العملية التربوية ككل ، والإرشاد في المدرسة يقدم على شكل خدمات تستهدف مساعدة جميع الطلبة على النمو ومساعدة أولئك الذين يعانون من مشكلات معينة) (١٩٧٧م ، ص ٥) ، ويقول مورتسن (١٩٦٥ م) عن الإرشاد في المدرسة (هو فهم التلاميذ فهماً هادفاً ثم مساعدة التلميذ على أن يصبح أكثر قدرة على فهم نفسه ،فهم بيئته وفهم مشكلته ... ومتى تمت عملية الفهم فإنه يستطيع الإعتماد على نفسه لحل مشاكله التي تواجهه في المستقبل ... ويضيف أن كل تلميذ له مشكلة ولكن الإرشاد في المدرسة يهتم أكثر بالحالات السيئة ... مع أن الحاجة ملحة لتطوير الإرشاد لخدمة المشاكل اليومية) (ص ٣٧٠)... والإرشاد في المدرسة ينطوي على مجموعة من الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلبة وهي خدمات خاصة تهدف تحقيق أغراض التكيف والعلاج .

أهداف التوجيه والإرشاد :

تضمن مشروع التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية أهدافاً مقترحة لبرامج التوجيه والإرشاد على النحو التالي :

« ١ - توجيه الطالب وإرشاده إسلامياً من النواحي النفسية والأخلاقية والإجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضواً صالحاً في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية ، (وجميع أساليب ومجالات وبرامج التوجيه والإرشاد تسعى إلى تحقيق هذا الهدف) .

٢ - إجراء البحوث والدراسات حول المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء الدراسة ، سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على ايجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في دراسته سيراً حسناً مما يوفر له الصحة النفسية .

٣ - العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب والعمل على توجيه واستغلال تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام .

٤ - مساعدة الطلاب بقدر المستطاع للإستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة .

٥ - العمل على مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تتناسب

مع مواهبه وقدراته وميوله واحتياجات المجتمع ، وكذلك تبصيره بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة وتزويده بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها حتى يكون قادراً على تحديد مستقبله بنفسه آخذين بعين الإعتبار إشتراك ولي أمر الطالب في اتخاذ مثل هذا القرار .

٦ - العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملاً وامتداداً للآخر .

٧ - المساهمة في إجراء البحوث والدراسات حول المشكلات التي تواجهها العملية التعليمية في المملكة مثل التسرب ، وكثرة الغياب ، وإهمال الواجبات المدرسية ، وتدني نسبة النجاح في المدارس .

٨ - العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب ، المدرس ، المدير) والمجتمع بشكل عام ، بأهداف ومهام برامج التوجيه والإرشاد الطلابي . (التوثيق التربوي ، ١٩٨٢ م ، ص ٧١ - ٧٢) » .

ويلاحظ على هذه الأهداف عموميتها إذ تعتبر أهداف للتعليم أكثر من كونها أهداف عملية قابلة للتطبيق في ميدان الإرشاد .

وتشير أدبيات الإرشاد إلى كثير من الأهداف المتعددة والمتنوعة للتوجيه والإرشاد ، وقد أشار الدوسري (١٩٨٤) إلى تلك الأهداف على النحو التالي :

١ - مساعدة الطالب إلى أن يفهم نفسه فهماً كاملاً ويتقبلها .

٢ - مساعدة الطالب إلى أن يفهم استعداداته ، وقدراته ، وميوله واتجاهاته ، ومحدوداته .

٣ - مساعدة الطالب إلى أن يكون قادراً بنفسه على توجيه نفسه في المستقبل.

٤ - مساعدة الطالب في تخطيط مستقبله التربوي والمهني ومساعدته لاتخاذ القرار المناسب .

٥ - مساعدة الطالب في تكوين قيمه واتجاهاته .

٦ - مساعدة الطالب إلى أن يصبح عضواً فعالاً في المجتمع .

٧ - تحقيق الصحة الجسمية والنفسيه للطالب .

٨ - إتاحة الفرصة أمام الطالب الكفيلة بتنمية مواهبه وقدراته .

٩ - مساعدة الطالب لفهم البيئة التي يعيش فيها . (ص ٥) .

ويشير مرسي (١٩٧٥) إلى التوجيه بإنه عبارة عن (مجموعة من الخدمات الفنية والمساعدات الخاصة من بينها أوجه النشاط التي تجعل البرنامج المدرسي أكثر فاعلية وجدوى في مقابلة حاجات الطلاب كأفراد) (ص ٧٥) . كما أشار إلى بعض أهداف التوجيه من خلال الخطط التي تستهدف مايأتي :

١ - الكشف عن الحاجات الحقيقية لدى الطلاب والمشكلات التي يتعرضون لها .

٢ - استخدام المعلومات المتجمعة عن الطلاب لتكييف التعليم وتعديله بحيث يشبع الحاجات المختلفة للطلاب .

٣ - مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم في مراحل النمو ا لمختلفة والوصول بنمو كل طالب الى مستوى أفضل . (ص ٧٥)

وباستعراض مجمل هذه الأهداف يبدو واضحاً وجلياً أن أهداف التوجيه والإرشاد تتركز حول إحتياجات الطالب ، وأن برامج التوجيه والإرشاد تعمل على تحقيق الإحتياجات بما يكفل ويحقق للطالب التوافق النفسي والإجتماعي والمهني وأن لكل عضو من أعضاء الفريق التربوي من مدراء ومعلمين ومرشدين دور بارز في دعم العمل الإرشادي كما يتضح ذلك من خلال أدوارهم على النحو التالي :

من الملاحظ أن أدبيات الإرشاد حفلت بالعديد من الكتابات والآراء لمؤلفين وكتاب مختلفين في أنحاء متفرقة من العالم ، كما قامت جمعيات ومنظمات دولية متعددة بتحديد أدوار ومهام لكل من مدير المدرسة والمعلم والمرشد وأجمعت تلك الكتابات والآراء على أهمية أعضاء الفريق التربوي داخل المدرسة في دعم العمل الإرشادي ، إلا أن مايهم الباحث هو مانصت عليه وثيقة مشروع التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية والصادرة في عام (١٤٠١هـ) ، والتي أشارت إلى مساهمات المدير والمعلم والمرشد إنطلاقاً من أن العمل الإرشادي في المدرسة مسئولية جماعية وليست فردية .

وقد نصت على ذلك بما يلي : (... « وعملية التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة ستكون مسئولية جماعية وليست فردية ... لذا يجب أن يشترك كل من مدير المدرسة والمعلم مع المرشد في التخطيط لبرامج التوجيه والإرشاد » ، (وتضيف) ... « ودور مدير المدرسة ، دور مهم لنجاح او لفشل برامج التوجيه والإرشاد ، فينبغي أن يدرك المدير اهمية التوجيه والإرشاد ويقدر دور المرشد ويعمل على مساعدته ، ومن ذلك توفير الجو المناسب للقيام بمهام عمله وتجنب تكليفه بمسئوليات ادارية جانبية وليست ذات علاقة بطبيعة عمله .

أما المعلم فدوره أساسي في هذا المجال لأنه الشخص الملتصق بالطلاب وجل عمله وتعامله معهم وهذا يتيح له بلا شك فرصة التعرف على مشكلاتهم وطموحاتهم فيكون حلقة الوصل بينهم وبين المرشد فيحيل للمرشد الحالات التي يستعصى عليه حلها ، فالمدرس كما هو معروف صاحب رسالة ذات أهداف متعددة منها ماهو تعليمي ، ومنها مايتعلق بالتوجيه والإرشاد ... أما المرشد فهو الشخص المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي مما يؤمل معه أن يكون ملماً بأسس التوجيه والإرشاد الطلابي ولديه الخبرة الواسعة في هذا المجال ، فدوره أساسي وهام ، فهو الذي يقوم بمعظم عمليات التشخيص ويساعد على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهها الطلاب ، كما أنه الرجل الذي يشرف على عمليات الإرشاد الوقائي والتربوي والمهني والإجتماعي للطلاب .. لهذا يتوقع منه أن يكون المحرك الأول لبرامج التوجيه والإرشاد والبحث في المدرسة » (ص ٧٦) .

حاجات طلاب المرحلة الثانوية :

يمر طلبة المرحلة الثانوية بمرحلة المراهقة المبكرة التي تسبق مرحلة الرشد والممتدة من سن ١٣ - ١٧ (السيد ، ١٩٧٥م ، ص ٨٢) وهذه المرحلة من أهم مراحل حياة الفرد ، ولعل أبرز مايميزها (تلك الحاجات التي تعد دوافع هامة للسلوك مثل الحاجة للمكانة الإجتماعية والبحث عن الأهداف المهنية والمادية والرغبة في الإستقلال الشخصي ، والدوافع التي تنشأ من الحاجات البيولوجية (منصور وآخر ، ١٩٨٣م ، ص ٥٢٦) فضلاً عن التغيرات التي تطرأ سواءً كانت جسمية أو انفعالية أو عقلية أو إجتماعية ، إذ يتوقف نجاح الفرد في هذه المرحلة على تقبله كل هذه التغيرات وعلى تقبله نواحي القوة والضعف لديه . بما يحتم وجود خدمة إرشادية تعمل على مساعدته لتقبل تلك التغيرات (١٩٨٦ ، ص ٣١٦) .

إن من الملاحظ أن الطالب في المرحلة الثانوية يحتاج إلى مساعدة في تحقيق مطالب النمو وإشباع حاجاته النفسية والإجتماعية ، فالمرحلة الثانوية تمثل فترة إنتقال إلى التعليم العالي أو العمل الوظيفي ، فضلاً عما يوجد بها من تخصصات ومايوجد بين طلابها من فروق في قدراتهم أو نوعية ودرجة مشكلاتهم ، فهم جميعا يحتاجون إلى تلك الخدمات الإرشادية ، ويأتي دور المرشد للكشف عن حاجات الطلبة وتصنيفها وفق أهميتها والعمل على إشباعها

وتحقيقها ومساعدتهم عل تقبل ذواتهم ومعرفة إمكاناتهم ، ويقدم لهم كافة الخدمات النفسية ، كما أن من الملاحظ أن خدمات المرشد تمتد إلى المعلمين ، وكذلك مدير المدرسة باعتبارهم جميعاً أعضاء في الفريق التربوي داخل المدرسة . حيث يساهمون في دعم العمل الإرشادي ويعملون على نجاح برامج الإرشاد والتوجيه ، ويتم ذلك متى ما أدرك الجميع أهمية العمل الجماعي وإلتزام كل منهم بدوره المناط به ومد يد العون للمرشد المدرسي ، لذا فإن ممارسته لعمله ودرجة نجاحه فيه محكومة بنوع العلاقة المهنية بينه وبين أعضاء الفريق التربوي داخل المدرسة .

علاقة المرشد بالعاملين في المدرسة :

دخل الإرشاد الى الميدان المدرسي في مجتمعاتنا العربية في وقت قريب جداً وأصبح الإرشاد مهنة تقف بجانب المهن الإخرى في المدرسة ويمارسها شخص اتفق على تسميته بالمرشد النفسي المدرسي . وقد صاحب دخول هذه المهنة الميدان المدرسي الكثير من العراقيل والتصورات الخاطئة عن المرشد النفسي المدرسي .

إن هذه التصورات الخاطئة جاءت مصاحبة لحركة التوجيه والإرشاد النفسي منذ ظهورها في المجتمع الأمريكي إلا أن الأمر بالنسبة للنموذج الأمريكي في الإرشاد قد حسم في الستينات من هذا القرن عن طريق إصدار اللائحة العامة للمهام التي يجب أن يؤديها المرشدون النفسيون في المدارس الثانوية والتي صاغت بنودها رابطة المرشدين النفسيين الأمريكية عام ١٩٦٢ م إلا أن الأمر بالنسبة للواقع العربي لم يتغير فيه شيء (ماهر عمر ، ١٩٨٤ م ، ص ٧٥) . ولازالت تلك التصورات الخاطئة قائمة وتشكل عوامل ضغط سلبية على فعالية المرشد المدرسي في مدارسنا ، وأشار ماهر عمر (١٩٨٤) إلى بعض تلك التصورات بقوله (... وقد يظن آخرون أن أي فرد يعمل داخل المدرسة يستطيع القيام بأعمال المرشد النفسي المدرسي التي تبدو في ظاهرها بأنها أعمال مكتبية وإدارية لاتتصف بالفنية ، الأمر الذي دفع هؤلاء إلى التجني على المرشد النفسي وتشويه دوره الفعال في المدرسة) (ص ٧٤) . ويضيف (بالرغم من أن عمل المرشد النفسي المدرسي مازالت ملامحه غير

واضحة لكثير من الأفراد على مستوى المسئولية التربوية والمهنية في المجتمع الإسلامي ، إلا أنه مازال ينحت في الصخر في محاولة لإثبات وجوده أمام مؤسسات المجتمع التي تنظر اليه بشيء من الحذر في بعض الأحيان وبشيء من الريبة والشك في مدى مايمكن أن يقدم لها من خدمات أخرى) (ص ٢٧٩) .

ويستنتج من هذا أن العمل الإرشادي في المدرسة ينظر له على أنه مجرد أعمال كتابية وخدمات إدارية يمارسها المرشد الذي لم يحظ بعد بالقبول في المجتمع المدرسي . أن طبيعة علاقته بالعاملين في المدرسة تعتبر محور صراع فلكل منهم دوره المحدد مسبقا ، أما المرشد فلم يكن دوره محدداً بالقدر الذي حددت به أدوار العاملين في المدرسة مما جعل دوره عرضة للتوقعات من المدير والمعلمين إذ أن لكل منهم توقعاته من المرشد والتي يستمدها من إطاره المرجعي والتي تنسجم عادة مع دوره ومايراه مهماً . ولعل من العوامل المساهمة في ذلك أن للمرشد مهاماً ووظائف ومسئوليات تمتاز بالعمومية والشمول مما جعل مدير المدرسة والمعلمين يزيدون وينقصون في مهامه ووظائفه ويحدد كل منهم أولويات معينة يطلب من المرشد البدء بها ، ومن هنا ينشأ الخلاف والصراع بين المرشد وزملائه العاملين في المدرسة ، إن جهل هؤلاء بأهداف العمل الإرشادي يجعل من ممارسات المرشد لمهامه أمر بالغ التعقيد ومع أن رن وليونارد (Wrenn and Leinard) قد حددا الأهداف العامة للإرشاد في أهداف نمائية - وتربوية - ومهنية - وتصحيحيه تأهيلية - ووقائية - إلا أنه مع زيادة خبرة العاملين في الإرشاد ظهر أن ممارسة المرشد لمسئولياته تمر بعملية معقدة ،

وذلك لارتباط عمل المرشد المدرسي بالعاملين الأخرين في المدرسة ولأنه جزء لايتجزأ من الفريق التربوي ، ومن أبرز مظاهر التعقيد التي يعاني منها العمل الإرشادي هي تحديد دور المرشد المدرسي وما يستتبعه هذا التحديد من خدمات إرشادية ، وقد لاحظ رن وليونارد عام ١٩٧٣ م أن هناك مدركات للدور لدى المرشد (Role Perception) وتوقعات للدور لدى الآخرين (Role Expection) إي توقعات الآخرين من المرشد . ولاحظوا أن مدركات الدور لاتلتقي في أغلب الأحيان مع توقعات الدور مما يؤدي إلى ماأسمياه صراع الدور (Role Conflect) وهو صراع حول تحديد دور المرشد كما يراه هو وكما يراه بقية العاملين في المدرسة كالمدير والمعلم والأخصائي الإجتماعي .. الخ (١٩٧٣ م) .

ويستنتج من هذا أن المرشد النفسي المدرسي لايمكن أن يعمل بمعزل عن بقية أعضاء الفريق التربوي من مديرين ومعلمين على إعتبار أن الإرشاد في المدرسة مسئولية جماعية وليست فردية ، وهذا يقتضي بطبيعة الحال قيام علاقات مهنية بينهم الأمر الذي يمكن المرشد من ممارسة مهامه وأدواره بكفاءة ، وإذا ماعلمنا أن الإرشاد مهنة جديدة في مدارسنا فإن الملاحظ عليها عدم وجود حدود معروفة تماماً على مستوى الأدوار والعلاقات المهنية . أن الملاحظ أن أدبيات الإرشاد باللغة العربية حفلت بالكثير من الكتابات عن أدوار المرشد ومهامه وحتى مشروع الإرشاد في المملكة حدد للمرشد مجموعة من الأدوار والخدمات الإرشادية إلا أن هذه الأدوار ومايتبعها من خدمات إرشادية لازالت تعاني من العموم والتشوش الأمر الذي أدى إلى كثير من التصورات الخاطئة

عن الإرشاد والمرشد . أن الملاحظ أن علاقات الدور المتداخلة تؤدي الى الكثير من الصراع والخلط والغموض ، وهذا ماحظى به دور المرشد لإرتباطه بالعاملين في المدرسة ، وأشار (نيول Newell) الى علاقات الدور بقوله (فدور الفرد لايمكن أن يفهم بمعزل عن أدوار الآخرين) (١٩٨٨ م ، ص ١٨٤) ولكن هذا لايعني إنعدام القدرة مطلقاً على تحديد وتوصيف أدوار للمرشد داخل المدرسة ، أن الكثير من العاملين في المدارس يرى أن دور المرشد محصور في مساعدة الطالب ولكن حتى مساعدة الطالب داخل المدرسة ليست حكراً على المرشدين . ان في المدرسة من يساعد في حل مشكلات الطلاب كالمدير والمعلم والأخصائي الإجتماعي وحتى الموظف الإداري يرى في نفسه الكفاءة في حل مشكلات الطلاب بإعتباره ضمن موظفي المدرسة . ولعل تلك العمومية والتنوع الكبير في مهام المرشد المدرسي يعود بالدرجة الأولى الى عدم وضوح الهوية لديه ، اذا ماقورنت بوضوح هوية المعلم أو المدير مما يجعل المرشد في المدرسة أشبه بالكشكول ، الأمر الذي يجعل علاقاته بالعاملين في المدرسة مشوبه بالحذر والشك .

وقد أشار لومبانا Lombana (١٩٧٦) الى « أن هناك علاقة وثيقة بين دور المرشد وعلاقته بالآخرين في العمل التربوي . أن الأدوار المختلفة التي يقوم بها المرشد تعتمد الى حد بعيد على طبيعة علاقته المهنية بالآخرين في المدرسة : المعلمين ، المدراء ، الأخصائي النفسي ، أخصائي الخدمة الإجتماعية وغيرهم ، وفي نفس الوقت فإن درجة الإحترام المهني التي يحظى بها المرشد

من الآخرين العاملين معه قد تتأثر إلى حد كبير بالأدوار والوظائف التي قام بها المرشد بإختياره أو بدون اختياره داخل المدرسة » (ص ١٧٥) .

ان هناك مساحة عريضة وواسعة ومتنوعة لوظائف وأدوار المرشد مما لايستطيع معها المرشد ممارسة تلك الأدوار بكاملها ، وهذا يجعله عرضة للنقد والتوقعات غير المنطقية من الآخرين ، ونتيجة لعدم قدرة المرشد على التعامل مع كافة أدواره فإن المدراء والمعلمين سيرفضون اعطاء العمل الإرشادي الاستقلالية مما يساهم في المزيد من الصراع بينهم وبين المرشد ولقد شهدت الخمسينات والستينات تطورات في تحديد وظيفة ودور المرشد إن هذا التنوع الكبير والتغير المستمر في الوظائف مؤشر على عدم تبلور المهنة ومن ثم عدم تبلور هوية أولئك الذين ينتمون اليها ، اذا ماقارنا الإرشاد بالمهن الأخرى في المدرسة كالمعلم أو المدير ، ويمكن ملاحظة تلك التغيرات من خلال استعراض سريع لبعض التطورات التاريخية في مهنة الإرشاد والتوجيه ، « إذ يلاحظ في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات إزدياد التأكيد على الخدمات الفردية للطلاب واشتملت أنشطة المرشد في هذا الإطار على أساليب حل المشكلات ، إلا أن التركيز إنتقل الى إسلوب نمائي وقائي في الخدمات للطلاب ، وفي هذا الإطار كان المرشد يقوم بدور التنسيق والإحالة ويلعب دور القائد للفريق ، وهنا ظهرت الدعوة إلى جعل المرشد مديراً للتوجيه في المدرسة يقود فريق يتكون من ثمانية مرشدين مدربين ، وأخصائي الخدمة الإجتماعية المدرسية وممرضتين مدرسيتين وأخصائي نفسي مدرسي » (لومبانا ص ١٧٨ - ١٧٩) .

إلا أن مشكلات الإتصال والعلاقة بين العاملين الذين لهم علاقة ببرامج الإرشاد ظهرت إلى السطح وظهر إحساس كل مهنة بأنها مهددة من المهن الأخرى وبدت كل مهنة وكأنها تقدم نفس الخدمات ، ولقد ساهمت هذه المشكلات في إحاطة مفهوم الخدمات الضرورية للطلاب ، بالضباب والتشوش خلال الستينيات .

وبرغم المحاولات الجادة لوضع حدود وفواصل بين عمل المرشد وغيره من الأخصائيين إلا أنه يمكن ملاحظة الصراع والتشوش على مستوى الأدوار وخاصة بين المرشد والمعلم والأخصائي النفسي المدرسي حيث نجد أن أدوار هذا الأخيرفي المدرسة هي « العمل مع الأفراد من الطلاب ، وتقديم الإستشارة للمعلمين والمدراء والإستشارة للآباء والإستشارات للجان المدرسية وإعداد المعلمين أثناء الخدمة والإستشارات للمتخصصين الآخرين في المجتمع » (لومبانا ، ١٩٧٦ م ، ص ١٧٦) أن من الملاحظ وجود نفس تلك الأدوار للأخصائي النفسي لدى المرشد المدرسي وكذلك الأخصائي الإجتماعي .

وعند الحديث عن علاقة المرشد بمدير المدرسة على وجه الخصوص نجد أن لهذا الأخير أهمية قصوى في نجاح برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة ، ولقد ازدادت هذه الأهمية مع حركة تطوير الكفاية في الميدان التربوي والتي صاحبها حاجة لتحسين أدوار المدارس ولذلك فان نمط علاقة العمل بين المرشد والمدير تلعب دوراً حاسماً في نجاح العملية الإرشادية ، ويلاحظ أن هنالك العديد من الدراسات لتحديد علاقة مدير المدرسة بالتوجيه والإرشاد ، وقد أشار القاضي

وزملائه (١٩٨١ م) إلى ماتوصلت اليه جمعية الموظفين والتوجيه الأمريكية من توصيات على النحو التالي :

١ - يجب أن ينظر المدير إلى التوجيه والإرشاد على أنه مهنة قائمة بذاتها لها قوانينها وأبعادها التي تؤثر على حسن سير العملية التربوية في المدرسة .

٢ - يجب أن ينظر المدير للتوجيه والإرشاد على أنه يقدم خدمات مفيدة وجليلة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارة وفي نفس الوقت فإن للتوجيه والإرشاد ذاتيته المستقلة وعدم اعتباره شعبة ملحقة بالمدير تنتظر أوامره ونواهيه .

٣ - يجب على المدير أن يعمل على تزويد الموجه والمرشد بما يحتاجه من تسهيلات لأداء عمله وإتاحة الوقت اللازم له للقيام به (ص ٢٦٢) .

إن الملاحظ على هذه التوصيات تلك الأهمية لدور المدير الفعال في دعم العمل الإرشادي في المدرسة ودوره قيادي في برامج التوجيه ويشير كوستار (Costar ١٩٧٦) إلى ذلك الدور بقوله :

« يشعر المدير بضرورة الإدارة الجيدة لبرنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة لأنه المسئول النهائي عن فعالية وجدوى كل برنامج تربوي في المدرسة ، ولذلك فليس من الغريب أن الإهتمام والمشاركة من قبل المرشد في برامج

التوجيه يزداد كما أن المرشد أكثر وعياً الآن بحقيقة أن المدير هو الرجل الذي يمكن أن يسهل نجاح عمله وذلك لأن المدير هو المسئول عن :

١ - توحيد برنامج التوجيه مع البرامج والأنشطة الأخرى للمدرسة لضمان التوازن الفعال في الأولويات .

٢ - يوفر الدعم المالي والإداري للإرشاد وغيره من خدمات التوجيه .

٣ - يختار الشخص الكفء للقيام بالإرشاد .

٤ - يوفر الإمكانات المكتبية لخدمات التوجيه المقدمة للطلاب وأولياء أمورهم .

٥ - يتوقع الحاجات المستقبلية ويشجع تطوير أنظمة جديدة لخدمات التوجيه والإرشاد .

٦ - يشجع على تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة للمرشد والعاملين في ميدان التوجيه .

٧ - ينشىء نظاماً للتقويم المستمر لخدمات التوجيه .

٨ - يبني ويحافظ على الإنطباع الجيد لبرنامج الإرشاد عبر القنوات الداخلية والخارجية للإتصال مع الطلاب والعاملين في المدرسة والآباء والمجتمع بشكل عام .

وبدون قيادة نشطة من جانب المدير فإن احتمال تطور ونجاح برنامج التوجيه ضعيفة » (ص ٢١١ - ٢١٢) .

ويلاحظ أنه برغم التأكيد المتزايد على أهمية العلاقات المهنية بين المرشد والعاملين في المدرسة والتي تهدف إلى نجاح العمل الإرشادي إلا أن وجود مجموعة من العوامل ساهمت في ايجاد مشكلات في تلك العلاقات وهي

مشكلات وصعوبات تواجه الإرشاد والتوجيه التربوي ، وقد أشار عادل الأحمر (١٩٨٨ م) لها وذكر منها علاقة المرشدين بالأطراف المعنيين بالعملية التربوية ولخصها في الصعوبات التي يجدها المرشد في التعامل مع الإدارة المدرسية وهيئة التدريس والطلبة وأولياء الأمور لسبب عدم تفهم هذه الأطراف لدوره أو شعور بعضها بقلة أهمية هذا الدور (ص ٤٧) إلا أن مايهم الباحث هو تلك العوامل المساهمة في إيجاد مشكلات في العلاقات المهنية بين المرشد والعاملين في المدرسة ، ومن تلك العوامل مايلي :

١ - ممارسة المرشد لأعمال تقع خارج دائرة عمله ، ومنها ماذكره المفدى (١٩٨٩) في دراسته الميدانية من أن الأعمال الإدارية التي يقوم بها المرشد حيث ذكر أن ٥١ ٪ من العينة أفادوا بقيامهم بأخذ الحضور والغياب ، بل أن ٢٢ ٪ منهم أفادوا بأنها الأولى في الوقت الذي تأخذه بالنسبة للأعمال الإدارية التي يقومون بها ، كما أفاد ٤٩ ٪ من العينة بقيامهم بمراجعة الجهات الحكومية لأمور تخص المدرسة (ص ١٨) وكذلك أشار (ستون وشيرتزر Shertzer/ Stone) إلى أن كثير من المرشدين يقومون بأدوار إدارية (ص٣٩٢) .

٢ - ميل المدراء إلى تحديد أدوار للمرشدين شبيهة بأدوراهم ، ورغم أن هذا يخفف الضغط على المديرين إلا أنه يزيد من حدتها بالنسبة للمرشدين .

٣ - مجموعة الدراسات والأبحاث التي حددت أدوار للمعلم يستطيع من خلالها دعم العمل الإرشادي لدرجة جعلته يحل محل المرشد ، وقد استعرض جرادات (١٩٨٨) مجموعة من الدراسات العربية خلص منها إلى تحديد الأدوار التالية للمعلم الجيد :

« أ - دور المعلم كملاحظ نفسي ومرشد مهني ورائد إجتماعي ومطبع إجتماعي ومرب للشخصية .

ب - معلم المستقبل لمواجهة مسئوليات تربية الأجيال القادمة والإيمان بالتغير والأخذ بالأسلوب العلمي في معالجة المشكلات .

جـ - دور المعلم في عالم متغير ، الإرشاد للطلبة في الحياة والعمل وتعليم المتعلم كيف يتعلم وإرشاد المتعلم للتعايش مع المجتمع المتغير .

د - دور المعلم المتطور كرائد ثقافي وموجه مدرسي وموجه نفسي .

هـ - دور المعلم كخبير في فن التدريس والعلاقات الإنسانية والمادة التعليمية وحاجة المتعلم وقدراته .

وفي ضوء ماتوصلت اليه هذه الدراسات ، حددت أدوار للمعلم يقوم بها في عمليه الإرشاد كالتعامل مع الطلبة والتعاون مع الإدارة والمرشد وفي مجال تعدد الأدوار حيث يمكنه القيام بدور الباحث - ودور المرشد المهني ودور الملاحظ النفسي ودور الخبير في العلاقات الإنسانية » (ص ١٣٧ - ١٣٩) .

إن هذا التوصيف لأدوار المعلم ساهم في الإقلال من أهمية المرشد داخل المدرسة على اعتبار أن المعلم قادر على إرشاد وتوجيه الطلبة .

٤ - محاولات المرشد ليكون مستشاراً للمعلمين ، وقد أشار لومبانا Lombana (١٩٧٦) إلى ذلك « لقد تعرضت محاولات المرشد ليعمل كمستشار للمعلمين

ومحاولته لبناء علاقات مهنية معهم لكثير من الصعاب ، فالمعلمين يشتكون من أن المرشدين لايقدمون لهم الإستشارات كما أن المرشد رغم إيمانه بأهمية الاستشارة إلا أنه يقضي وقتاً يسيراً في تقديمها ، ومن ناحية ثانية فعلى الرغم من الإعتراف بأهمية الاستشارة في ميدان الإرشاد إلا أن برامج إعداد المرشدين لاتعطي أهمية كبرى لعمليات الإستشارة » (ص ١٧٨).

ويلاحظ عجز المرشد عن تقديم الإستشارة للمعلمين مما جعل دوره عرضة للنقد من جانبهم مما تسبب في عدم وجود علاقات ايجابية بين المرشد والمعلمين .

٥ - الإختلاف داخل مهنة الإرشاد ففي الوقت الذي تدعو فيه بعض الأصوات إلى التأكيد على الخدمات الفردية للطلاب (توجه نفسي) نجد هناك دعوات إلى الإهتمام بالعمل التربوي وإلى التحالف مع المعلمين - إهتمام تربوي - في تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد .

٦ - الإعداد المهني للمرشدين - إذ يتم التركيز على الإهتمام بالنظرية والجوانب السيكولوجية والتقنيات الفردية مما يزيد من عزلة المرشدين عن العملية التربوية في صورتها الشمولية .

٧ - وجود الخلاف حول من هو المشرف المباشر على المرشد إذ أدى ذلك الخلاف إلى وجود الصراع بين المدير وموجه الإرشاد وهذا بدوره أدى إلى خلق

الصراع لدى المرشد نظراً لإرتباطه بسلطتين تختلفان في توقعاتهما ومنهجيتهما وأهدافهما (لومبانا ١٩٧٦) .

٨ - النقلة من الإشراف الإجتماعي إلى الإرشاد دون ملاحظة الإختلاف بين المهنتين مما تسبب في وجود عدد كبير جداً من المرشدين غير المؤهلين لممارسة الإرشاد .

٩ - وجود مساحة عريضة من الأدوار والمهام للمرشد .

إن مشكلة العلاقة بين المرشد والعاملين في المدرسة تعبر عن نفسها بوضوح في إختلاف الرؤى نحو العمل الإرشادي بصفة عامة والمرشد بصفة خاصة وتبرز المشكلة بصورة أكبر في حالة غياب المرشد المتخصص ولحل مشكلات العلاقة بين المتخصصين المختلفين يتفق أغلب العلماء على النقاط التالية :

١ - يجب أن يأخذ العاملون في التوجيه المبادرة في البحث النشط عن التعاون مع الآخرين .

٢ - يجب على أخصائي العمل الإرشادي التعاون مع زملائه وإلا فقد الفرصة في إحداث تأثير جوهري في العملية التربوية .

٣ - ان العاملين والمربين والعاملين في وزارات التعليم وقادة المنظمات المهنية بحاجة إلى التعبير عن إرادة متزايدة للعمل بروح تعاونية .

٤ - (ان الكفاية المهنية بحاجة إلى مزيد من القوة سواءً عبر برامج التدريب أثناء الخدمة أو التجربة أثناء العمل) (لومبانا ١٩٧٦ ، ص ١٧٦) .

عرض حول الوضع القائم في مدارس المملكة :

بدأت تجربة الإرشاد في المملكة في ١٤٠٢ هـ ، إذ صدر قبل ذلك تعميم معالي الوزير رقم ٤٦/٤٢٨ في ١٤٠١/١٢/١٠ هـ والذي هو في أساسه وثيقة لمشروع توجيه الطلاب وإرشادهم وأحل المرشد الطلابي محل الأخصائي الإجتماعي الذي كان موجوداً في المدرسة ، وأشارت وثيقة المشروع إلى أن (عملية التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة ستكون مسئولية جماعية وليست فردية) (التوثيق التربوي ، ص ٧٦) ، وهذا مؤشر على أهمية العمل الجماعي الذي يستوجب قيام علاقات مهنية بين العاملين في المدرسة كما أكد المشروع على ضرورة العلاقات من خلال ماحدده من أدوار ومسئوليات للمدير والمعلم وذلك بغرض دعم العمل الإرشادي ومعاونة المرشد لممارسة مهامه إذ جاء في وثيقة المشروع مايلي :

(.... ودور مدير المدرسة دور مهم لنجاح أو فشل برامج التوجيه والإرشاد ، فينبغي أن يدرك المدير أهمية التوجيه والإرشاد ويقدر دور المرشد ويعمل على مساعدته ، ومن ذلك توفير الجو المناسب للقيام بمهام عمله ، وتجنب تكليفه بمسئوليات إدارية جانبية ليست ذات علاقة بطبيعة عمله ... أما المدرس فدوره إساسي في هذا المجال لأنه الشخص الملتصق بالطلاب ، وجل عمله وتعاونه معهم وهذا يتيح له بلا شك فرصة التعرف على مشكلاتهم وطموحاتهم فيكون حلقة الوصل بينهم وبين المرشد فيحيل للمرشد الحالات التي يستعصي عليه حلها فالمدرس كما هو معروف صاحب رسالة ذات أهداف متعددة

منها ماهو تعليمي ومنها مايتعلق بالتوجيه والإرشاد لطلابه) (التوثيق التربوي ، ١٤٠٢ هـ ، ص ٧٦) .

إن هذا التوصيف لدور كل من المدير والمعلم يعكس مدى إهتمام المشروع بالعلاقات الإيجابية للعاملين في المدرسة لدعم برامج التوجيه والإرشاد ، كما يلاحظ أيضاً أن دليلاً للعمل في مجال توجيه الطلاب وإرشادهم بلغ للمدارس بموجب تعميم معالي الوزير رقم ٤٦/٨٣٠ في ١٤٠٤/٩/١٨ هـ تضمن توصيفاً للخدمات والبرامج الخاصة بتوجيه الطلاب وإرشادهم وكذلك مسئوليات كل من موجه الإرشاد والمرشد ومدير المدرسة والمعلم ، ومن الخدمات والبرامج الإرشادية مايلي :

الإرشاد في مجال التوعية الإسلامية ، الإرشاد الوقائي ، الإرشاد التعليمي والمهني والإرشاد الإجتماعي والأخلاقي ، والنشاطات المدرسية ، وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وبرنامج استقبال الطلاب المستجدين بالصف الأول (ابتدائي) وبرنامج مكافحة التدخين ومجاميع التقوية للمتأخرين دراسياً ورعاية المتفوقين وبرنامج توجيه الطلاب لاختيار أحد القسمين العلمي أو الأدبي بالنسبة للثانوية إضافة إلى قيام المرشد باعداد نشرات عن طرق الاستذكار وغيره وقيامه بإعطاء محاضرات وتعبئة النماذج التي ترسل لأولياء الأمور وتنظيم وحفظ ملفات الطلاب والإعداد لأسابيع الخدمة كأسبوع المرور وتعبئة السجلات كالسجل الشامل ، وسجل المرشد ، وسجل

الاجتماعات ، وسجل متابعة الطلاب ، وسجل المواقف اليومية الطارئة بموجب تعميم الوزير رقم ٤٣ / ٦ في ١٤٠٧/٧/١ هـ .

وهذه الخدمات والبرامج محددة من قبل الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم إذ يلاحظ عليها العمومية والتشوش مما ينعكس على أداء المرشد وعلاقته داخل المدرسة .

وتم طرح التجربة في الميدان منذ مطلع العام الدراسي ١٤٠٢ هـ بصورة مرحلية على الرغم من عدم وجود المرشد المتخصص ، إلا أن الوزارة رأت التنفيذ من خلال الأخصائي الإجتماعي حيث ذكرت وثيقة المشروع مايلي : (ستقوم الوزارة إن شاء الله بعقد عدة لقاءات واجتماعات مع الأخوة المشرفين الإجتماعيين في المدارس ، وذلك لتبصيرهم بالمهام التي سيتولونها في مجالات الإرشاد الوقائي والتربوي والمهني والأكاديمي والاجتماعي والأخلاقي والقيام بتنظيم وحفظ ملفات الطلاب .. كما أنهم سيقومون بمسئولية الإشراف على النشاطات غير الصفية (الرحلات - الحفلات - النشاط المدرسي) كما هو متبع سابقاً وذلك لأن النشاطات غير الصفية تعتبر ميداناً للتوجيه والإرشاد وحقلاً خصباً لاكتشاف قدرات الطلاب وميولهم وسوف يعمد إلى استبدال اسم المشرف الإجتماعي إلى مشرف نشاط عند توفر العدد الكافي من المرشدين) (ص ٨٠) ، ويلاحظ عدم الإهتمام بتوفير مرشد متخصص وإن ما حدث هو مجرد تغيير في المسمى فقط مما لايفيد الواقع شيئاً ، كما عملت بعض إدارات التعليم في بعض المناطق على تكليف مديري المدارس باختيار من يرونه من المدرسين يرغب في

عمل الإرشاد وله سابق خبرة وذلك بالنسبة للمدارس التي لايوجد بها أخصائي إجتماعي ، أما إذا كان بها أخصائي إجتماعي فيتحول مباشرة إلى مرشد ، كما أشار المفدى في دراسته (١٩٨٩ م) إلى أن نسبة ٦٤٪ من العاملين في الإرشاد في المملكة غير متخصصين في علم النفس ، إن هذه النسبة توضح مدى البعد الشديد عن الحد الأدنى من المعايير الواجب توفرها فيمن يقوم بالإرشاد والتوجيه من حيث الإعداد المهني .

فماذا يتوقع المدير والمعلمون في المدرسة من مرشد غير متخصص ، وحتى لو كان متخصصاً فبماذا يبدأ وماهي توقعاتهم منه ؟ وهل هنالك أولويات معينة في تلك الخدمات والبرامج المحددة سلفاً ؟ وماهي طبيعة العلاقة بينهم ؟

إن الواقع يشير إلى الكثير من التناقضات في عمل المرشد ، إن هنالك مساحة عريضة وواسعة ومتنوعة من المهام وا لخدمات الإرشادية والمطلوب من المرشد تنفيذها ، إن هذا التنوع والعموم ساهم في إيجاد مشكلات في العلاقة بين المرشد والمدير وكذلك المعلمين وحتى المستفيد الأول من تلك الخدمات .

إن المدير في العادة يوجه إهتمامه نحو إنجاز كافة الأعمال والمهام في مدرسته بغض النظر عما تشكله من ضغط على العاملين أنه ينظر إلى المرشد وكأنه موظف إداري إذ يجد لنفسه المشروعية في تحديد المزيد من الأدوار للمرشد وإسناد أية أعمال إليه - فهو صاحب السلطة في المدرسة ويملك وسائل

الضغط بصفة خاصة على المرشد متخذاً من تلك المهام والخدمات والبرامج المتنوعة ذريعة لتكليف المرشد بأعمال إدارية وكتابية وغير ذلك ويشير الواقع المدرسي إلى أن كثير من المرشدين يمارسون الأعمال التالية بتكليف من مدير المدرسة :

« أخذ الغياب ، الحضور ، ومراجعة الإدارات الحكومية لأمور تخص المدرسة » (المفدى ، ١٩٨٩ م ، ص ١٨) وضبط الوقت داخل المدرسة ، وحجز الطلاب المتأخرين عن طابور الصباح ، معاقبة الطلاب وأخذ التعهدات عليهم ، إعداد جدول الحصص الأسبوعي ، الإشراف على جماعات النشاط ، تسجيل الطلاب المستجدين بالمدرسة ، تعبئة بطاقات الإختبارات الشهرية ، تسجيل محاضر إجتماعات مجلس الإدارة والآباء ، تنظيم عملية نقل الطلاب بالنسبة لمدارس القرى ، تنظيم الحفلات والبرامج الترفيهية في المدرسة وغير ذلك إذ يلاحظ أن هذه الأعمال جميعها تقع خارج دائرة عمل المرشد إلا أن ممارسات المرشد لتلك الأعمال تساهم في غموض دوره أمام الآخرين في المدرسة ، فالمعلمون لايرون أدلة للتعاون مع المرشد ، انه في رأيهم موظف إداري ويمارس أعمال إدارية لاتخدم الطلبة ويرونه أكثر التصاقاً بإدارة المدرسة يمارس أدوار هامشية ، وبالتالي فإن توقعاتهم من المرشد لايمكن أن تلتقي مع مدركات المرشد لدوره مما يخلق صراع بينهم حول تحديد دور للمرشد ويستمر هذا الصراع ويساهم المرشد في زيادته لعدم فهم دوره وذلك في اعتقاد الباحث يعود لسببين :

أولهمـا : ان المرشد غير متخصص .

ثانيهما : وجود مساحة متنوعة من الأدوار والمهام والخدمات والبرامج والتي لم تأخذ في اعتبارها مشكلات الطلاب وحاجاتهم الإرشادية الفعلية ، وهذا بدوره جعل المعلمين يدركون أن مشكلات طلابهم باقية دون حلول من المرشـد . وبالمقابل نجد المرشد عاجزاً عن تقديم الإستشارة للمعلمين الأمر الذي جعل إمكانية قيام المعلم بتحويل الحالات للمرشد خاضعة لرأي مدير المدرسة ، إن الملاحظ أن المرشد داخل المدرسة ينفق معظم وقته في تأدية أعمال إدارية وكتابية ويعيش في عزلة عن المعلمين مما أدى إلى إيجاد مشكلات في العلاقة بينهم . فالمعلمون يرون في عمل المرشد أولويات معينة يجب أن يبدأ بها ولكنه يجد نفسه في صراع لما تسببه تلك الأعمال والسجلات من ضغوط إضافة إلى ضغوط المدير من أجل إستكمال السجلات ومتابعة خطة التوجيه والإرشاد في المدرسة وإنجاز جميع البرامج والخدمات وبالتالي فإن مايراه المعلمون من أولويات للعمل الإرشادي والتي تتعلق بالطالب وحاجاته المختلفة لاتلتقي مع تلك الأولويات عند المدير، فالمدير يهتم في بداية العام الدراسي بوضع خطة زمنية للتوجيه والإرشاد في إطار الخطة العامة للمنطقة التعليمية ثم تعبئة السجل الشامل لكل طالب والرد على كتابات قسم التوجيه والإرشاد . ثم تأتي بقية البرامج والخدمات تباعاً سواء ماكان منها محدداً مسبقاً ومايأتي من تعاميم لاحقة طيلة العام الدراسي . إن الملاحظ على مستوى الواقع وجود مشكلات في العلاقة بين المرشد والعاملين في المدرسة فالمرشد لايستطيع أن يتخلص من

مظاهر المركزية في تلك المهام والبرامج والخدمات ومن ثم يجد نفسه مرتبطاً بسلطتين متناقضتين في فهمهما للعمل الإرشادي تماماً ومتفقتين في آلية تقويمهما لعمل المرشد . فمدير المدرسة مسئول عن متابعة المرشد وتكليفه بإنجاز كافة المهام وموجه الإرشاد يقوم المرشد بناء على ما أنجز وأكمل ونفذ من البرامج والخدمات . وبالنظر إلى بطاقة التقويم التي يحملها موجه الإرشاد نجد أن ١٠ ٪ من مجموع درجات التقويم لدراسة الحالات - والتي تعتبر لب العمل الإرشادي - وهذا يؤكد عمومية تلك البرامج والخدمات الإرشادية والتي كما أشير سابقاً تنعكس على أداء المرشد وبالتالي تتسبب في خدش علاقته بالآخرين في المدرسة نظراً لعدم وضوح دوره للمدراء والمعلمين والطلبة .

ورغم أن المشروع قد إشتمل على توصيف لدور المرشد وعلاقته بالعاملين في المدرسة وكذلك توصيفاً للبرامج والخدمات الإرشادية إلا أن ذلك لايكفي لحل مشكلات العمل الإرشادي مالم تتضح الآليات الداخلية لعمل المرشد في المدرسة وعلاقتها بالأدوار الأخرى التي يقوم بها المعلمون والمدراء ويلاحظ أن من المشكلات المعطلة لوضوح تلك الآليات عدم وجود المرشد المتخصص .

إن من الملاحظ أن مجموعة من العوامل ساهمت في إيجاد مشكلة العلاقة بين المرشد والعاملين في المدرسة ومنها :

١ - جهل العاملين بأهمية العمل الإرشادي مما أدى إلى عدم تفهم دور المرشد .

٢ - الإتجاهات السلبية الموجودة في البيئة نحو علم النفس بصفة عامة والخدمات الإرشادية بصفة خاصة (خليل ، ١٩٦٨م ، ص ٢٨١) .

٣ - عدم وجود المرشد المتخصص .

٤ - الإختلاف في الأولويات والتوقعات .

ويلاحظ في الواقع المدرسي أن مشكلة العلاقة بين المدير والمعلم والمرشد قائمة ولكل شخص توقعاته ونظرته ، ويعاني كل منهم من ضغوط من نوع مختلف . وبالإمكان اكتشاف هذه التناقضات على مستويات مختلفة من التحليل والدراسة ولكن طالما أن محور هذه الدراسة هو الإرشاد المدرسي ولأسباب عملية فإن أفضل أسلوب لاكتشاف تلك التناقضات والصراعات هو ملاحظة كيف يحدد كل من المدير والمعلم والمرشد بالإضافة إلى المستفيد من هذه الخدمات الإرشادية ، أولويات العمل الإرشادي على شكل حاجات ودرجة نجاح المرشد في تحقيق تلك الأولويات .

الدراسات السابقة :

يوجد العديد من الدراسات السابقة والأبحاث التي تناولت العمل الإرشادي ، إلا أن الملاحظ أن أغلب تلك الدراسات تمت في مجتمعات غير عربية وعلى وجه الخصوص في المجتمع الأمريكي ، وسيتناول الباحث تلك الدراسات والأبحاث وفقاً للتصنيف التالي :

١ - دراسات اهتمت بمشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية .

٢ - دراسات اهتمت بواقع العمل الإرشادي .

٣ - دراسات اهتمت بفاعلية المرشدين والبرامج الإرشادية .

٤ - دراسات اهتمت بتقييم الحاجات من خدمات التوجيه .

دراسات إهتمت بمشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الأرشادية:

قام الزهراني (١٩٨٥م) بدراسة (مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بمنطقة الباحة) ، وتهدف هذه الدراسة إلى التمهيد لوضع برنامج يقوم على أسس مدروسة إذ يمكن أن تتخذ أساساً لتنظيم برامج الإرشاد في المدارس الثانوية للبنين وخاصة في المناطق الريفية والبدوية من المملكة .

واختار الباحث عينة الدراسة الأساسية من (٥) مدارس ثانوية إضافة إلى القسم الثانوي من المعاهد العلمية والصحية وقد تكونت العينة من (٦٢٨) طالباً ، واستخدم قائمة موني للمشكلات بعد إدخال تعديلات عليها ، وكذلك مقياس الصحة النفسية من إعداد الكسندر ليتون .

وبعد رصد درجات الإجابات قام الباحث بترتيب مجالات المشكلات حسب شيوعها ثم رتب المشكلات حسب حدتها ترتيباً تنازلياً .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي الإحصائي لتحقيق أهداف دراسته وتفسير نتائجه ، ووصل إلى النتائج التالية :

١ - وجود علاقة وثيقة بين قائمة موني للمشكلات وبين مستوى الصحة النفسية (علاقة إرتباطية) كلما زاد حجم المشكلات أدى إلى انخفاض في مستوى الصحة النفسية .

٢ - وجود علاقة بين حجم المشكلات والمستوى الدراسي للطالب ، وترتيبه في الميلاد بين إخوته وأخوانه وحالته الزواجية .

٣ - وجود اختلاف في حجم المشكلات بين المستويات الثلاث في المرحلة الثانوية حيث يبدو أن طلاب الصف الثالث يعانون من المشكلات أكثر من طلاب الصف الثاني إضافة إلى أن الطالب الذي كان ترتيبه الأول في الميلاد يعاني من مشكلات أكثر من التي يعاني منها الأخير في الميلاد .

٤ - طلاب المعاهد العلمية يعانون من نفس المشكلات التي يعاني منها طلاب الثانوية العامة .

وقد طرح الباحث مجموعة من التوصيات عابها العمومية ولم تشر إلى العمل الإرشادي إلا فيما يتعلق بضرورة توفير مرشد في المدرسة الثانوية .

والملاحظ على هذه الدراسة باعتبارها دراسة تناولت مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية - انها لم تشر إلى حاجات الطلبة وإنما كان فهم الباحث للحاجات لايخرج عن فهمه للمشكلات إذ اعتبرت دراسته هذه أن كل مشكلة هي حاجة إرشادية عند الطالب .

وفي دراسة مشابهة قام لطفي بركات أحمد (١٩٨٣ م) بدراسة مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية (مدينتي أبها وخميس مشيط جنوبي المملكة العربية السعودية) وكان هدف الباحث التعرف على المشكلات السائدة لدى عينة من تلأميذ المرحلة الثانوية في مدينتي أبها وخميس مشيط

والحاجات التربوية اللازمة لمواجهة هذه المشكلات والحد منها .

ولقد قام الباحث بإجراء دراسته على عينة تتكون من (١٨٠) طالباً اختيروا بطريقة عشوائية من المستويات الثلاث في مدارس أبها وخميس مشيط واستخدم قائمة موني للمشكلات بعد تعديلها بما يتفق والإطار الثقافي السائد في المملكة . وقد حسب الباحث متوسط المشكلات في القائمة ، ومتوسط المشكلات في كل مجال ثم متوسط مشكلات الطالب في كل مستوى ، وأسفرت الدراسة عن وجود عدد كبير من المشكلات التي يعاني منها الطلبة وقدم الباحث اقتراحات وتوصيات لمقابلة تلك المشكلات منها : إنشاء مراكز للتوجيه التربوي لمديريات التعليم للمشاركة في وضع نظام قبول التلاميذ بالمرحلة الثانوية وتصنيفهم على الشعب المختلفة وتقديم العون اللازم لاحتياجات التلاميذ ومشكلاتهم وتوجيه التلاميذ في ميدان الدراسة واختيار المهن ... الخ .

كما قدم علي خضر (١٤٠٥ هـ) دراسة في حلقة التوجيه والإرشاد النفسي للشباب (٦/٢٥ - ١٤٠٥/٧/٤) المنعقدة بجامعة الإمام محمد بن سعود عنوانها (مشكلات طلاب المدارس الثانوية والمتوسطة في المملكة) .

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد نوع وحجم المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في مجالات الحياة المختلفة ، واعتمد الباحث في دراسته على نتائج تطبيق استبيان للتوافق ، من إعداد الباحث بحيث تحقق من صدقه وثباته .. وتكونت عينته من (١٠٠٠) طالب من

المرحلتين المتوسطة والثانوية من المناطق الوسطى والشرقية والغربية من المملكة ، وتم له تحليل نتائج الإستبيان بالنسبة لعدد (٧٠٣) طالب ثم قام الباحث بتصنيف المشكلات إلى مشكلات صحية ، مشكلات المجال الدراسي ، مشكلات ذاتية ، مشكلات العلاقات الإجتماعية ، مشكلات المجال الأسري ، مشكلات النضج ، مشكلات المستقبل الدراسي والمهني ، والمشكلات العامة .

وقام بترتيب المشكلات في كل مجال حسب شيوعها مستخدماً أسلوب النسب في التعامل مع البيانات ، وقدم الباحث بعض التوصيات والإقتراحات التي تتبع عادة كل مجال من مجالات المشكلات ومنها : « الإهتمام بالكشف الصحي للطلاب لتحديد المشكلات الصحية وعلاجها ومراجعة بعض المقررات الدراسية ، وتعاون المرشد مع المجتمع ، والإهتمام بالأنشطة المدرسية لممارسة الأدوار وكسب المهارات الإجتماعية .

كما قام محمد صالح جميل برقاوي (١٩٧١ م) بدراسة (مشكلات طلاب المدارس الثانوية في الأردن هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي يواجهها طلاب المرحلة الثانوية في الأردن ، ووضع التوصيات المناسبة بشأنها للتخفيف من حدتها وللعمل على التغلب عليها حتى يتحقق للطلاب النمو المتكامل المنشود وقد بنيت الدراسة على استبيان صممه الباحث واحتوى على تسعة مجالات وتوزعت على هذه المجالات (٢١٢) مشكلة وتم التأكد من ثبات الإستبيان والتحقق من صدقه ، وقد طبق الإستبيان على عينة بأسلوب طبقي عشوائي من طلاب المدارس الثانوية في الأردن - بلغت (٧١٠) منهم ٤٠٠

طالب و ٣١٠ طالبة - وتم تحليل النتائج ودراستها في ضوء بعديهما مستوى العمر والجنس ، وقد وصل الباحث إلى التوزيع النسبي التالي للمشكلات :

- المشكلات الدراسية احتلت المرتبة الأولي بنسبة قدرها ٦ر٤١ ٪
- المشكلات الشخصية احتلت المرتبة الثانية بنسبة قدرها ٦ر٤٠ ٪
- المشكلات النفسية احتلت المرتبة الثالثة بنسبة قدرها ٣ر٣٦ ٪
- مشكلات المستقبل احتلت المرتبة الرابعة بنسبة قدرها ٠ر٣٥ ٪
- المشكلات الإقتصادية احتلت المرتبة الخامسة بنسبة قدرها ٦ر٣٣ ٪
- مشكلات وقت الفراغ احتلت المرتبةالسادسة بنسبة قدرها ٠ر٣٠ ٪
- المشكلات الاجتماعيةاحتلت المرتبةالسابعة بنسبة قدرها ٨ر٢٤ ٪
- المشكلات الأسرية احتلت المرتبة الثامنة بنسبة قدرهـــا ٠ر٢١ ٪
- المشكلات الجسمية احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة قدرهـا ٠ر١٨ ٪

وأشار الباحث أنه بينما ظهر تقارب بين نسب الطلاب والطالبات في كثرة المشكلات فقد ظهر اختلاف في مشكلات أخرى - كما ظهر أن الطلبة ينفردون بمشكلة واحدة ، وأن الطالبات ينفردن بمشكلة واحدة أيضاً .

كما قام محمد ماهر محمود عمر (١٩٨٣ م) بدراسة حاجات طلاب المدارس الثانوية من الإرشاد في دولة الكويت - وتعالج هذه الدراسة المشكلات الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية لطلاب المدارس الثانوية في الكويت

حسب تصور هؤلاء الطلاب لها . أعد الباحث قائمة مشكلات تشتمل على (٢٤٠ مفردة) واختار عينته إختياراً عشوائياً تكونت من (٢٦٥ طالباً و ٢٥٥ طالبة) من أربع مدارس للطلاب . وأربع مدارس للطالبات .

تم للباحث تحديد وتحليل مشكلات الطلاب حسب حاجاتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية وحاجاتهم من التوجيه المهني وكذلك حسب الجنس والجنسية ، والفئة العمرية ، وميدان الاختصاص . وأكد الطلاب أن المشاكل التي تقلقهم أكثر من غيرها تتعلق بحاجاتهم من التوجيه التربوي ، وأن أقل مايقلقهم هي المشكلات المتعلقة بحاجاتهم من التوجيه الشخصي ، كما أكدوا أنهم قلقون كثيراً من المشكلات المتعلقة بالأوضاع في مرحلة مابعد التخرج من الثانوي وأن أقل مايقلقهم هي المشكلات التي تتعلق بالأخلاق والدين . ومن المشكلات التي تقلقهم النقص في عدد المرشدين والأخصائيين النفسانيين المدرسيين ، اللغة الانجليزية ، والكتب المدرسية ، والفجوة بين جيلي المراهقين وأولياء أمورهم ، الإتصال بين الطلاب وأوليائهم ، العلاقات بين الجنسين ، اختيار الزوج والزوجة ، الاستعداد للزواج ، الشغل بعض الوقت . وأكدوا أنهم يثقون بصديق من نفس الجنس ، وزميل الدراسة والمرشد والعاملة الاجتماعية والمعلم في مناقشة مشكلاتهم أكثر من أي شخص .

ومن أهم توصيات الباحث التأكيد على تطوير برامج إرشادية كاملة وذلك لحل مشكلات المراهقين والتغلب عليها .

كما قام الطحان (١٩٨١ م) بدراسة (مشكلات المراهق وطرق معالجتها في سوريا) وهدف الباحث من دراسته الكشف عن أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه الشباب في هذه المرحلة من العمر كي يعمل الآباء والمربون على التخفيف من آثارهما حتى يمكن مساعدة المراهق على اجتياز المرحلة بنجاح ويحقق قدراً مناسباً من التكيف الشخصي والاجتماعي . وتكونت عينتة من (٦٢٩) طالباً من الذكور منهم (٤٨١) طالباً من مدارس دمشق و (١٤٨) من ريف دمشق ، وتمثل (٩ر٢٥) من المجتمع الأصلي ، واستخدم قائمة موني للمشكلات حيث اشتملت في بحثه على (٢٦٤) مشكلة موزعة بالتساوي على أحد عشر مجالاً ، ومن أهم نتائجه : أن متوسط المشكلات للطالب الواحد في مختلف المجالات بلغ (٥ر٥٥ ٪) مشكلة ، وكذلك متوسط عدد مشكلات الطالب في المدينة أكبر من متوسط عدد مشكلات الطالب في الريف إذ بلغ المتوسط للطالب في المدينـــة (٥ر٥٨) مشكلة . في الريف (٩٠ر٤٥) مشكلة ويفسر الباحث هذا الفرق بأن حياة الطالب في المدينة أكثر تعقيداً من حياة الطالب في الريف ومطالبه أكثر من مطالب زميله في الريف ، ويستنتج أن الطالب في الريف يتمتع بصفة عامة بتكيف أعلى من زميله في المدينة وأوضح الباحث نتائج كل مجال على حدة واختار سبعة مجالات للتفسير والتوصيات هي المجال الاقتصادي ، والتكيف الشخصي والاجتماعي والمدرسي والمهني والأخلاقي والديني والجنس والمجال الصحي . وتوصل إلى أن الشباب يحتاجون إلى من يرشدهم ويقدم لهم النصح والمساعدة في حل المشكلات التي يعانون منها ، إذ

عبر حوالي ٥٥ ٪ من الشباب عن حاجتهم إلى هذا الإرشاد كما أن حوالي ٤٧ ٪ منهم قد وافقوا على أن تتولى المدرسة هذا الإرشاد .

وقد قامت بهادر (١٩٨٠ م) بدراسة ميدانية لأهم المخالفات السلوكية المدرسية للطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية ، وتهدف الباحثة إلى التعرف على مدى التباين بين رؤية الكبار ورؤية المراهقين للسلوك السوي . واستخدمت الباحثة قائمة المشكلات السلوكية المدرسيةمن تصميم (ويكمان ١٩٢٨) بعد اختصارها وادخال التعديلات اللازمة عليها وهي مكونة من خمسين بنداً اختصرتها إلى ثلاثين بنداً تمثل المخالفات السلوكية المدرسية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت .

وكانت عينة دراستها طبقية عشوائية من البنين والبنات والمعلمين والمعلمات من مناطق مختلفة في الكويت وكان عدد أفراد العينة من البنين في القسم العلمي والأدبي (١١٨) طالباً والبنات (١٠٥) طالبة و (٣١) مدرسة و (٣١) مدرساً . واستخدمت الباحثة معامل الإرتباط المبني على الرتب (سبيرمان) وقامت الباحثة باستخراج النتائج فجاءت العشر مشاكل الأولى التي اختارتهاعينة الطلبة مرتبة ترتيباً تنازلياً تبعاً لأهميتها وكذلك الحال للطالبات وتحققت من صدق فروضها في هذه الدراسة وهي إرتباط ترتيب المدرسين والمدرسات لقائمة المشكلات ارتباطاً موجباً وذا دلالة ، وأنه لايوجد إرتباط بين ترتيب المدرسين والطلبة لقائمة المشكلات .

كذلك لايوجد إرتباط مابين المدرسات والطالبات لقائمة المشكلات وكذلك لايوجد ارتباطاً مابين ترتيب الطلبة والطالبات لقائمة المشكلات .

دراسات أهتمت بواقع العمل الأرشادي :

توجد بعض الدراسات التي تناولت العمل الإرشادي وهي دراسات مسحية تهدف إلى التعرف على أوضاع الإرشاد النفسي المدرسي .

ومن هذه الدراسات دراسة القاضي (١٩٨١ م) حول الخدمات التوجيهية والإرشادية الموجودة في مدارس المملكة . والهدف من هذه الدراسة معرفة ماهي الخدمات التوجيهية والإرشادية الموجودة في المدارس .

وكانت عينته عبارة عن (٢٠) مدرسة من مدارس مدينة الرياض - منها أربع مدارس ثانوية وستة عشر مدرسة متوسطة ، وقد استخدم الباحث استبياناً مكوناً من سبعة أسئلة مفتوحة وموجهة لمديري تلك المدارس . وأظهرت نتائجه أن الخدمات الإذاعية والصحافية أكثر تكراراً ، وأشار إلى ضرورة تعميم بعض الخدمات الإرشادية ، مثل الإرشاد الفردي والجماعي . وأشار إلى أن من يقوم بالإرشاد في المدرسة هم المدرسون المشرفون على الجماعات ، المدرسون رواد الفصول ، المراقبون ، المشرف الإجتماعي ، مدير المدرسة ، وكيل المدرسة ، أمين المكتبة ، قائد الكشافة ، وأشار إفراد العينة إلى ضرورة عمل دورات تدريبية للعاملين في مجال الإرشاد والتوجيه وإيجاد مراكز للتوجيه والإرشاد في المدارس وتفريغ أناس غير المشرف الاجتماعي لممارسة التوجيه والارشاد ومن نتائجه أن الخدمات الإرشادية والتوجيهية والمنظمة غير موجودة في المدارس المتوسطة والثانوية في منطقة الرياض .

إن الملاحظ على هذه الدراسة المسحية الكثير من الخلط والتشوش حول تحديد معنى إيجابي لعملية الإرشاد وللعمل الإرشادي داخل المدرسة ، ويلاحظ عدم الوضوح في ذهن الباحث حول مفهوم الخدمات الإرشادية إذ اعتبر أن كل خدمة في المدرسة هي خدمة إرشادية ، أن هذه الدراسة تساهم في زيادة الغموض حول العمل الإرشادي داخل المدرسة .

كما قامت إدارة تعليم الرس بدراسة ميدانية (١٤٠٥ هـ) لمعرفة أثر برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في العملية التعليمية والتربوية والتعرف على إيجابيات وسلبيات هذه البرامج بالمراحل التعليمية الثلاث .

وتكونت عينة الدراسة من :

(٢٢٦) طالباً من الإبتدائي والمتوسط والثانوي .

(١٠٩) من أولياء أمور الطلاب .

(١٠٨) من العاملين بمنطقة الرس في مراحل التعليم .

وقد استخدم الباحث ثلاث استفتاءات (استمارات - استطلاع الرأي) أحدهما للطلاب والأخرى لأولياء الأمور والثالثة للعاملين ، ومن نتائج الدراسة :

١ - إتفاق الرأي بين أولياء الأمور والعاملين حول أهمية وأثر برامج إستقبال الطلاب الجدد .

٢ - إتفاق جميع أفراد العينة حول أهمية دور مجلس الآباء والمعلمين في العلاقة بين المنزل والمدرسة .

٣ - إتفاق جميع أفراد العينة على أهمية جماعات التقوية لرفع مستوى الطالب التعليمي ، وأكدوا أهمية المسابقات الثقافية .

٤ - اتفق الطلاب وأولياء الأمور على أهمية دفتر الواجبات .

٥ - أولياء الأمور أعطوا لخدمات التوجيه والإرشاد أهمية أقل منها لدى العاملين ، بينما كان الطلاب أكثر الفئات إهتماماً بتلك الخدمات .

وهذه الدراسة لاتختلف عن سابقتها إلا في العينة لكنها تعكس الخلط وعدم الوضوح في البرامج والخدمات الإرشادية المعممة من قبل الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم .

- ولعل من أفضل الدراسات التي تمت في هذا الصدد الدراسة التي قام بها عمر المفدى (١٩٨٩م) حول الإرشاد النفسي المدرسي : مقارنة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنة دراسة على مدينة الرياض . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الضوابط التي تحكم عملية الإرشاد النفسي الطلابي وما مدى توافر هذه الضوابط في واقع الإرشاد النفسي الطلابي في المدارس .

وكانت العينة (٥٥) مرشداً طلابياً تم اختيارهم عشوائياً من مدارس منطقة الرياض وتم له تحليل (٤٥) إستمارة فقط ، وقام الباحث بإجراء تحليل إحصائي تم فيه حساب التكرارات والمتوسطات وقد توصل الباحث إلى أن :

- أغلب المرشدين غير متخصصين في علم النفس ويشكلون ٦٤ ٪ من المرشدين ، كما أن من يحمل ماجستيراً أو دبلوماً في الإرشاد والتوجيه لايشكلون سوى ٧ ٪ وهذا يوضح مدى البعد الشديد عن الحد الأدنى من المعايير الواجب توافرها فيمن يقوم بالإرشاد والتوجيه من حيث الإعداد المهني وأن الأعمال الكتابية تأخذ الحيز الأكبر من وقت المرشد إذ احتلت المرتبة الثانية في أعمال المرشد اليومية وأن ممارسة المرشد للأعمال الإدارية كأخذ الحضور والغياب ومراجعة الجهات الحكومية لأمور تهم المدرسة . كما أشارت الدراسة إلى أن تفهم الطلبة وأولياء أمورهم لدور الإرشاد ، يقترب من عدم التفهم وأن المكان المهيأ لعملية الإرشاد غير مناسب وأن من السهل على المعلمين في المدارس الاطلاع على ملفات الطلاب السرية بالاضافة إلى عدم وجود مرجع متخصص تحال إليه الحالات التي يعجز عنها المرشد .

وقد قدم الباحث توصيات إيجابية منها ضرورة القيام بدراسة تقييمية شاملة للإرشاد المدرسي والإهتمام بإختيار من يقوم بالإرشاد من حيث الإستعداد والإعداد وإقامة دورات تدريبية للقائمين بالإرشاد ، وتقليل الأعمال الكتابية وإعادة المشرف الإجتماعي وزيادة وعي المدراء والمعلمين وأولياء الأمور لدور المرشد وطبيعة عمله وتوفير أعداد من المرشدين تتناسب مع أعداد الطلاب في المدارس وتوفير مرجع استشاري لكل مجموعة من المرشدين لاكتساب مزيد من الخبرة .

دراسات اهتمت بفاعلية المرشدين والبرامج الإرشادية :

قامت العلمي (١٩٨٨ م) بدراسة (أثر الإعداد المهني للمرشد التربوي في فعالية أدائه في مجال التوجيه والإرشاد في مدارس وزارة التربية والتعليم في الاردن) .

وهدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر الإعداد المهني للمرشد التربوي في فعالية أدائه في مجال التوجيه والإرشاد في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن وبلغت العينة (٢١١) مرشداً ومرشدة في وزارة التربية والتعليم ، إذ تمثل مجتمع الدراسة ، ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي واختبار « ت » واختبارات المقارنات البعدية (لنيومان كولز) ومن نتائجها :

وجود فروق دالة إحصائياً (٠.٠٥) بين متوسطات المرشدين على اختبار معالجة مشكلات إرشادية تعزي إلى عدد المساقات الدراسية التي أخذها المرشد التربوي في علم النفس الإرشادي . كما كشفت نتائج المقارنات البعدية باستخدام اختبار نيومان كولز عن وجود فروق دالة إحصائية (٠.٠٥) بين متوسط علامات المجموعة الحاصلة على أربع مساقات في علم النفس الإرشادي فما فوق وتلك التي أخذت مساقين فما دون مما يدل على أنه كلما حصل المرشد التربوي على مساقات في علم النفس الارشادي استطاع معالجة المشكلات

الإرشادية بشكل أفضل كما دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات المرشدين على المهام الوظيفية للمرشد التربوي تعزي إلى عدد مساقات علم النفس العام . والاحصاء والقياس ومناهج البحث وعدد الدورات التدريبية والتخصصية وورش العمل والتخصص الأكاديمي . والجنس في حين كشفت النتائج عن وجود أثر دال إحصائياً لعدد مساقات علم النفس الإرشادي في الأداء على اختبار معالجة مشكلات إرشادية ، وأوصت الباحثة بالتركيز على عدد مساقات علم النفس الإرشادي التي ينبغي على المرشد أخذها كي يؤدي دوره بفعالية أكثر .

كما قام أبو الهيجاء (١٩٨٨ م) بدراسة (تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الأردنية) .

وهدف الدراسة تقييم فعالية المرشد التربوي في المدرسة الأردنية وذلك على عينة تكونت من (٥٢٠) فرداً تمثل أربع فئات مختلفة من حيث دورها التربوي وهي (المديرون - المعلمون - المرشدون - المسترشدون) وطور الباحث لهذا الغرض أداة مكونة من أربع وثمانين صفة مقترحة للمرشد الفعال وموزعة على ستة أبعاد مقترحة تمثل صفات المرشد الفعال ، وقد استخدم الباحث - تحليل التباين المتعدد - وتبين من نتائج الدراسة بأنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً بين فئات الدراسة من حيث نظرتها لفعالية المرشد التربوي .

واستخدم اختبار « ت » للمقارنة بين متوسطات الفئات الأربع والمعيار المشتق من الفئة المشرفة على الإرشاد في الأردن ولوحظ وجود النقص في فعالية المرشدين التربويين في المدرسة الأردنية وأن كثير من الكفايات قليلة التوفر عند المرشدين .

وأوصى الباحث المسئولين عن العملية الإرشادية بالعمل على تلاشي هذه السلبيات وذلك بالإستفادة من قائمة الكفايات المعتمدة في هذه الدراسة والنتائج التي توصلت اليها .

وفي دراسة أخرى قامت سامية يوسف الرحال (١٩٨٦ م) بدراسة لمعرفة العوامل المؤثرة في فعالية المرشد المدرسي وتحديد مقدار ما تشرحه بعض هذه العوامل من تباين في الفعالية الإرشادية عند عينة من المرشدين النفسيين في الأردن واستخدمت الباحثة عينة من فئتين هما فئة المرشدين (٨٠) مرشدة و (٧٠) مرشداً من العاملين في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظتي عمان وأربد ، وفئة المسترشدين ٤٠٠ طالب و ٣٥٠ طالبة ممن كانوا على علاقة إرشادية بالمرشدين الذين تشكلت منهم عينة الدراسة وقد استخدمت الباحثة قائمة فعالية المرشد بعد تقنينها على البيئة الأردنية واختبار كاتل لقياس سمات الشخصية ، والجزئين الأول والثاني من اختبار (لنجيوت) لقياس النمو الفكري المطور للبيئة الأردنية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة باستخدام تحليل الإنحدار المتعدد التدرجي أن متغير الثقة بالآخرين كان له أكبر الأثر في تباين الفعالية الإرشادية ، حيث كان ترتيبه الأول في معادلة تحليل الإنحدار

المتعدد التدرجي ، وجاء في المرتبة الثانية متغير التوازن الإنفعالي ، وفي المرحلة الثالثة متغير الإستدلال والإستنتاج ، وفي المرحلة الرابعة متغير حضور الدورات الخاصة بالمرشد ، وقد بلغ مجموع ماتشرحه هذه المتغيرات مجتمعة ٥٧ر. من التباين في الفعالية الإرشادية .

- كما قامت رجب (١٩٧٧ م) بدراسة مدى تقبل طلبة المرحلة الثانوية في عمان لعملية الإرشاد ولدور المرشد فيها كما يظهر ذلك من خلال تقريرهم اللفظي وباعتبار أن عملية الإرشاد ودور المرشد محددان ومعرفان وفق مفاهيم إيجابية لهذه العملية ولدور المرشد فيها ، ولهذا الغرض طورت الباحثة إستبياناً من (٣٩) مفردة لقياس مدى تقبل طلبة المرحلة الثانوية في الأردن لعملية الإرشاد ولدور المرشد فيها . وتكونت عينتها من (٥٦٦) طالباً وطالبة وتألفت العينة من مجموعتين من الطلبة . مجموعة مدارس فيها مرشد وخدمات إرشادية وأخرى لايوجد بها مرشدين وخدمات إرشادية وتألفت كل مجموعة من المجموعتين من فئة من الذكور وأخرى من الاناث ، واختارت أفراد العينة من (١٦) مدرسة ثانوية من عمان ماعدا مدرستين للاناث فرضت الظروف الموضوعية والعملية اختيارهما من مدينة الزرقاء للتعرف على مدى تقبل الطلبة لعملية الإرشاد ولدور المرشد ، استخرجت لكل فرد درجة كلية على الاستبيان ونظمت الدرجات في توزيع تكراري مبوب فى فئات من الدرجات الخام تمثل مستويات الأداء المختلفة في العينة كذلك حسب التكرار النسبي الصاعد لكل فئة وقد أشارت النتائج إلى أن (٦٢ ٪) من الطلبة

يحملون مستوى متوسطاً أو مرتفعاً من التقبل .

واعتبر هذا مؤشراً على وجود أساس هام من أسس نجاح العمل الإرشادي وعلى ضرورة الإرشاد في المدرسة الأردنية ، أما (٣٨ ٪) فكان تقبلهم منخفضاً وعزي هذا التقبل المنخفض إلى بعض العوامل منها :

- النظرة السلبية إلى المشكلات الشخصية والنفسية وقصر عمل المرشد على هذا النوع من المشكلات واعتبار الآباء والأصدقاء أطر مرجعية للبوح لهم بالمشكلات ، واعتقاد بعض الطلبة بعدم قدرة المرشد على مساعدتهم في حل مشكلاتهم أو عدم ايمانهم به كشخص يمتاز بصفات خاصة وأخلاقيات لازمة لمن يتخذ دور المرشد ، واستخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي من نوع (٢ × ٢) على الدرجات الناتجة على الاستبيان لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة من التقبل بين الذكور والاناث وبين طلبة المدارس التي فيها خدمات إرشادية والتي لاتتوفر فيها خدمات وأظهرت النتائج أن الفرق في مدى التقبل بين الذكور والأناث لم يكن ذا دلالة إحصائية بينما كان الفرق في مدى التقبل بين طلبة المدارس التي بها خدمات والتي لايوجد بها خدمات دالاً عند (٠.٠١) كما أظهرت نتائج التحليل أن التفاعل بين عاملي الجنس ونوع المدرسة من حيث توفر خدمات إرشادية فيها أو عدم توفرها كان ذا دلالة في مستوى (٠.٠١) .

وقد استعرضت ضمن دراستها إحدى الدراسات الأجنبية التي حاولت

معرفة مدى فاعلية المرشدين والبرامج الإرشادية في المدارس من وجهة نظر الطلبة وكان من نتائج تلك الدراسة أن ربع الطلبة الذين شملتهم الدراسة قرروا أن المرشدين لم يساعدوهم شخصياً بأي شكل من الأشكال ، وقرر ٥٦ ٪ منهم أنهم لم يعرفو إلا القليل عن نوع النشاطات التي يتضمنها برنامج الإرشاد في مدرستهم ، كما قرر ثلثهم أنهم لايعرفون شيئاً من هذا البرنامج لأنه لم يوصف لهم أو يفسر خلال ثلاث أو أربع سنوات قضوها في المدرسة وكثيرون قرروا أنهم يشعرون بخيبة أمل من خبرتهم مع الإرشاد .

دراسات اهتمت بتقييم الحاجات من خدمات التوجيه :

قام أحمد محمد بوني (١٩٨١ م) بدراسة تهدف إلى تقويم الحاجات من خدمات التوجيه في ليبيا كما يتصورها الطلاب والمدرسون والاداريون . اختار الباحث عينة الدراسة من ست مدارس ثانوية بواقع (٦٠) طالب من كل مدرسة و (٢٤٠) مدرساً و (٧٠) مديراً ومشرفاً .

استخدم الباحث في دراسته استبيان مسح الحاجات من التوجيه الذي وضعه بالاست وشوميكر (١٩٧١ م) بعد تعديله وتعريبه ، حيث أعد ثلاث صيغ للطلاب والمدرسين والاداريين . وقام الباحث بحساب المتوسط الإحصائي للمفردات وللمجموعات وقام بتحديد المفردات والمجالات التي حظيت بدرجة هام جداً ، كما حسب الفروق بين المجموعات الثلاث وداخل كل منها .

وقد أظهرت الدراسة أن عدداً كبيراً من أفراد العينة (٨٥٪ - ٩٢ ٪) اتفقوا على أن الحاجة إلى الإشراف والتوجيه هام وهام جداً ، أما بالنسبة لتصنيف الحاجات وتحديد أولوياتها ، فقد تبين أن أكثر من (٨٠ ٪) من الطلاب و (٨٥ ٪) من الدرسين و (٩٥ ٪) من الإداريين والمشرفين أجابوا بأنها هامة وهامة جداً .

كما قامت سهام أبو عطية وبتول الرفاعي (١٩٨٦) بدراسة دور المرشد التربوي في تحقيق أهداف العملية التربوية الأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية في الكويت وشملت عينة الدراسة جميع نظار وناظرات

مدارس نظام المقررات الثانوية وعددهم (١١) ناظراً وناظرة منهم خمس نظاروست ناظرات وعلى جميع المرشدين التربويين والمرشدات التربويات في نفس المدارس وعددهم (٢٣) منهم ستة مرشدين وسبع عشرة مرشدة وكان الهدف من الدراسة التعرف على آراء النظار والمرشدين التربويين في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) حول درجة حاجة طالب المرحلة الثانوية من النشاطات الإرشادية ودرجة مساهمة المرشد التربوي في تحقيق هذه النشاطات وذلك عن طريق الإجابة عن استمارة البحث التي تتعلق بحاجات طلبة المرحلة الثانوية الأكاديمية والمهنية والنفسية ودور المرشد في تحقيق هذه الحاجات بعد التحقق من صدق محتوى استمارة البحث وحساب معامل ثبات مجالات الإستمارة باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون (٢١) ، وقد أشارت إلى أن (٩٥ ٪) من النظار والمرشدين التربويين أكدوا حاجة طالب المرحلة الثانوية إلى النشاطات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية التي وردت في إستمارة البحث وجاءت الحاجة الإرشادية الأكاديمية بالدرجة الأولى وأن (٩٠٪) من النظار والمرشدين والتربويين أكدوا بأن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الإرشادية والأكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطالب المرحلة الثانوية وأن (٩٥ ٪) من النظار والمرشدين والتربويين يرون أن النشاطات الإرشادية التي يشتمل عليها برنامج الإرشاد في المرحلة الثانوية يغطي معظم إحتياجات الطالب الإرشادية في المرحلة الثانوية .

وأوصت الدراسة بتوفير جميع الإمكانات اللازمة لتعميم الإرشاد

التربوي في مدارس المرحلة الثانوية ، وتطوير النظام التعليمي بما يتيح تعدد الخيارات الدراسية ، أمام الطالب وإجراء الدراسات والبحوث للوقوف على مطالب نمو المتعلم في دولة الكويت وأوصت بإجراء الدراسات التتبعية حول دور الخدمة الإرشادية في العملية التربوية بهدف تقويم مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف التربوية وبما يضمن إمكان التطوير للبرنامج الإرشادي في مدارس التعليم العام .

وكذلك إجراء دورات تدريبية للعاملين في المدرسة ممن يتعاملون مع المرشد التربوي لتوضيح دور الخدمة الإرشادية ودور المرشد والفرق بين دوره ودور الأخصائي الاجتماعي والمرشد العلمي حتى يصبح دور المرشد واضحاً وملموساً لديهم .

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة العربية والمحلية ومناقشتها يمكن أن نخلص إلى الإستنتاجات الأتية :

١ - معظم الدراسات ركزت على إستخدام قائمة موني للمشكلات بغرض تحديد الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية . وقد توصلت إلى نتائج مختلفة فيما بينها :

أ - فالبعض منها أكد على وجود علاقة بين حجم المشكلات والمستوى الدراسي للطالب وترتيبه في الميلاد داخل أسرته وحالته الزواجية ، وكذلك وجود إختلاف في حجم المشكلات بين المستويات الثلاث في المرحلة الثانوية .

ب - والبعض الآخر أكد فقط على وجود عدد كبير من المشكلات التي يعاني منها الطلبة .

جـ - والبعض الآخر صنف مشكلات الطلاب إلى : مشكلات صحية - ودراسية وذاتية ومشكلات العلاقات الإجتماعية - ومشكلات المجال الأسري ، ومشكلات النضج ومشكلات المستقبل الدراسي والمهني ، والمشكلات العامة ، واهتمت فقط بترتيب المشكلات في كل مجال حسب شيوعها باستخدام أسلوب النسب في التعامل مع البيانات .

د - والبعض الأخر - إهتم بالمقارنة بين مشكلات طالب المدينة وطالب

الريف ، وأكدت أن مشكلات الطالب في المدينة تزيد عن مشكلات الطالب في الريف . وتفسر هذا الفرق بأن حياة الطالب في المدينة أكثر تعقيداً من حياة الطالب في الريف ومطالبه أكثر .

هـ - والبعض الأخر أكد على حاجات طلاب المدارس الثانوية من الإرشاد في ضوء المشكلات الشخصية والإجتماعية والتربوية والمهنية للطلاب وأثبتت تلك الدراسات أن المشاكل التي تقلق الطلاب أكثر من غيرها تتعلق بحاجاتهم من التوجيه التربوي ، وكذلك النقص في عدد المرشدين والأخصائيين النفسيين في المدرسة .

و - والبعض الآخر إهتم بمعرفة مدى التباين بين رؤية الكبار ورؤية المراهقين للسلوك السوي باستخدام قائمة ويكمان وأثبتت إرتباط المدرسين والمدرسات لقائمة المشكلات إرتباطاً موجباً وذا دلالة ، وانه لايوجد إرتباط بين ترتيب المدرسين والطلبة لقائمة المشكلات وكذلك لايوجد إرتباط مابين المدرسات والطالبات لقائمة المشكلات وكذلك لايوجد ارتباط ما بين ترتيب الطلبة والطالبات لقائمة المشكلات .

ز - التفاوت بين الدراسات في تحديد عدد المجالات للمشكلات ، فبعض تلك الدراسات عدد أحد عشر مجالاً والبعض ذكر تسع فقط .

ح - التفاوت بين الدراسات في العينة مما يلاحظ عدم تمثيل العينات للمجتمع الإصلي .

ط - التفاوت بين الدراسات في عدد المشكلات - ٢١٢ مشكلة والبعض ٢٤٠ مشكلة ، وأخرى ٢٦٤ مشكلة وهذا التفاوت يعود إلى أن بعض الباحثين إجتهد في تصميم إستفتاء وفقاً لقائمة موني .

٢ - وفي نمط آخر من الدراسات التي حاولت أن تسلط الضوء على واقع العمل الإرشادي في مدارس المملكة العربية السعودية ركزت تلك الدراسات من خلال الإستبيانات على معرفة طبيعة البرامج الإرشادية والأعمال التي يمارسها المرشد ومدى توفر المعايير الصحيحة فيمن يقوم بعمل الإرشاد داخل المدرسة وخلصت تلك الدراسات الى الأتي :

أ - ان الخدمات المتمثلة في نشاطات يمارسها الطلاب هي فقط المتاحة في المدرسة .

ب - ان المرشد يمارس أعمالاً تقع خارج نطاق عمله الأساسي .

جـ - ان نسبة عالية جدا من المرشدين غير متخصصين وغير مؤهلين للقيام بالإرشاد .

د - ان تفهم العاملين بالمدرسة من إداريين ومعلمين وكذلك أولياء الأمور لطبيعة العمل الإرشادي يقترب من عدم التفهم .

٣ - إلا أن العينة في تلك الدراسات كانت قليلة جداً الأمر الذي لايمكن أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة وبالتالي لايمكن تعميم نتائج تلك الدراسات .

٤ - وفي نمط آخر من الدراسات ركزت على فاعلية المرشدين والبرامج الإرشادية ، وقد تمت في البيئة الإردنية وتوصلت إلى النتائج التالية :

أ - ضرورة حصول المرشد على ساعات أكثر في علم النفس الإرشادي (إعداد مهني) .

ب - بعض تلك الدراسات ركزت على فعالية المرشد كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون . وأوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات الدراسة من حيث نظرتها لفعالية المرشد . وباستخدام اختبار « ت » للمقارنة بين متوسطات الفئات الأربع والمعيار المشتق من الفئة المشرفة على الإرشاد في الأردن اتضح وجود النقص في فعالية المرشدين التربويين في المدرسة الأردنية . وأن كثير من الكفايات قليلة التوفر عند بعض المرشدين .

جـ - والبعض الآخر ركز على مدى تقبل الطلبة لعملية الإرشاد ولدور المرشد وخلصت إلى أن (٦٢ ٪) من الطلبة يحملون مستوى متوسطاً من التقبل وأن (٣٨ ٪) كان تقبلهم منخفضاً . وأن الفرق في مدى التقبل بين الاناث والذكور ليس له دلالة .

٥ - وفي نمط آخر من الدراسات العربية التي اطلع عليها الباحث ، تم التركيز على الحاجات الإرشادية من خدمات التوجيه ، كما يتصورها المدراء والمعلمون والمرشدون ، وتوصلت إلى النتائج التالية :

أ - إتفاق المدراء والمرشدين حول حاجة الطالب في المرحلة الثانوية للنشاطات الإرشادية .

ب - إتفاق المدراء والمرشدين على أن برنامج الإرشاد في المرحلة الثانوية يغطي معظم إحتياجات الطالب الإرشادية .

٦ - اتفقت توصيات معظم الدراسات السابقة على ضرورة توفير المرشد المتخصص وكذلك العناية بتخطيط البرامج الإرشادية .

٧ - ان معظم الدراسات السابقة لم توضح الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية ، كما أنها لم تأخذ في الإعتبار وجهة نظر المدير والمعلم والمرشد . إلى جانب ذلك فبعض تلك الدراسات افتقدت الأسلوب العلمي وكانت نتائجها غير واضحة .

٨ - توحي جميع الدراسات السابقة بوجود خلط في برامج وخدمات الإرشاد القائمة في المدارس الثانوية وتعكس مدى البعد الشديد عن المعايير الواجب توفرها في المرشد المدرسي كما تعكس عدم وضوح مهنة المرشد داخل المدرسة . ومع ذلك فهي مساهمات جيدة تعكس مدى الإهتمام بالعمل الإرشادي داخل المدارس . وعلى هذا الأساس فالدراسة الحالية سوف تركز على الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية .

وبناء على ماسبق فالدراسة الحالية سوف تقوم باستكمال مالم تهتم به الدراسات السابقة العربية والمحلية .

بالتحديد ستقوم الدراسة الحالية بالتعرف على الحاجات الإرشادية لطالب المرحلة الثانوية كما يدركها المدراء والمعلمون والمرشدون والطلبة لتحديد درجة المساعدة التي يحتاجها الطالب وكذلك درجة تحقيق تلك المساعدة من خلال قائمة بالحاجات الإرشادية وذلك بغرض تحديد أولويات الحاجات الإرشادية كما تدركها الفئات الأربع ومدى مساهمة المرشد في تحقيق تلك الأولويات . كما ستقوم الدراسة الحالية بترتيب أولويات العمل الإرشادي على شكل حاجات ، من أجل تقديم وصف تفصيلي لجدول أولويات الحاجات الإرشادية كما تراه كل مجموعة من المجموعات الأربع .

وسوف يكون ذلك بترتيب أهم الأولويات لدى كل مجموعة ، وذلك من أجل اكتشاف تلك الأولويات التي تتفق عليها المجموعات الإربع والأخرى التي تختلف فيما بينها كما أن هذه الدراسة ستساعد في بناء نموذج لتحديد مسئوليات المرشد عبر أولويات الحاجات الإرشادية كما يراها الطلاب .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة :

أ - فرضيات الدراسة .

ب - تحديد المفاهيم إجرائياً .

جـ - أدوات الدراسة .

د - مجتمع الدراسة .

هـ - عينة الدراسة .

و - التحليل الإحصائي .

فرضيات الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من الفرضيتين التاليتين :

١ - لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين المرشدين والمدراء والمعلمين والطلبة في درجة الحاح الحاجات الإرشادية في المدارس الثانوية بمنطقة الباحة .

٢ - لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين المرشدين والمدراء والمعلمين والطلبة في درجة نجاح المرشد في تحقيق الحاجات الإرشادية في المدارس الثانوية بمنطقة الباحة .

كما تسعى إلى تقديم إجابة وصفية لكيفية ترتيب الحاجات الإرشادية ودرجة تحققها بين المجموعات الأربع في الدراسة وعدد المرشدين والمدراء والمعلمين والطلاب .

تحديد المفاهيم إجرائياً :

تعريف الحاجات :

- على المستوى النظري : ذكر علماء النفس عدد من التعاريف للحاجة ومنها على سبيل المثال :

« تعريف الحاجة بأنها حالة من النقص والعوز والإفتقار وإختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق لايلبث أن يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص . سواءً كان هذا النقص مادياً أو معنوياً ، داخلياً أو خارجياً » .(راجح ، ١٩٧٠م ، ص ٨٠) .

- الحاجة تكوين فرضي ينظم الإدراك والفهم والتفكير والمجهود والفعل على نحو يكفل تحويل موقف غير مرضي وتغيره في إتجاه معين .

(جابر ، ١٩٧٨ ، ص ٢٩٧) .

ويرى زهران « إن الحاجة هي إفتقار إلى شيء ما إذا وجد حقق الإشباع والرضا والإرتياح للكائن الحي . والحاجة شيء ضروري لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) والحاجات توجه سلوك الكائن الحي سعياً لإشباعها . (زهران ، ١٩٧٥ ، ص ٢٦٧) .

ويرى عاقل : « بأن الحاجة هي إفتقاد أمر مفيد ومرغوب فيه وأساس إن هذا الإفتقاد يسبب اختلال التوازن في الفرد . ويتميز اختلال التوازن هذا بالتوتر ويستتلي تحركات باتجاه الهدف الذي يعنى

الوصول اليه تخفيض التوتر وبالتالي عدم الشعور بالإفتقاد » . (عاقل ، ١٩٨٠ ، ص ٣٩١ - ٣٩٢) .

التعريف الإجرائي للحاجات الإرشادية :

الحاجات الإرشادية :

« مجموعة من المطالب النمائية التي يحتاجها طالب المرحلة الثانوية بحكم المرحلة النمائية التي يمر بها (المراهقة) وفلسفة المجتمع في تربية النشيء كما تتحدد من إجابات الفئات التي سيوجه إليها المقياس المتدرج (المدراء - المعلمون والمرشدون - والطلبة) » .

والحاجات الإرشادية ، نفسية لايتهيأ للفرد إشباعها من تلقاء نفسه اما لانه لم يكتشفها في نفسه أو لأنه اكتشفها لكنه لايستطيع إشباعها وفي كلتا الحالتين يلزم له نوع من الإرشاد حتى تساعده في الكشف عن هذه الحاجات في الحالة الأولي . أو العمل معه على إشباعها في الحالة الثانية (حلمي ، ١٩٦٥ ، ص ١)

وتشمل الحاجات مايلي :

١ - الحاجات الجسمية والإجتماعية والوجدانية والتربوية .

٢ - الحاجات المرتبطة بنتائج السلوك .

٣ - حاجات الإتصال ومهارات العلاقات الشخصية .

٤ - حاجات التعبير عن الوجدانات .

٥ - حاجات التعامل مع المؤثرات البيئية والثقافية .

أما من الناحية الاجرائية فيتم قياس هذه الحاجات من خلال اجابات المفحوصين على المقياس المتدرج لدرجة الحاح الحاجات الارشادية ، والمستخدم في هذه الدراسة .

درجة تحقيق الحاجة من الناحية الإجرائية :

ذلك الحكم الذي يعطيه المفحوص على قدرة المرشد على تحقيق تلك الحاجة وذلك عبر المقياس المتدرج المقابل لكل حاجة .

أدوات الدراسة :

إستخدم الباحث أداة تقويم حاجات الإرشاد والتوجيه ، من إعداد (سميث وويلسون) في الولايات المتحدة الأمريكية ، وترجمها إلى اللغة العربية المشرف على الدراسة ، الدكتور صالح بن محيا الحارثي ، وقد تم حذف المفردات المتعلقة ببعد التربية الجنسية وهما مفردتان ، وقد قام الباحث بتقنين الأداة على البيئة السعودية عن طريق الآتي :

أ - صدق المحكمين .

ب - صدق المفهوم .

جـ - قياس ثباتها على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الباحة .

إجراءات التقنين :

أ - صدق المحكمين : قام الباحث بعد ترجمة الأداة بطباعتها وتوزيعها على ثمانية محكمين من أساتذة قسم علم النفس بجامعة أم القرى ، وجميعهم بدرجة دكتوراة ومحكم واحد من قسم اللغة الإنجليزية بدرجة دكتوراة ، ومحكم آخر يحمل ماجستير - تخصص لغة إنجليزية ويعمل موجهاً بإدارة تعليم الطائف ، وقد وجه الباحث خطاباً إلى المحكمين يطلب فيه الحكم على الأداة وفقاً للآتي :

١ - بالنسبة لترجمة المفردات وإحتواء الصياغة العربية على مضمون المفردات باللغة الإنجليزية .

٢ - ملاءمة العبارات ووضوحها .

وقد بلغ مجموع المحكمين (١٠) وقد استلم الباحث حكم ثمانية محكمين فقط وبالمواءمة بين أحكام المحكمين اتضح للباحث سلامة الترجمة واتفاق المحكمين على الترجمة .

ب - **صدق المفهوم** : قام الباحث بحساب صدق المفهوم بهدف معرفة ما إذا كانت المفردات واضحة للمفحوصين أو أنها غير واضحة من حيث المعنى ، ومعرفة طبيعة وقوة العناصر التي تؤثر في أداء المفحوص ، وفي هذا الصدد قام الباحث بتوزيع الأداة على طلبة ثانوية الأطاولة التي يعمل بها الباحث حيث بلغ عدد طلابها (٣١٦) طالباً موزعين على (١٠) عشرة فصول دراسية . قام الباحث بدخول كل فصل دراسي ووزع الإستبيان على طلاب الفصل ، وطلب منهم متابعته أثناء قراءة المفردات عليهم وطلب منهم أن يشيروا إلى المفردة غير الواضحة وغير المفهومة ، وطلب منهم أن يستفسروا عن أي كلمة أو جملة أو معنى يبدو غامضاً وغير مفهوماً لهم . ثم قرأ لهم الإستبيان مفردة مفردة وأعاد قراءة المفردة مرة أخرى ووجد الباحث إستجابة عالية جداً إذ أجاب الطلاب بأن جميع المفردات واضحة تمام الوضوح ولم يحدث إستفسارات من الطلاب في جميع الفصول الدراسية ، وكان هذا العمل مؤشراً إيجابياً على وضوح الإستبيان .

الدراسة الإستطلاعية لحساب ثبات الأداة :

قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة تجريبية تكونت من (٤٠) طالباً وتم اختيار مدرستين ثانويتين بطريقة عشوائية من بين المدارس الثانوية بمنطقة الباحة وعددها (١٩) مدرسة ووقع الإختيار العشوائي على ثانوية بطحان وثانوية آل موسى . وتم اختيار العينة عشوائياً من المدرستين ، حيث جمع الباحث قوائم بأسماء الطلاب لكل مدرسة واستخدم الاسلوب العشوائي البسيط لاختيار أفراد العينة ، واختير من كل مدرسة (٢٠) طالباً توزعوا على الصفوف الدراسية المختلفة . وفي كل مدرسة تم للباحث جمع افراد العينة في مكان واحد ووزع عليهم الإستبيان والمرفق به خطاب يشرح الهدف من الدراسة ويوضح كيفية الإستجابة ، وقام الباحث بقراءة الخطاب واستخدم السبورة لإيضاح مثالاً على كيفية الإستجابة وشرح للطلاب انه لاتوجد استجابة صحيحة وأخرى خاطئة وطلب منهم مراعاة الدقة والاستجابة على كل مفردة والإستفسار عن أي شيء غير واضح . وقد استغرق الطلاب في كل مدرسة (٨٠) ثمانون دقيقة للإستجابة ، وبعد ذلك تم جمع البيانات وتفريغها ومن ثم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة (كيودر ريتشارسون) وكان معامل الثبات (٩٧ر٠) وهو رقم معامل ثبات عالٍ جداً .

وصف الأداة : (اداه تقويم حاجات الإرشاد والتوجيه)

اعداد

« سميث وويلسون » لويزيانا - الولايات المتحدة الامريكية

الإطار النظري للأداة : تعتمد الاداة على إطار نظري يتكون من مجموعة من الحاجات الإرشادية العامة لدى الطلاب ، ويمكن تنظيم تلك الحاجات في أبعاد خمسة هي :

١ - الحاجات الجسمية ، الإجتماعية ، الوجدانية ، والتربوية ، والتي يتم التعبير عنها على هيئة إهتمامات وسمات ، وقدرات واستعدادات .

٢ - الحاجات المرتبطة بنتائج السلوك ، وتعبر عن نفسها على شكل قيم وقرارات .

٣ - حاجات الإتصال ومهارات العلاقات الشخصية .

٤ - حاجات التعبير عن الوجدانات .

٥ - حاجات التعامل مع المؤثرات البيئية والثقافية .

ويساعد الإرشاد والتوجيه المدرسي الطلاب في تحقيق هذه الحاجات على أكثر من مستوى ، وهذه المستويات هي :

أ - الوعي . (الذاتي - والمهني)

ب - الاستكشاف . (الذاتي - والمهني)

جـ - اكتساب المهارات . (الذاتية - والمهنية)

أي أن الطلاب بحاجة إلى مساعدة إرشادية على هيئة وعي بالذات وعالم المهنة واستكشاف للقدرات والامكانات ومقابلتها مع شروط العمل

وفرصة . إضافة إلى اكتساب المهارات التي تساعد على تنمية الذات من ناحية وتنمية الإمكانات المهنية من ناحية أخرى .

ومن ناحية أخرى لابد أن يؤخذ في الاعتبار آراء كل من الطلاب والمرشدين والمدراء والمعلمين والآخرين في المجتمع حول الحاجات الإرشادية للطلاب وأولوياتها ومدى قدرة البرنامج الإرشادي في المدرسة على تحقيق تلك الحاجات . وبعبارة أخرى تم تناول الحاجات الإرشادية لدى الطلاب ومدى تحقيقها من وجهة نظر الطالب والمدير والمعلم والمرشد وولي الأمر والمجتمع العام . وينطوي الإطار النظري على خمسة أهداف فرعية تم التعبير عن كل منها على ثلاث مستويات هي : الوعي ، والاستكشاف ، واكتساب المهارات ، ويحتوي كل مستوى على جانبين :

الجانب الذاتـي ، والجانب المهني .

ولقد تم بناء هذا الإطار النظري من خلال سلسلة من الندوات واللقاءات بين مجموعات من مشرفي الإرشاد والمشرفين ، والمتخصصين في ميدان الإرشاد والتوجيه المهني .

بناء الأداة :

تم البدء باستعراض ودراسة الأدوات السابقة في تقييم حاجات الإرشاد والتوجيه ، والتي تم إعدادها من قبل إدارات التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكذلك الكليات والجامعات والمؤسسات التربوية الخاصة . ولقد تم

استعراض أدوات تم بناؤها في كل من :

١ - لويزيانا

٢ - ميزوري

٣ - وسكانسن

٤ - مونتانا

٥ - مينسوتا

٦ - تكساس

٧ - ايوا

ولقد تمت دراسة تلك الأدوات من حيث مستويات القياس ، وطبيعة المفردات ، واتضح إنسجام بين مختلف الأدوات من حيث طبيعة المفردات ، إلا أنها اختلفت في تركيزها على أبعاد معينة أكثر من غيرها ، ولوحظ أن المقاييس المتدرجة لتلك الأدوات تعتمد على مقياس ليكرت المتدرج ، ماعدا أداة واحدة قام بتصميمها برنامج اختبارات الكليات الأمريكية ، ولقد كان من أهداف الاداة الحالية أن تكون قابلة للتطبيق على فئات متعددة .

وبعد الاستعراض الدقيق والحذر للادوات السابقة وتصميماتها تم الوصول إلى المقياس المتدرج التالي لقياس استجابات المفحوصين بالنسبة لمفردات الأداة :

درجة المساعدة التي يحتاجها الطالب

١	٢	٣	٤
لاشيء	قليل من المساعدة	بعض المساعدة	كثير من المساعدة

إن هذا المقياس المتدرج يساعد كل من الطالب والمعلم والمدير وولي الأمر ، لتحديد درجة المساعدة التي يعتقد أنها ضرورة بالنسبة لكل مفردة من مفردات الأداة .

وبعد تحديد درجة المساعدة التي يحتاجها الطالب في تلك المفردات ، لابد من تحديد درجة المساعدة التي استطاع المرشد تقديمها للطالب ، ولذلك تم تصميم مقياس متدرج لهذا النوع من الإستجابات .

درجة المساعدة التي حصل عليها الطالب

١	٢	٣
لم تلب الحاجة	تم تلبية الحاجة جزئياً	تم تلبية الحاجة

وسوف يساعد هذا المقياس المتدرج فئات مختلفة لتحديد حدود المساعدة التي تم تقديمها لتلبية حاجة الطالب . وبعد الإنتهاء من هذا التصميم تم بناء الأداة لمعرفة الحاجات الإرشادية لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية على النحو التالي :

درجة المساعدة التي يحتاجها الطالب

١	٢	٣	٤
لاشيء	قليل من المساعدة	بعض المساعدة	كثير من المساعدة

درجة المساعدة التي حصل عليها الطالب

١	٢	٣
لم تلب الحاجة	تم تلبية الحاجة جزئياً	تم تلبية الحاجة

اختبار المفردات :

تم وضع مجموعة من المفردات التي تم أخذها من الأدوات السابقة بالإضافة إلى مفردات اضافية وضعها الفريق القائم على بناء هذه الأداة . ولقد تم تصميم كل مفردة لتعكس صدقاً محكياً وذلك بناء على علاقة كل مفردة بواحد من الأهداف الجزئية في الإطار النظري ، حول أبعاد النمو الذاتي ، والنمو المهني على عدد من المستويات ، ولقد كان هناك إثنتي عشرة مفردة (١٢) تمثل كل واحدة من الأهداف الجزئية الخمسة ؛ ولقد تم اختيار وإضافة أو حذف المفردات في القائمة بناء على المحكات التالية :

١ - تمثيل المفردة لكل هدف جزئي .

٢ - التركيز على الوظيفة الإرشادية أو المستويات الضرورية للبرنامج الفعال :

أ - الإرشاد الفردي .

ب - الإرشاد الجماعي .

جـ - التوجيه الفردي .

د - التوجيه الجماعي .

هـ - التنسيق .

و - الإستشارة .

ز - التقويـم .

ح - المتابعة .

ط - التوظيف .

ي - الملاءمـة .

٣ - برامج التوجيه والإرشاد - والمتعلقة بالحاجات التالية :

١ - التسرب .

٢ - التربية المهنية .

٣ - خدمات المعلمين .

٤ - الملاءمة .

٥ - العلاقات العامة .

٦ - الفئات الخاصة (معاقين جسمياً أو عقلياً) .

٧ - المتأخرين والمتفوقين دراسياً .

٨ - الإختبارات .

٩ - الموهوبين .

١٠- التربية الجنسية .

١١- المخدرات .

١٢ - اتخاذ القرارات .

١٣- العلاقات الإنسانية .

١٤ - إيضاح القيم .

ومن أجل تحقيق صدق ظاهري للأداة ، ولضمان مساهمة متخصصين في الميدان التربوي ، تم اختيارمجموعة محكمين من خبراء الإرشاد لملاحظة وتقييم بناء الأداة .

الفحص الميدانـي :

ولقد تم فحص الأداة ميدانياً على عينة ممثلة من المناطق الحضرية والريفية والأصول الاثنية والجنسية المختلفة في مجتمع الدراسة ، ولذلك تم أخذ عينة بنسبة ٢٠ ٪ من عدد طلاب المدارس الثانوية والمتوسطة في ولاية لويزيانا .

وبعد حساب النتائج اجتمع فريق البحث مرة أخرى لتقييم النتائج ، ولقد اشتمل التقييم على عكس أوزان بعض الإختبارات في المقاييس المتدرجة وذلك لجعل الأداة أكثر سهولة .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة على النحو التالي :

١ - مدراء المدارس الثانوية بمنطقة الباحة وعددهم (١٩) مديراً .

٢ - المرشدون الطلابيون في المدارس الثانوية بمنطقة الباحة وعددهم (١٩) مرشداً .

٣ - المعلمون في المرحلة الثانوية وعددهم (٨٥ معلماً) .

٤ - طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية وعددهم (٣٢٦٦ طالباً)

عينة الدراسة :

تشكلت عينة الدراسة من الفئات الأربع التالية :

أ - المدراء

ب - المعلمون

جـ - المرشدون الطلابيون

د - الطلاب

وصف العينة وطريقة الاختيار :

أولاً : عينة الطلاب : يوجد بمنطقة الباحة التعليمية (١٩) مدرسة ثانوية موزعة توزيعاً جغرافياً مناسباً داخل المنطقة وبلغ عدد طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة في العام الدراسي (١٤٠٩ - ١٤١٠ هـ) وهو نفس العام الدراسي الذي طبق فيه الباحث دراسته « ٣٢٦٦ طالباً » والمدارس الثانوية في منطقة الباحه تنقسم إلي قسمين من حيث تشكيل الصفوف الدراسية على النحو التالي :

١ - مدارس كاملة التشكيل : وهذا يعني وجود الصف الأول والثاني العلمي والأدبي والصف الثالث العلمي والأدبي ، وعددها (٨) .

٢ - مدارس ناقصة التشكيل ، فلا يوجد بها سوى الصف الأول والثاني العلمي . والصف الثالث العلمي ، وكان هذا الإجراء من الباحث يهدف إلى ضمان تمثيل القسم الأدبي في عينة الدراسة . وقد اختار الباحث عينته بطريقتين هما :

أ - الطريقة العشوائية بالنسبة للمدارس : حيث قام الباحث بكتابة أسماء المدارس ذات التشكيل الكامل في بطاقات (كل اسم مدرسة في بطاقة منفصلة) وتم دمجها والسحب منها عشوائياً ، وقام الباحث بسحب ثلاث بطاقات تمثل ثلاث مدارس هي :

١ - ثانوية الأطاولة - ويوجد بها الصف الأول والثاني والثالث بقسميه العلمي والأدبي .

٢ - ثانويةبني ظبيان - ويوجد بها الصف الأول والثاني والثالث بقسميه العلمي والأدبي .

٣ - ثانوية العفوص - ويوجد بها الصف الأول والثاني والثالث بقسميه العلمي والأدبي .

كما قام الباحث بكتابة أسماء المدارس ذات التشكيل الناقص في بطاقات (كل اسم مدرسة في بطاقة منفصلة) وتم دمجها والسحب منها

عشوائياً وقام الباحث بسحب أربع بطاقات تمثل اربع مدارس هي :

١ - ثانوية بالشهم (يوجد بها الصف الأول، والثاني العلمي ، والثالث العلمي)

٢ - ثانوية رغدان ، يوجد بها الصف الأول ، والثاني العلمي ، والثالث العلمي

٣- ثانوية النصباء ، يوجد بها الصف الأول ، والثاني العلمي ، والثالث العلمي

٤ - ثانوية العقيق ، يوجد بها الصف الأول ، والثاني العلمي ، والثالث العلمي

وقد كان من نتائج السحب العشوائي ان توزعت المدارس التي ستؤخذ منها عينة الطلاب توزيعاً جغرافياً مناسباً .

ب - الطريقة العنقودية لاختيار الطلاب : بلغ عدد المدارس التي ستؤخذ منها عينة الطلاب (٧) مدارس ، وقد بلغ اجمالي عينة الطلاب (٧١٤) طالباً ، وقام الباحث بأخذ الفصول عشوائياً من كل مدرسة وذلك عندما تتعدد فصول الصف الدراسي الواحد فمثلاً ثانوية الأطاولة عدد الفصول في الصف الأول أربعة أعطيت ترميزاً أبجدياً أ - ب - جـ - د ، وقام الباحث بوضع كل رمز في بطاقة منفصلة ودمجها مع بعضها وسحب منها بطاقة واحدة تمثل فصلاً واحداً في الصف الأول ويتم التطبيق على جميع طلبة الفصل المسحوب عشوائياً ، أما المدرسة التي لايوجد بها سوى صف واحد فيتم التطبيق على جميع طلبته . والجدول التالي يوضح ذلك الإجراء .

جدول رقم (١) عدد المدارس والطلبة والفصول

عدد	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني				الصف الثالث			
				علمي		أدبي		علمي		أدبي	
		الرمز	عدد الطلاب	الرمز	عدد الطلاب	الرمز	عدد الطلاب	الرمز	عدد الطلاب	الرمز	عدد الطلاب
١-	الأطاول	١-ب	٢٩	٢-ب	٣٣	-	٢٩	٣-ب	٣٢	-	٣١
٢-	بني ظبيان	١-جـ	٢٢	٢-أ	٢٥	-	٣٨	٣-ب	٢٠	-	٣٤
٣-	العفوص	١-ب	٢٨	٢-ب	١٨	-	٢٦	-	٢٥	-	٢١
٤-	بالشهم	١-ب	٢٣	-	١٨	-	-	-	٣٠	-	-
٥-	بني عدوان	-	٣٦	-	٢٥	-	-	-	٢٥	-	-
٦-	النصباء	١-أ	٣٤	-	٣٤	-	-	٣-أ	١٧	-	-
٧-	العقيق	١-أ	٢٠	-	٢٣	-	-	-	١٨	-	-

عينة المعلمين :

بلغ إجمالي عينة المعلمين ٨٥ معلماً وجميعهم أُخذوا كعينة قصدية من المدارس التي اختار منها الباحث عينته من الطلاب .

عينة المرشدين :

بلغ إجمالي عينة المرشدين (١٧) مرشداً حيث ان مدرستين لم يتوفر لهما مرشد .

عينة المدراء :

وبلغ عددهم (١٩) مديراً يمثلون المجتمع كاملاً وقد أخذوا جميعا نظراً لقلتهم .

ولذلك جاءت عينة الدراسة كالتالي :

٧١٤ طلاب

٨٥ معلمين

١٩ مدراء

١٧ مرشدين

التحليل الإحصائي :

من أجل التحقق من فرضيات الدراسة سيحاول الباحث دراسة الفروق بين المجموعات الإربع ودرجة دلالة تلك الفروق باستخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه متبوع بتحليل (Toky) توكي ، وذلك لمعدل درجات إجابات (المدراء والمعلمون والمرشدون والطلاب) لجميع العبارات ، ثم سيحاول إتباع هذا التحليل بتحليل كا^{2} × χ^2 وذلك لإعطاء وصف دقيق لدرجة الإختلاف في وجهة النظر وذلك لكل عبارة على حدة ، إلا أن الباحث واجه مشكلة التفاوت العددي الكبير بين العينات ، وذلك التفاوت يعود إلى عوامل ليس له القدرة على التحكم فيها ، خصوصاً عينة المرشدين والمدراء إذ أن أعداد هاتين المجموعتين إقل في العادة من أعداد الطلاب والمعلمين ، ولقد وصل التفاوت إلى حد لم يعد معه بالإمكان استخدام الإحصاء البارامتري ، مثل مجموعة المرشدين وهي (١٧ مرشداً) ومجموعة المدراء وهي (١٩ مديراً) في حين أن عينة المعلمين وصلت إلى (٨٥ معلماً) وعدد الطلاب في المستويات المختلفة للمرحلة الثانوية وصل إلى (٧١٤ طالباً) .

ولهذه الأسباب وجد الباحث أن أفضل أسلوب للتحليل الإحصائي هو اختبار (كروسكال – واليس) ، وهو أحد الأساليب اللابارمترية التي تستخدم عندما لاتتوفر الشروط الإستدلالية للإحصاء أي عدم توفر شروط المجتمع العام في العينة ، أو التفاوت الكبير في حجم العينات الذي يصل إلى حد تكون فيه

احداها أو بعضها أقل من الحد الأدنى وهو من (٢٩ - ٣٠ مفحوص) فهذه المجموعات لايمكن أن تعبر عن خواص المنحنى الإعتدالي الطبيعي ، وهذا يعني أن مصداقية ومعنى نتائج الإحصاء البارامتري مشكوك فيها لعدم توفر تلك الشروط ، أما الإحصاء اللابارامتري فلا حاجة لتوفر شروط حول المعايير الكلية للمجتمع العام (Parameters) الذي تم إنتقاء العينة منه ، إلا أن من الضروري لكي تستخدم اختبار (كروسكال - اليس) أن تكون المعطيات مرتبة في سلسلة واحدة حيث يتم استبدال أصغر درجة بالمستوى (١) وثاني أصغر درجة تستبدل بالمستوى (٢) وبعد هذا يتم جمع التراتيب في كل عينة في اعمدة ، ومايقوم به اختبار (كروسكال - اليس) هو التأكد من أن هذا الجمع للتراتبات متباعدة إلى حد لاتبدو فيه وكأنها انتقيت من نفس المجتمع العام الواحد وهذا يحدث عندما يتم قبول الفرضية الصفرية (HO) وعندها تكون الفرضية البديلة (H1) موزعة على هيئة (ك ٢) بدرجة حرية = ك - ١ على شرط أن لايكون حجم العينات صغير جداً أي حين لاتقل عن (٥) . وحين يتم قبول الفرضية البديلة (H1) فإن هذا يعني ان المجموعات الأربع لاتتساوى في متوسط درجات كل منها أي توجد بينها فروق دالة (Siegle). وقد استخدم الباحث اختبار (مان - وتني Mann-Whitney) ذو الإتجاهين .

وهذا الإختبار يقوم علي نفس الإفتراضات التي قام عليها اختبار كروسكال - واليس ، والفرق بينهما أن اختبار - مان - وتني يستخدم لقياس الفروق بين مجموعتين بينما يستخدم كروسكال واليس لقياس الفروق بين

اكثر من مجموعتين ، وقد استخدم اختبار مان – وتني كتحليل لاحق للتأكد من مدى الفروق بين المجموعات ، اذ أن اختبار كروسكال واليس يعتمد فقط على ترتيب المجموعات فحسب ، دون أن يوفر قدراً كافياً من التفاصيل الجزئية حول الفروق بين كل مجموعة وأخرى .

الفصل الرابـع

تحليل وتفسير النتائج

إنطلاقاً من الفرضيتين الرئيسيتين للبحث حول الفروق بين المرشدين والمدراء والمعلمين والطلاب في تحديد أولويات الحاجات الإرشادية ودرجة تلبيتها ، قام الباحث بتطبيق إختبار (كروسكال - واليس) وكانت نتائج البحث كالتالي :

أولاً : الفرضية الأولى : وقد صيغت صياغة صفرية لعدم وجود مؤشرات كافية في الدراسات السابقة تجعل الباحث يقوم بتخمين يتجاوز الفرضية الصفرية ولذلك كانت الفرضية الأول كما يلي :

(لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين المرشدين والمعلمين والطلاب والمدراء في درجة الحاح الحاجات الإرشادية في المدارس الثانوية في منطقة الباحة).

وقد كانت نتائج اختبار (كروسكال - اليس) للفروق بين المجموعات كما يلي :

جدول رقم (٢)
جدول (كروسكال -واليس) للمجموعات الأربع

المتوسط الترتيبي	العينة	
٣٨٢.٨١ر	٧١٤	الطلاب
٦١٠.٩٨ر	٨٥	المعلمين
٦٩٩.٨٤ر	١٩	المدراء
٦١٦.١٢ر	١٧	المرشدين

العدد	ك ٢	الدلالة	ك٢ بعد تصحيح القيم المتساوية	الدلالة
٨٣٥	١٠٧..٣٣٩ر	٠٠٠٠و	١٠٧.٤٣٦و	٠٠٠٠و

درجة الدلالة = ا.و

وكما يشير اختبار (كروسكال واليس) فإن هناك فروق دالة جداً بين المجموعات الأربع .

ومن خلال ترتيب المتوسط الترتيبي لكل مجموعة من المجموعات الأربع يمكن القول أن عينة الطلاب هي أقل المجموعات في درجة الحاح الحاجة الإرشادية حيث كان المتوسط الترتيبي لها : (٣٨٢ر٨١) ويليها عينة المعلمين أذ بلغ المتوسط الترتيبي (٦١٠ر٩٨) ثم عينة المرشدين حيث بلغ المتوسط الترتيبي (٦١٦ر١٢) وأخيراً عينة المدراء إذ بلغ المتوسط الترتيبي (٦٩٩ر٨٤) ويلاحظ أن الفرق بين عينة الطلاب وبقية العينات الثلاث الأخرى كبير جداً يصل إلى حوالي الضعف بينما نجد المجموعات الأخرى متقاربة في المتوسط ، وعلى الرغم من استخدام اختبار (كروسكال واليس) للتحكم في الفروق بين أحجام العينات فقد عمد الباحث إلى إجراء اختبار (مان . وتني Mann-Whitney) بين عينتين . وذلك لدراسة الفروق بين عينة الطلاب والعينات الأخرى كل على حدة ، وقد دلت نتائج التحليل إلى مايلي :

جدول رقم (٣)

قيمة اختبار (مان - وتني ذو الإتجاهين) للفروق بين عينة الطلاب وعينة المرشدين في درجة الحاح الحاجة

١- الطلاب والمرشدون :

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
٣٦١ر١٨ ٥٦٨ر٣٥	٧١٤ ١٧	٢٦٢٩٠.	-٣ر٩٨٨	٠٠٠١و

الدلالة = ٠٠٠١و

وتشير نتائج إختبار (مان - وتني) إلى وجود فروق دالة بين عينة الطلاب وعينة المرشدين لصالح المرشدين ، أي أن درجة الحاح الحاجات الإرشادية في نظر المرشدين أعلى منها في نظر الطلاب . وهي نتيجة منطقية إذ من المتوقع أن يكون المرشد أكثر حساسية للحاجات الإرشادية للطلاب بينما قد لايشعر الطلاب بأهميتها . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سهام أبو عطية وبتول الرفاعي (١٩٨٦) ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن ٩٥٪ من النظار والمرشدين التربويين أكدوا حاجة طالب المرحلة الثانوية إلى النشاطات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية ، والواقع أن المرشدين انطلاقاً من احساسهم بالدور الذي تفرضه الوظيفة يشعرون بأن الطلاب بحاجة ماسة إلى خدمات إرشادية إلى حد قد لايشاطرهم فيها الطلاب .

أما عن الإحساس المتزايد بدرجة الحاح الحاجة عند المرشدين فقد يكون مرده إلى تلك المحاولات الجادة التي يبذلها المرشد لانتزاع دوره وإفهام أعضاء الفريق التربوي في مدرسته بأهمية دوره ، إذ أن الملاحظ في ظل برنامج الإرشاد المطبق حالياً في المدارس في مجتمع الدراسة الحالية وجود تشوش وخلط في مفهوم دور المرشد ومايحويه من تناقضات ، وقد دلت نتائج دراسة المفدى (١٩٨٩) على هذا الخلط الذي يتمثل في قيام المرشد بممارسات لاتمت لدور بصلة . إن وجود مساحة عريضة وواسعة ومتنوعة من الأدوار للمرشد جعلت من دوره مجالاً خصباً للتوقعات التي لاتلتقي مع مدركات المرشد . وفي محاولة لحسم هذا الصراع الذي هو في أساسه صراع أدوار يأتي تأكيد المرشد

على درجة الحاح الحاجات الإرشادية . إذ يستتبع هذا التأكيد درجة تأكيد أخرى حول مساهمته في تحقيق تلك الحاجات ، أما الطلاب فإنهم لايشاطرون المرشدين في درجة إلحاح حاجاتهم الإرشادية مع أن المنطقي في هذا أن تكون درجة إلحاح حاجاتهم الإرشادية من وجهة نظرهم أعلى منها لدى بقية الفئات ، هذا على افتراض أن الطلاب والمرشدين متفقون على ماهية الحاجة . ومن ثم فإن عدم شعور الطلاب بحاجاتهم الإرشادية في هذه الدراسة قد يعود إلى أكثر من سبب ، فبرغم وجود المرشد والبرنامج الإرشادي في المدرسة إلا أن الخدمات التي ينطوي عليها البرنامج الإرشادي قد تكون غير واضحة في أذهان الطلاب وهذا يعني وجود هذه الخدمات ولكن بشكل عشوائي غير منظم الأمر الذي لايمكن الطلاب من الإستفادة من تلك الخدمات . ولقد قال مورتس (١٩٦٥) (بأن الإرشاد العشوائي لابد أن يكون مصيره الإخفاق لأنه يبلبل أفكار الشخص الذي ينشد المساعدة ويعقد مشكلته ، أما الإرشاد المنظم والمخطط بعناية فيستند على مبادىء وأهداف معينة لتوجيه المرشد والمسترشد على حد سواء ، والإرشاد المنظم أقدر على النجاح في مساعدة المرشد) (ص ٣٦٨) ، وقد يكون هناك سبب آخر وهو عدم معرفة كثير من الطلاب للبرنامج الإرشادي وماينطوي عليه من خدمات إرشادية في مدارسهم ، وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي استعرضتها الباحثة وسيمة درويش (١٩٧٧) كدراسة جيبسون التي اجراها عام ١٩٦٢م والتي حاول فيها معرفة مدى فاعلية المرشدين والبرامج الإرشادية في المدارس من وجهة نظر الطلبة ، وكان من نتائج الدراسة أن ٢٥٪

من الطلبة الذين شملتهم الدراسة قرروا أن المرشدين لم يساعدوهم شخصيا بأي شكل من الأشكال - وقرر ٥٦٪ منهم أنهم لايعرفون إلا القليل عن نوع النشاطات التي يتضمنها برنامج الإرشاد في مدرستهم . كما قررثلثهم أنهم لايعرفون شيئاً عن هذا البرنامج لأنه لم يوصف لهم أو يفسر خلال ثلاث أو أربع سنوات قضوها في المدرسة . وكثيرون قرروا أنهم يشعرون بخيبة في الإرشاد . أما السبب الثالث فقد يعود إلى المرشد نفسه . فعدم وضوح هويته في المدرسة وعدم قيامه بالمبادرة والأفصاح عن دوره للطلاب وللعاملين معه فضلاً عن ممارسة الأعمال الادارية والقيام بأدوار تزيد من غموض دوره وارتباطه بالسلطة الأدارية في المدرسة قد يؤدي إلى عزوف الطلاب عن الخدمات الإرشادية حيث اختلط عليهم أمر من تقع عليه مسئولية الإرشاد في المدرسة ، وقد أظهرت نتائج دراسة المفدى (١٩٨٩) أن الأعمال الكتابية والأعمال الأخرى غير الأرشادية تأخذ الحيز الأكبر من وقت المرشد وأن بعض الأعمال التي يكلف بها المرشدون تؤثر سلبياً على فاعلية الأرشاد ، ومن أهمها الاشتراك في الأعمال الادارية أو أخذ الغياب . كما أن هناك قصور في فهم عملية الأرشاد وأهميتها لاسيما من قبل الطلاب وأولياء أمورهم والمعلمين . فهذه النتائج بدون شك تبين أن الطلاب لايعرفون إلا القليل عن البرنامج الارشادي في المدرسة ، إضافة إلى وجود قصور في الاعداد المهني للمرشد . إذ أن أغلب الذين يقومون بالأرشاد يحملون شهادات في تخصصات غير علم النفس (٦٤ ٪ حسب دراسة المفدى) .كما أن الحاصلين على ماجستير أو دبلوم التخصص قليل

(٧ ٪) . وهذا يوضح مدى البعد الشديد عن الحد الأدنى من المعايير الواجب توفرها فيمن يقوم بالارشاد والتوجيه في المدارس . ويلاحظ أنه في غياب المتخصصين لا يمكن الأرشاد من أن يأخذ دوره الفعال وبالتالي فإن كافة الأنشطة والخدمات التي أشتمل عليها برنامج الأرشاد لن تكون ذات قيمة للطلاب اللذين ينشدون تلك الخدمات . الأمر الذي قد يؤدي إلى اعتقادهم بعدم قدرة المرشد على مساعدتهم في اشباع حاجاتهم وبالتالي عدم إيمانهم به كشخص يتميز بصفات خاصة وأخلاقيات مهنية معينة . وقد أشارت الباحثة وسيمة درويش (١٩٧٧) في دراستها إلى ما أظهرته نتيجة دراسة هوارد التي اجراها عام ١٩٦٧ من أن معظم الطلبة الذين شملتهم دراسته عبروا عن إعتقادهم بأن الإرشاد لن يستطيع أن يساعدهم شخصياً وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ماذهب إليه الباحث من تفسير . وقد يعزى السبب إلى أن برنامج التوجيه والإرشاد المطبق حالياً لم تراع فيه الأسس العلمية السليمة ، وفي هذا يشير الدوسري (١٩٨٤) إلى أن (... أهداف التوجيه والإرشاد تتركز حول احتياجات الطلاب . وبرامج التوجيه والارشاد تعمل على تحقيق تلك الاحتياجات بما يكفل ويحقق للطالب التوافق النفسي والاجتماعي والمهني ويشير إلى أن : (برنامج التوجيه والارشاد النفسي هو البرنامج المخطط والمنظم على أسس علمية سليمة . يتكون من مجموعة من الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة تقدم هذه الخدمات لجميع من تضمهم المدرسة وذلك لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني . ويقوم بتخطيط

هذا البرنامج وتنفيذه وتقييمه فريق عمل من المختصين المؤهلين) (ص ٥ - ٦) والملاحظ أن هنالك طرقاً وأسساً علمية تراعي عند تخطيط برنامج التوجيه والارشاد وجميعها تركز على حاجات الطلاب الارشادية وأولوياتها ومن بعض تلك الطرق أو النماذج الآتي :

أ - نموذج التخطيط Planing Model وتتلخص خطوات التخطيط في هذا النموذج بما يلي :

١ - تحديد وصياغة وترتيب الأهداف والأغراض من برنامج التوجيه والارشاد .

٢ - تحديد الاحتياجات Needs من قبل الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والخريجيين وممثلين عن المجتمع .

٣ - تحديد المصادر في المدرسة والمجتمع الممكن الإستفادة منها للبرنامج .

٤ - تكوين أهداف أو أغراض بواسطة تحليل الأهداف العامة مع ربطها بالاحتياجات والمصادر المتوفرة .

٥ - اختيار الطرق المناسبة والاستراتيجيات لتحقيق تلك الأغراض أوالأهداف .

٦ - شرح ومناقشة تنفيذ هذه الطرق والاستراتيجيات .

٧ - طرق التقويم لهذا البرنامج .

ب - نسق التخطيط والبرمجة والميزانية :

Planing, Programing, Budgeting System

ويعتبر هذا النظام أحد الأساليب الادارية الفعالة في التخطيط حيث يسعى للوصول إلى أقصى حد من الفعالية والفائدة وبأقل التكاليف .

وخطوات التخطيط لبرنامج التوجيه والارشاد بناء على هذا النظام هي :

١ - تحديد الاحتياجات .

٢ - اختيار الأولويات .

٣ - تحديد وكتابة الأهداف .

٤ - ايجاد برامج ونشاطات لتحقيق الأهداف الموضوعة .

٥ - تقييم النتائج .

ويلاحظ على هذه الطرق العلميةإهتمامها بالإحتياجات واولوياتها ، وهذا مالم يتوفر في برنامج التوجيه والارشاد في المملكة والذي قد حفل بالعديد من الأنشطة والخدمات بينما لم يأخذ في الاعتبار الحاجات الارشادية للطلاب . ولنا أن نتساءل عن الأولويات في تلك الخدمات والبرامج المحددة سلفاً وبماذا يبدأ المرشد . إن الواقع المدرسي يشير إلى الكثير من التناقضات في عمل المرشد وبالتالي فإن الطلاب في المرحلة الثانوية لم يلمسوا عملياً أهمية وقيمة وفاعلية البرنامج الارشادي . ومن هنا يأتي إنخفاض تأكيد الطلاب على درجة إلحاح حاجاتهم الارشادية ، وفي اعتقاد الباحث أن تلمس الطلاب لحاجاتهم

الارشادية وتأكيدهم على درجة إلحاحها محكوم بوضوح هوية المرشد في المدرسة وهوية البرنامج الآرشادي نفسه .

وقد يعزي السبب مرة أخرى إلى جدّة العمل الارشادي في مجتمعات يعتبر فيها الحديث عن المشكلات الخاصة حكراً على أهل الثقة من آباء وأصدقاء وأقارب ومعلمين وليس حكراً على أهل الخبرة . وهذه النتيجة في الواقع تتفق مع نتائج العديد من الدراسات سواء تلك التي تمت في بيئات عربية أو التي تمت في بيئات أجنبية . إن الكثير من الطلاب يعتبرون أبائهم أطراً مرجعية يفضلون اللجوء إليهم لمساعدتهم في اشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم . ولهذا الاتجاه أحد ثلاثة مظاهر تحوي من التناقض مايجعل الباحث يشير إليها . احدها قد يشير إلى العلاقة الصحيحة والسليمة بين الآباء وابنائهم . والآخر قد يشير إلى ضعف الاستقلالية عند هؤلاء الطلاب واعتمادهم على آبائهم . وثالثهما قد يشير إلى صرامة الآباء وقسوتهم وتسلطهم على كافة القرارات للأبناء . وهذا الرأي يتفق مع ما أشارت اليه وسيمة درويش من نتائج بعض الدراسات التي استعرضتها كدراسة جرانت التي اجراها عام ١٩٥٤ ودراسة جنسون في عام ١٩٥٥ والتي أظهرت نتائجها أن كثيراً من الطلبة فضلوا بحث المشكلات الإجتماعية والمشكلات الشخصية الإنفعالية مع الآباء وليس مع المرشدين . وقد يعزى السبب أيضاً في اعتقاد الباحث إلى نزوع المراهقين نحو الاستقلالية واثبات الذات الامر الذي أدى بكثير من الطلاب الذين شملتهم الدراسة إلى الاعتماد على أنفسهم في اشباع حاجاتهم الارشادية وعدم اللجوء إلى المرشد .

٢ - الطلاب والمدراء :

وأثناء دراسة الفروق بين الطلاب والمدراء على اختبار (مان - وتني) أشارت النتائج إلى مايلي :

جدول رقم (٤)

قيمة اختبار (مان - وتني ذو الإتجاهين) للفروق بين عينة الطلاب وعينة المدراء في درجة الحاح الحاجة

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
٣٥٩ر٨٥ ٦٣٥ر٥٣	٧١٤ ١٩	١٦٨١و٠٠	-٥و٦.١٢	٠٠٠٠و

الدلالة = ١.٠و

وكما تشير نتائج الاختبار فإن هنالك فروق دالة بين عينة الطلاب والمدراء لصالح المدراء إلا أنها أقل من تلك الفروق بين الطلاب والمرشدين . وإذا كان دور المرشد ومهامه ليست بعيدة عن توقعات المدراء فليس من الغريب أن تقترب آراء المرشدين من آراء المدراء . فالمدراء يؤكدون على درجة الحاح الحاجات الارشادية للطلاب ويرون أن الطلاب يحتاجون إلى مساعدة كبيرة من المرشد . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سهام ابو عطية وبتول الرفاعي (١٩٨٦) إذ أظهرت النتائج أن ٩٥ ٪ من المدراء يؤكدون على أهمية الحاجات

الاكاديمية والنفسية والمهنية للطلاب ، ويمكن أن يعزي هذا إلى أسباب منها : أن لمدير المدرسة أهمية قصوى في نجاح برامج التوجيه والارشاد في المدرسة فنمط علاقته بالمرشد تلعب دوراً حاسماً في نجاح العملية الارشادية. إلا أن هذا الدور مرهون في نجاحه بإدراك المدراء إلى استقلالية المرشد ودوره المهني الخاص في ممارسة عمله الارشادي . وتشير توصيات جمعية الموظفين والتوجيه إلى هذه المسألة في النقاط الثلاث التالية :

« ١ - يجب أن ينظر المدير إلى التوجيه والارشاد على أنه مهنة قائمة بذاتها لها قوانينها وابعادها التي تؤثر على حسن سير العملية التربوية في المدرسة .

٢ - يجب أن ينظر المدير للتوجيه والارشاد على أنه يقدم خدمات مفيدة وجليلة للطلاب واعضاء هيئة التدريس والادارة وفي نفس الوقت فإن للتوجيه والارشاد ذاتيته المستقلة وعدم اعتباره شعبة ملحقة بالمدير تنتظر أوامره ونواهيه .

٣ - يجب على المدير أن يعمل على تزويد الموجه والمرشد بما يحتاجه من تسهيلات لأداء عمله وإتاحة الوقت اللازم له للقيام به . » (القاضي ، ١٩٨١ ، ص ٢٦٢)

ويشير كوستار Costar ١٩٧٦ إلى الدور القيادي لمدير المدرسة في برامج التوجيه بقوله :

« يشعر المدير بضرورة الإدارة الجيدة لبرنامج التوجيه والارشاد في المدرسة لأنه المسئول النهائي عن فعالية وجدوى كل برنامج تربوي في المدرسة . ولذلك فليس من الغريب أن الاهتمام والمشاركة من قبل المرشد في برامج التوجيه يزداد كما أن المرشد أكثر وعياً الآن بحقيقة أن المدير هو الرجل الذي يمكن أن يسهل نجاح عمله وذلك لأن المدير مسئول عن :

١ - توحيد برنامج التوجيه مع البرامج والانشطة الاخرى للمدرسة لضمان التوازن الفعال في الأولويات .

٢ - يوفر الدعم المالي والأداري للأرشاد وغيره من خدمات التوجيه .

٣ - يختار الشخص الكفء للقيام بالارشاد .

٤ - يوفر الامكانات المكتبية لخدمات التوجيه المقدمة للطلاب وأولياء أمورهم.

٥ - يتوقع الحاجات المستقبلية . ويشجع تطوير أنظمة جديدة لخدمات التوجيه والإرشاد .

٦ - يشجع على تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة للمرشد والعاملين في ميدان التوجيه .

٧ - ينشيء نظاماً للتقويم المستمر لخدمات التوجيه .

٨ - يبني ويحافظ على الأنطباع الجيد لبرنامج الأرشاد عبر القنوات الداخلية والخارجية للاتصال مع الطلاب والعاملين في المدرسة والآباء والمجتمع بشكل عام » (ص ٢١١)

كما أن وثيقة مشروع توجيه الطلاب وإرشادهم في المملكة العربية السعودية الصادرة عام (١٤٠١ هـ) أعطت لمدير المدرسة دوراً بارزاً في برنامج

التوجيه والارشاد حيث أشارت إلى ذلك في النص الآتي : (... ودور مدير المدرسة مهم لنجاح أو لفشل برامج التوجيه والارشاد ، فينبغي أن يدرك المدير أهمية التوجيه والارشاد ويقدر دور المرشد ويعمل على مساعدته ومن ذلك توفير الجو المناسب للقيام بمهام عمله وتجنب تكليفه بمسئوليات ادارية جانبية وليست ذات علاقة بطبيعة عمله .) (ص ٧٦) .

وإنطلاقاً من هذه الأدوار الايجابية وانطلاقاً من مسئوليته كمدير للمدرسة مسئولاً عن تحقيق اهداف المدرسة نجد هذا التأكيد من جانب المدير على درجة الحاح حاجات الطلاب الارشادية .

وقد يعود السبب إلى تلك الاهتمامات التي يحملها المدير . فهو من موقعه كمسئول عن النظام والانضباط في المدرسة فضلاً عن حرصه على المستويات التحصيلية والتربوية للطلاب في مدرسته وتحقيق أهداف المدرسة بصفة عامة ، وعلى مستوى الواقع نجد المحاولة من جانب المديرين نحو تكريس العملية الارشادية لخدمة أهداف العملية الادارية بدرجة واضحة ، حيث يلاحظ ميل المدراء إلى تحديد أدوار للمرشدين شبيهة بأدوارهم الأمر الذي يسهم بدرجة ملحوظة في ايجاد مشكلة في العلاقات المهنية بين المرشد والمدير فيحاول المدير بسط نفوذه وسلطته على البرنامج الارشادي في المدرسة . ومن هنا كانت درجة الحاح الحاجات الارشادية للطلاب من وجهة نظرهم .

٣ - الطلاب والمعلمين :

وأثناء دراسة الفروق بين الطلاب والمعلمين على اختبار (مان - وتني) أشارت النتائج إلى مايلي :

جدول رقم (٥)

قيمة اختبار (مان - وتني ذو الاتجاهين للفروق بين عينة الطلاب وعينة المعلمين في درجة الحاح الحاجة

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
٣٧٦ر٧٧ ٥٩٥ر١١	٧١٤ ٨٥	١٣٧٦٠ر٥	-٨ر٢٤٥٤	٠٠٠٠و

الدلالة = ٠١و

وكما تشير نتائج الاختبار فإن هناك فروق دالة بين عينة الطلاب وعينة المعلمين لصالح المعلمين ، فالمعلمين يرون أن درجة الحاح الحاجات الارشادية اكبر مما يراه المرشدون . وهذا يعود إلى موقع المعلم من الطالب فهو أكثر التصاقاً به ولديه القدرة على تحديد حاجاته الارشادية أكثر من أي عضو آخر من أعضاء الفريق التربوي . فالمعلم عنصر هام من عناصر العملية الارشادية . وتشير وثيقة مشروع توجيه الطلاب وإرشادهم إلى دور المعلم في برنامج التوجيه والارشاد على النحو التالي (... أما المدرس فدوره اساسي

في هذا المجال لأنه الشخص الملتصق بالطلاب وجل عمله وتعامله معهم ، وهذا يتيح له بلا شك فرصة التعرف على مشكلاتهم وطموحاتهم فيكون حلقة الوصل بينهم وبين المرشد فيحيل للمرشد الحالات التي يستعصى عليه حلها فالمدرس كما هو معروف صاحب رسالة ذات أهداف متعددة منها ماهو تعليمي ، ومنها مايتعلق بالتوجيه والارشاد .) (ص ٧٦) .

وقد استعرض جرادات (١٩٨٨) نتائج العديد من الدراسات التي أجريت لتحديد صفات المعلم الجيد أو لتحديد أدواره بشكل عام . ومن ثم استخلاص الأدوار والمهام التي يمكن للمعلم أن يقوم بها في مجال التوجيه والارشاد حيث أبرزت تلك الدراسات الأدوار التالية للمعلم :

١ - دور المعلم كملاحظ نفسي ، ومرشد مهني ، ورائد اجتماعي ، ومطبع اجتماعي ، ومرب للشخصية .

٢ - معلم المستقبل لمواجهة مسئوليات تربية الأجيال القادمة . والأيمان بالتغير والأخذ بالاسلوب العلمي في معالجة المشكلات .

٣ - دور المعلم في عالم متغير لارشاد الطلبة في الحياة والعمل وتعليم المتعلم كيف يتعلم .

ومن خلال نتائج تلك الدراسات تم تحديد أدوار للمعلم يقوم بها للأسهام في عمليه الإرشاد سواء في مجال التعامل مع الطلبة أو في مجال التعاون مع الادارة والمرشد أو في مجال السلوك المهني أو في مجال تعدد الأدوار حيث يمكنه القيام بدور الباحث . ودور المرشد ودور الملاحظ النفسي ، ودور الخبير

في العلاقات الانسانية ودور المقوم ودور المبدع . فلا غرابة أن يكون المعلمون أكثر من غيرهم الحاحاً على تحديد درجة الحاح الحاجات الارشادية للطلاب إنطلاقاً من موقعهم والتصاقهم بالطلاب .

وإذا ماعدنا إلى أدبيات الارشاد فإن هنالك الكثير من وجهات النظر لكتاب ومؤلفين يؤكدون على أن كثير من المعلمين يقومون بكثير من أعمال التوجيه والارشاد (عمر ، ص ١٧٥) .

ويذهب البعض إلى أن المرشد يجب أن يكون قد مارس التدريس . وظهر اتجاه ينادي بوجود المعلم – المرشد . ويشير ماهر عمر إلى ذلك بقوله : (... إنه من خلال خبرته في التعليم الثانوي لمدة ١٤ عاماً أنه ليس هناك مايدعو للحيرة فيما يتعلق بتحديد طبيعة دور المعلم في برامج التوجيه والارشاد النفسي بالمدرسة ، لأن المعلم نفسه هو الذي يمكنه تحديد طبيعة دوره في هذه البرامج بناء على ماتتميز به شخصيته من خصائص مشتركة مع خصائص المرشد النفسي المدرسي وبناء على أنشطته التي يشارك بها في العملية التربوية داخل المدرسة .) (ص ص ١٧٤ – ١٧٥) .

وقد يعود السبب في ارتفاع درجة الحاح الحاجات الارشادية من قبل المعلمين إلى مايعانيه المعلم من مشكلات ، إذ قد تكون مشكلات المعلم نفسه مؤشراً على تأكيده على درجة الحاح الحاجة . إن عدم اشباع حاجات الطلاب وعلى المستوى الفردي ينشأ عنه اختلال التوازن في الفرد ، إذ يتميز هذا الاختلال بالتوتر ونزوع إلى خفض ذلك التوتر وفي حالة عدم تحقق إشباع

الحاجات يلاحظ انماط من السلوك لايتقبلها المعلم . أن ابرز مشكلات المعلم تكمن في عدم قدرته على التعامل مع المراهقين . حيث يفسر كل سلوكهم تفسيراً عكسياً غيرياً فكل المخالفات السلوكية - في اعتقاده - موجهة للأستهتار بشخصيته وعادة مايبالغ المعلم في الإهتمام بالسلوك داخل الفصل ، فيكون همه الأول وجود درجة عالية جداً من الأنضباط داخل الصف ، وقد يهتم بتدني مستوى تحصيل الطلاب وقد يفسر سبب هذا التدني إلى انه موجه الى شخصه لأن الطلاب لايتقبلونه . ويعزز مثل هذا التفسير دراسة سعدية بهادر (١٩٧٩) بعنوان (أهم المخالفات السلوكية المدرسية للطلبة الكويتين في المرحلة الثانوية) والتي أشارت فيها إلى المشاكل العشر الأولى التي اختارها معلمو العينة كأهم عشر مشاكل في القائمة مرتبة على النحو التالي :

١ - فقدان الميل للعمل المدرسي .

٢ - الميل للفوضى او التهريج والخروج عن النظام .

٣ - عدم تقبل النصح والارشاد من الكبار .

٤ - عدم القدرة على التركيز والافراط في الحركة .

٥ - الكسل والخمول والإهمال .

٦ - عدم اللياقة في التعامل مع الآخرين .

٧ - التدخين للسجائر .

٨ - الهروب من المدرسة .

٩ - الإنفعال الدائم والرغبة في الثورة والهياج العصبي .

١٠ - العناد وعدم الطاعة المستمرة للأوامر .

أن وجود مثل هذه المخالفات السلوكية وغيرها قد تكون من أبرز المؤشرات والدلائل على درجة تأكيد المعلمين على الحاح الحاجات الإرشادية لطلابهم .

٤ - المعلمين والمرشدين :

وانطلاقاً من علاقات الدور بين المرشد وأعضاء الفريق التربوي إذ أن المرشد لايمكن أن يعمل بمعزل عن هؤلاء الأعضاء من مديرين ومعلمين على إعتبار أن الارشاد في المدرسة مسئولية جماعية وليست فردية ، وفي محاولة لإدراك مظاهر الإنسجام بينهم في درجة تأكيدهم على الحاح الحاجات الارشادية وأولوياتها قام الباحث باستخدام اختبار (مان - وتني ذو الاتجاهين) بين كل من المعلمين والمرشدين ، والمدراء والمرشدين ، والمعلمين والمدراء ، وكانت نتائج الاختبار كما يلي :

جدول رقم (٦)
قيمة اختبار (مان - وتني ذو الإتجاهين) للفروق
بين عينة المعلمين وعينة المرشدين في درجة الحاح الحاجة

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
المعلمين ٥١ر٧٩	٨٥	٥ر٦٩٧	-٤ر٤٤٥	٨٢٢٣و
المرشدين ٥٠ر٠٣	١٧			

وكما تشير نتائج الاختبار فإنه لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمرشدين في درجة الحاح الحاجة ، بل تشير النتائج إلى نوع من الانسجام بين المعلمين والمرشدين . وقد يفسر هذا الانسجام بأنه نتيجة لعدم وضوح دور المرشد ، اضافة إلى التصورات الخاطئة التي يحملها أعضاء الفريق التربوي من معلمين ومديرين عن طبيعة عمل المرشد واشار عمر (١٩٨٤) الى بعض تلك التصورات بقوله : (.... وقد يظن آخرون أن أي فرد يعمل داخل المدرسة يستطيع القيام بأعمال المرشد النفسي المدرسي التي تبدو في ظاهرها بأنها أعمال مكتبية وادارية لاتتصف بالفنية ، الأمر الذي دفع هؤلاء إلى التجني على المرشد النفسي وتشويه دوره الفعال في المدرسة .) (ص ٧٤)

وعلى مستوى الواقع يلاحظ أن الكثير من العاملين في المدارس يرى أن دور المرشد محصور في مساعدة الطالب وحتى هذه المساعدة في نظرهم ليست حكراً على المرشدين ، ويرون أن في المدرسة من يساعد في حل مشكلات الطلاب وإشباع حاجاتهم كالمدير والمعلم والاخصائي الاجتماعي وحتي الموظف الاداري يرى في نفسه الكفاءة في حل مشكلات الطلاب وإشباع حاجاتهم باعتباره ضمن موظفي المدرسة ، هذا فضلاً عن نتائج تلك الابحاث التي اعطت للمعلم دور ايجابي في برامج التوجيه والارشاد وجعلت منه معلماً قادراً على ارشاد وتوجيه الطلاب .

وقد يعزى السبب مرة أخرى والذي يكمن خلف نوع الانسجام بين المعلمين والمرشدين في درجة تأكيدهم على الحاح الحاجات الارشادية إلى مايمكن

تسميته (بصراع الدور) وقد لاحظ رن وليونارد (١٩٧٣) (أن هناك مدركات للدور لدى المرشد وتوقعات للدور لدى الآخرين . ولاحظا أن مدركات الدور لاتلتقي في أغلب الآحيان مع توقعات الدور مما يؤدي إلى ما اسمياه صراع الدور وهو صراع حول تحديد دور المرشد كما يراه وكما يراه بقية العاملين في المدرسة كالمدير والمعلم والاخصائي الاجتماعي .. الخ) .

وهذا الأمر يجعل لدى كل من المعلم والمدير من وجهة نظرهم أن لديهم القدرة على ارشاد الطلاب واشباع حاجاتهم والمساعدة في حل مشكلاتهم بنفس القدر الذي يراه المرشد لأنه في نظرهم غير قادر على التعامل مع كافة ادواره لأن لكل منهما توقعات من نوع مختلف وبالتالي فإنهم سيرفضون اعطاء العمل الارشادي الاستقلالية مما يساهم في مزيد من الصراع بينهم وبين المرشدين الآمر الذي أوجد نوع من الانسجام في درجة الحاح الحاجة الارشادية بين المعلمين والمرشدين .

٥ - المدراء والمرشدين :

ولمعرفة الفروق بين عينة المدراء والمرشدين قام الباحث باستخدام اختبار (مان - وتني - ذو الاتجاهين) وكانت نتائج الإختبار كما يلي :

جدول رقم (٧)
قيمة اختبار (مان - وتني ذو الإتجاهين) للفروق
بين عينة المدراء وعينة المرشدين في درجة الحاح الحاجة

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
المدراء ٢٠ر٩٧ المرشدين ١٥ر٧٤	١٩ ١٧	١١٤ر٥	-١ر٤٩٠٢	١٣٦٢ر

وكما تشير نتائج الاختبار فبرغم وجود فروق إلا أنها غير دالة إحصائياً ، وقد تعود عدم دلالة الفروق والتي تعبر عن مظاهر إنسجام بين المدراء والمرشدين في درجة إلحاح الحاجة إلى السلم الهرمي للسلطة داخل المدرسة وإلي عدم وضوح دور المرشد ، إن المدير في العادة يوجه اهتمامه نحو إنجاز كافة الأعمال والمهام في مدرسته بغض النظر عن ماتشكله من ضغط على العاملين . إنه ينظر إلى المرشد وكأنه موظف إداري إذ يجد لنفسه المشروعية في تحديد المزيد من الأدوار للمرشد واسناد أية أعمال إليه . فهو صاحب السلطة في مدرسته ويملك وسائل الضغط بصفة خاصة على المرشد متخذاً من تلك المهام والخدمات والبرامج المتنوعة ذريعة لتكليف المرشد باعمال ادارية وكتابية وغير ذلك . حيث يشير الواقع المدرسي إلى هذه الممارسات التي يقوم بها المرشد فالمدير يلعب دوراً بارزاً في تحديد أدوار العاملين في المدرسة وعلى وجه الخصوص المرشد ، في الوقت الذي يندر أن يحدد فيه أكثر من دور للمعلم بسبب وضوح دوره كمعلم ، ويميل المدراء في العادة إلى تحديد أدوار للمرشدين باسلوب شبيه بالاسلوب الذي يدركون به أدوارهم كمدراء ، ورغم أن هذا يخفف الضغوط على المدير إلا أنه يزيد من حدتها بالنسبة للمرشد ، إن اصرار المرشد على تحديد دوره نحو دعم الطلاب ذوي الحاجات الارشادية يقابل بالرفض من المدراء وكذلك المعلمين ، كما أن وظيفة (مرشد) تساهم في احيان كثيرة في عدم الرضى من جانب المدراء والمعلمين لأعتقادهم بأن التوجيه والارشاد اكثر فعالية حينما يتناول كل انشطة

المدرسة ، ومن هذا المنطلق يرون أن من الضروري المشاركة في وظيفة التوجيه والارشاد وبهذا نجد أنه ليس غريباً ان تقترب وبدرجة كبيرة رؤية المديرين من رؤية المرشدين وهذا في الواقع إنما يعكس عدم فاعلية البرنامج الارشادي في المدرسة .

٦ - المدراء وا لمعلمين :

جدول رقم (٨)

قيمة اختبار (مان - وتني ذو الإتجاهين) للفروق بين عينة المعلمين وعينة المدراء في درجة الحاح الحاجه

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
المعلمين ٥٠ر٠٨	٨٥	٦٠١ر٥	-١ر٦٣٣٣	٠ر٨٣٠
المدراء ٦٣ر٣٤	١٩	٧	٧	٧

وكما تشير نتائج الاختبار فإن هناك فروق بين المعلمين والمدراء ولكنها غير دالة إحصائياً ، وتأتي مرة أخرى مظاهر الانسجام بين المعلمين والمدراء في درجة تأكيدهم على الحاح الحاجات الإرشادية للطلاب . وقد يعود سبب هذا الانسجام وانعدام دلالة الفروق بين المعلمين والمدراء ، إلى عدم وضوح دور المرشد في المدرسة وعدم قيام علاقات مهنية بين كافة أعضاء الفريق التربوي من مديرين ومعلمين يسودها الاحترام المهني والتعاون . وعلى مستوى الواقع نجد المعلمين انطلاقاً من التصاقهم بالطلاب يدركون أن لدى الطلاب حاجات غير مشبعة وبدرجة كبيرة من الالحاح ، ويعكس هذا التصور ما أشار

إليه الباحث في موضع سابق من اهتمامات المعلم بانماط السلوك داخل الفصل والتي يرى أنها من مظاهر عدم اشباع حاجات الطلاب ، ويهتم المدراء من موقع مسئولياتهم واهتماماتهم بمستويات الضبط والنظام داخل المدرسة وما يترتب على ذلك من مخالفات سلوكية تصدر عن الطلاب ، الامر الذي يجعلهم يؤكدون كما اشار الباحث سابقاً على درجة الحاح الحاجات الارشادية للطلاب ، ان مظاهر الانسجام والتي اظهرتها نتائج الاختبار تعود بشكل أو بآخر إلى السلم الهرمي للسلطة داخل المدرسة ، كما تعود إلى الاهتمام من موقع المسئولية لكل عضو في المدرسة مديراً ومعلماً ، وسنرى في مكان لاحق انعدام مظاهر الانسجام هذه في درجة مساهمة المرشد في تحقيق تلك الحاجات وهذا مايمكن تسميته بصراع المسئوليات وصراع الأدوار .

الفرضية الثانية :

وقد تم صياغتها صياغة صفرية كما يلي :

(لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين المرشدين والمدراء والمعلمين والطلاب في درجة نجاح المرشد في تحقيق الحاجات الإرشادية في المدارس الثانوية بمنطقة الباحة) .

وقام الباحث بتطبيق اختبار (كروسكال - واليس) وكانت نتائج الاختبار كما يلي :

جدول رقم (٩)

جدول (كروسكال - واليس) للمجموعات الأربع

في درجة تحقيق الحاجات الارشادية

المتوسط الترتيبي	العينة			
٣٧٤ر٣٠	٧١٤	الطلاب		
٦٤٣ر١٦	٨٥	المعلمين		
٧٢٥ر٣٢	١٩	المدراء		
٧٥٧ر١٢	١٧	المرشدين		
العدد	ك ٢	الدلالة	ك٢ بعد تصحيح القيم المتساوية	الدلالة
٨٣٥	١٦٢ر٣٢٥٥	٠٠٠٠و	١٦٢ر٣٤٨٤	٠٠٠٠و

درجة الدلالة = ٠١و

وهكذا تشير نتائج اختبار (كروسكال – واليس) إلى وجود فروق دالة بين المجموعات ، ويبدو في هذا التحليل مالوحظ في التحليل السابق للفرضية الأولى حيث أشارت قيمة (ك ^{٢}) إلى أن الفروق تعود بدرجة كبيرة إلى عينة الطلاب حيث كانت هي أقل العينات في تحديدها لدرجة تلبية الحاجة (مساهمة المرشد) بينما كان المرشدين اكثر العينات التي ترى ان الحاجات الإرشادية قد لبيت . ويلاحظ في هذا الجدول قضيتين هامتين هما :

١ – ان الطلاب رغم أنهم لم يعطوا الحاحاً اكبر من غيرهم بالنسبة لحاجاتهم الارشادية كما أشارت إلى ذلك نتائج الفرضية الأولى في الدراسة إلا أنهم أقل المجموعات في حكمها على درجة تلبية المرشد لتلك الحاجات .

٢ – ان المرشدين رغم أنهم اعطوا إلحاحاً للحاجات الإرشادية أكثر من ذلك الذي اعطاه الطلاب إلا أن الفروق بين المجموعتين في هذا الصدد كانت دالة إحصائياً ومع ذلك يرون أنهم قد حققوا الحاجات الارشادية لطلابهم . ويمكن القول ان هناك انسجام وعلاقة منطقية بين حكم الطلاب على درجة إلحاح حاجاتهم الارشادية والخدمات التي تلقوها لتلبية تلك الحاجات ، على العكس من المرشدين الذن يعبرون عن فجوة كبيرة بين مايرونه من حاجات ملحة ومن قدرتهم على تقديم الخدمات الارشادية لتلبية تلك الحاجات ، وهذا قد يعود إلى عدد من الأسباب منها :

أ – ان المرشد رغم ادراكه للحاجات الارشادية للطلاب بشكل عام إلا أنه عاجز عن تلبيتها لأسباب قد تفوق قدرته على التحكم فيها . إلا أن

حكمهم على درجة الحاح الحاجات الارشادية كان أعلى منه لـدى الطلاب ، وإذا كان الطلاب هم أفضل المحكات لتحديد الحاجات الارشادية فإن هناك احتمال أن المرشدين يبالغون في درجة الحاح الحاجات الارشادية لأنها العمل الذي من اجله وجدوا في المدرسة رغم انهم قد لايكونوا قادرين على اشباع هذه الحاجات .

ب - وكما أشار الباحث سابقا فان هذا الإلحاح من جانب المرشدين يعبر عن المحاولات التي يبذلها المرشد نحو تحديد دوره ، ذلك الدور الذي امتاز بالعمومية والغموض وعدم التقبل من المعلمين والمدراء . وحيث أن درجة نجاح المرشد في عمله محكومة بنوع العلاقة المهنية بينه وبين أعضاء الفريق التربوي في المدرسة والذي لايمكن ان يعمل بمعزل عنهم واشار لومبانا (١٩٧٦) إلى طبيعة هذه العلاقة بقوله :

« إن هناك علاقة وثيقة بين دور المرشد وعلاقته بالآخرين في العمل التربوي . ان الأدوار المختلفة التي يقوم بها المرشد تعتمد إلى حد بعيد على طبيعة علاقاته المهنية بالآخرين في المدرسة ، المعلمين ، والمدراء ، والاخصائي النفسي واخصائي الخدمة الاجتماعية وغيرهم وفي نفس الوقت فان درجة الاحترام المهني التي يحظى بها المرشد من الآخرين العاملين معه في المدرسة قد تتاثر إلى حد كبير بالادوار والوظائف التي قام بها المرشد باختياره او بدون اختياره داخل المدرسة »

(ص ١٧٥) .

ومن هنا نلاحظ محاولات المرشد في دعم الطلاب ذوي الحاجات الارشادية في محاولة لتحديد دوره وايضاح ذلك الدور امام الآخرين ، إلا ان هذه المحاولات من جانب المرشد لايكتب لها النجاح ، وقد يعود هذا الى تلك الضغوط التي يجدها من مدير المدرسة والتي أشار لها الباحث سابقاً . إذ يحدد للمرشد ادوار شبيهة بدوره ، ويرى أن دوره محصور في الدعم الاداري ، الأمر الذي لايمكنه من اشباع حاجات الطلاب والعمل معهم بصفة مستمرة .

ولكي يزداد يقين الباحث قام باجراء اختبار (مان - وتني) بين عينتين وذلك لدراسة الفروق بين عينة الطلاب والعينات الأخرى كل على حدة ، ويلاحظ ان الفرق بين احكام الطلاب والمرشد ين في درجة تلبية الحاجة أهم من الفروق بين الطلاب والمعلمين أو المدراء في هذا الصدد . ذلك لأن الفرق بين الطلاب والمرشدين هو فرق بين مستهلكي الخدمة الإرشادية ومقدميها، ولايضاح هذا الفرق قام الباحث باستخدام اختبار (مان - وتني - ذو الاتجاهين) بين هاتين المجموعتين ، وبينت نتيجة التحليل الاحصائي مايلي :

١ - الطلاب والمرشدين :

جدول رقم (١٠)
قيمة اختبار (مان - وتني ذو الإتجاهين) للفروق
بين عينة الطلاب وعينة المرشدين
في درجة تلبية الحاجة

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
٣٥٧ر٩٩ ٦٨٠ر٦٢	٧١٤ ١٧	٧٠٣ر٥	- ٦ر٢٣٤٨	٠٠٠٠و

الدلالة ١٠و

وكما تشير نتائج الإختبار فإن هناك فروق دالة في درجة تلبية الحاجة بين عينة الطلاب وعينة المرشدين لصالح المرشدين ، حيث يؤكد المرشدون مساهمتهم في تلبية حاجات الطلاب الارشادية بشكل كبير . بينما يرى الطلاب إن المرشدين لم يساعدوهم في اشباع تلك الحاجات . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سهام ابو عطية، وبتول الرفاعي(١٩٨٦) حيث اشارت النتائج إلى أن ٩٠٪من المرشدين أكدوا على أنهم يعملون على تحقيق النشاطات الارشادية الاكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل للطلاب في المرحلة الثانوية ، وطبيعي جداً أن يؤكد المرشدين مساهمتهم

في تلبية حاجات الطلاب الارشادية لأنها وكما أشار الباحث سابقاً تعتبر الوظيفة التي من أجلها وجدوا في المدرسة ، وقد يعزى سبب تأكيد المرشدين لمساهماتهم في تلبية حاجات الطلاب إلى إظهار قدرتهم وامكاناتهم وايضاح ادوارهم نحو دعم الطلاب ذوي الحاجات الإرشادية . وقد يكون السبب ايضاً استجابة المرشدين لرغبات المدراء الذين يحرصون على اظهار المدرسة وابراز جهودها في كافة مجالات العمل التربوي .

٢ - الطلاب والمعلمين :

وأثناء دراسة الفروق بين الطلاب والمعلمين على اختبار (مان - وتني) أشارت النتائج إلى مايلي :

جدول رقم (١١)
قيمة اختبار (مان - وتني ذو الإتجاهين) للفروق
بين عينة الطلاب والمعلمين
في درجة تلبية الحاجة

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
٣٧١ر٧٣ ٦٣٢ر٤٢	٧١٤ ٨٥	١٠٥٠٤ر	- ٩ر٨٥٦٦	٠٠٠٠و

الدلالة ١٠و

وكما تشير نتائج الاختبار فإن هنالك فروق دالة إحصائياً في درجة تلبية الحاجة بين عينة الطلاب وعينة المعلمين لصالح المعلمين . إذ يرى المعلمون أن المرشد ساهم بدرجة كبيرة في تلبية حاجات الطلاب . وقد يفسر هذا الفرق بناءً على مدركات المعلم لدوره ، وقد أشار الباحث في مكان سابق إلى ادوار المعلم في برنامج التوجيه والارشاد ، فالمعلم يرى أنه شارك في المسئولية ويرى أنه أقدر من المرشد بحكم التصاقه بالطلاب ومع ذلك يؤكد على مساهمة المرشد في تلبية حاجات الطلاب ويأتي هذا التأكيد عندما تختفي بعض انماط السلوك المشكل الذي يمكن أن يصدر عن الطلاب ويسبب قلقاً وازعاجاً للمعلمين وقد تكون محاولة من جانب المعلمين نحو إظهار فعالية البرنامج الإرشادي في المدرسة إذ يتلمسون مساهمات المرشد من خلال مايقدم من خدمات وبالتالي يرون ان حاجات الطلاب قد تحققت .

٣ - الطلاب والمدراء :

وأثناء دراسة الفروق بين الطلاب والمدراء على اختبار (مان - وتني) أشارت النتائج إلى مايلي :

جدول رقم (١٢)
قيمة اختبار (مان - وتني ذو الإتجاهين) للفروق
بين عينة الطلاب و المدراء
في درجة تلبية الحاجة

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
٣٥٨ر٥٨ ٦٦٣ر٧٤	٧١٤ ١٩	١١٢٦ر	-٦ر٢٠٨٨	٠٠٠٠و

الدلالة ١٠و

وكما تشير نتائج الاختبار فإن هنالك فروق دالة بين عينة الطلاب والمدراء في درجة تحقيق الحاجة ، وهو فرق لصالح عينة المدراء ، إذ يؤكد المدراء على أن كثيراً من حاجات الطلاب قد تحقق وأن المرشد ساهم بدرجة كبيرة في تحقيق حاجات الطلاب ، وهذه النتجة تتفق مع نتائج دراسة أبو عطية ، والرفاعي (١٩٨٦) . حيث أشارت نتائج الدراسة أن ٩٠ ٪ من المدراء أكدوا بأن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الارشادية الاكاديمية والمهنية

والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطالب المرحلة الثانوية ، وقد يفسر هذا الفرق بين المدراء والطلاب نتيجة لدور مدير المدرسة الفعال في برامج التوجيه والارشاد . فالمدير مسئول عن توحيد برنامج التوجيه مع البرامج والانشطة الأخرى للمدرسة لضمان التوازن الفعال في الأولويات كما أنه يقوم بتحديد ادوار للمرشد تهدف الى الدعم الاداري داخل المدرسة ، وبرغم اهتمامه بالطلاب كأفراد إلا أنه يعاني من ضغط الأهداف الاشمل للعمل المدرسي ، الأمر الذي يشير إلى اهتمامات المدير بنجاح كافة البرامج والانشطة في مدرسته . ان في استجابة المرشد لما يمليه عليه المدير وقبوله بكافة الأدوار التي يسندها اليه تجعل المدير يشير الى نجاح المرشد في تحقيق الحاجات الارشادية . واذا ماعدنا الى طبيعة الصراع بين المدير وموجه الارشاد نجده يتمحور حول من هو المشرف المباشر على المرشد ، فموجه الارشاد يرى انه المقوم والمساعد للمرشد في انجاح برامج التوجيه والارشاد بينما يرى المدير انه مسئولاً عن المدرسة وجميع العاملين فيها حرصاً على دعم دوره واظهاره امام الآخرين بما يشير الى تحقيق كافة الأنشطة والبرامج والخدمات لذا نجد هذا التأكيد من جانب المدير نحو تحقيق حاجات الطلاب الارشادية .

وفي محاولة لإدراك مظاهر الانسجام بين المعلمين والمرشدين والمدراء في درجة تحقيق الحاجات الإرشادية ، قام الباحث باستخدام اختبار (مان - وتني ذو الاتجاهين) بين عينتين - المعلمين والمرشدين والمدراء والمعلمين ، والمدراء والمرشدين ، وأشارت النتائج إلى مايلي :

٤ - المعلمين والمرشديـن :

جدول رقم (١٣)
قيمة اختبار (مان - وتني ذو الإتجاهين) للفروق
بين عينة المعلمين والمرشدين
في درجة تلبية الحاجة

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
٤٧ر١١ ٧٣ر٤٤	٨٥ ١٧	٣٤٩ر٥	- ٣ر٣٥	٠٠٠٨و

الدلالة ٠١و

وكما تشير نتائج الاختبار فإن هنالك فروق دالة بين المعلمين والمرشدين لصالح المرشدين في درجة تحقيق الحاجات الإرشادية للطلاب ، إذ يرى المرشدون أنهم حققوا الحاجات الارشادية للطلاب ، وقد يعود السبب في هذا الفرق إلى مظاهر العلاقة المهنية بين المرشدين والمعلمين وألى صراع الادوار والمسئوليات . ففي الوقت الذي يهتم فيه المعلمون بأنماط السلوك المشكل للطلاب وبمستويات التحصيل الدراسي يدركون ان مشكلات طلابهم باقية دون حلول وان المرشد لم يقدم لهم المساعدة ، في الوقت الذي يرى فيه المرشد أنه ساهم اكثر من أي عضو آخر داخل المدرسة في تحقيق الحاجات الارشادية للطلاب ، اعتقاداً منه انه المسئول الاول عن تحقيق الحاجات ،

وكمظهر من مظاهر صراع المسئوليات داخل المدرسة ، وكما أشار الباحث سابقاً ، فإن هنالك معضلة رئيسية في عمل المرشد ، وهي عدم تفهم الاطراف المعنية بالعمل التربوي في المدرسة لأدواره كمرشد . وكما أشارت الدراسات السابقة التي تم استعراضها كدراسة المفدى (١٩٨٩) إضافة إلى الواقع الفعلي للعمل الارشادي فإن هنالك مساحة عريضة ومتنوعة من الادوار للمرشد . هذا فضلاً عن ماشهدته فترة الخمسينات والستينات في امريكا ، من محاولات لتحديد دور المرشد . هذا الدور الذي لم يتبلور في مجتمعنا إلا على المستوى النظري فقط . الأمر الذي أدى إلى التهكم والسخرية في كثير من الأحيان لتلك الممارسات التي يقوم بها المرشد . وحتى بعض المعلمين لايرى في وجود المرشد ضرورة في المدرسة ، وبالتالي فإنه غير مستعد لإقامة علاقات مهنية مع المرشد . إذ يراه مرتبطاً بالسلطة الإدارية . ويقع العبء الكبير على المرشد في محاولات مستمرة للإفصاح عن دوره ، ونجده يؤكد أنه عمل على تحقيق واشباع الحاجات الارشادية للطلاب ، وقد يعود السبب مرة أخرى إلى تلك الضغوط التي يواجهها المرشد من مدير المدرسة الذي يحرص على تحديد أدوار للمرشد كما يحرص على أن يكون المرشد قريباً من ادارة المدرسة ، إضافة إلى ان المرشد يقع ضحية صراع سلطتين - سلطة مدير المدرسة ، وسلطة موجه الارشاد ، ولهذا فمن الممكن ان يكون تأكيد المرشد على مساهمته في تحقيق الحاجات الارشادية ماهو إلا استجابة لما يرغبه مدير المدرسة ، إذ يحرص هذا الأخير على أن تظهر مدرسته بمظهر لائق في نظر الآخرين .

٥ - المعلمين والمدراء :

وأثناء دراسة الفروق بين عينة المعلمين وا لمدراء على اختبار (مان - وتني) في درجة تحقيق الحاجة أشارت النتائج إلى مايلي :

جدول رقم (١٤)
قيمة اختبار (مان - وتني ذو الإتجاهين) للفروق
بين عينة المعلمين والمدراء
في درجة تلبية الحاجة

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
٤٩ر٦٢ ٦٥ر٣٧	٨٥ ١٩	٥٦٣ر	٢ر٠٥٧٣ -	٠٣٩٧و

وكما تشير نتائج الاختبار فإن الفروق بين المعلمين والمدراء ليست دالة انه مظهر آخر من مظاهر الإنسجام في الرؤية بينهما في درجة مساهمة المرشد في تحقيق الحاجات الارشادية ، وكما أشار الباحث سابقاً إلى مظاهر الإنسجام في درجة الحاح الحاجات الارشادية من وجهة نظرهم ، إذ كا ن مرده إلى مظاهر السلطة وسلمها الهرمي والذي كان عدم وضوح دور المرشد عاملاً مساهماً فيه ، أما عن انسجام الرؤية بين المعلمين والمدراء في درجة مساهمة المرشد فقد يعود

السبب من وجهة نظر الباحث إلى انهم يفترقون عن المرشد في انهم يرون انهم مشاركين في المسئولية والمحصورة في تحقيق الحاجات الارشادية للطلاب . فطالما حدد المدير للمرشد ادواراً شبيهة بدوره نجد أنه يؤكد على مساهمته هو في اشباع حاجات الطلاب ، وكذلك الحال بالنسبة للمعلمين الذين لايرون أدلة مقنعة لانفراد المرشد لوحده بتحقيق الحاجات الارشادية للطلاب بل يرون انهم ايضاً يشاركون في تحقيق الحاجات ويتفوقون على المرشدين .

٦ - المدراء والمرشدين :

وفي محاولة لدراسة الفروق بين المدراء والمرشدين قام الباحث باستخدام اختبار (مان - وتني) ذو الاتجاهين واشارت النتائج إلى مايلي :

جدول رقم (١٥)
قيمة اختبار (مان - وتني ذو الإتجاهين) للفروق
بين عينة المدراء والمرشدين
في درجة تلبية الحاجة

المتوسط الترتيبي	العينة	قيمة (u)	قيمة (z)	الدلالة
١٦ر٢١ ٢١ر٠٦	١٩ ١٧	١١٨	- ١ر٣٧٩٦	١٦٧٧و٠

وكما تشير نتائج الاختبار فإن الفروق في درجة تلبية الحاجة بين المدراء والمرشدين غير دالة .

فالمرشد يؤكد على مساهمته في تلبية الحاجات الارشادية للطلاب ، ويرى المدير ايضاً ان المرشد ساهم في تلبية تلك الحاجات . وكما اشار الباحث سابقاً فإن تأكيد المرشد لمساهماته قد يعود إلى اسباب منها . محاولة ايضاح دوره للآخرين في المدرسة ، أوتنفيذاً لرغبات وتطلعات مدير المدرسة ، اما عن تأكيد المدير على مساهمة المرشد فقد يعود إلى اهتمام المدير بأن تظهر مدرسته بمظهر لائق وأن جميع الأنشطة والخدمات والبرامج قد حققت أهدافها ، وأن العاملين جميعهم يؤدون أعمالهم على أكمل وجه ، أنه مظهر آخر من مظاهر صراع المسئوليات . فمدير المدرسة مسئولاً امام الجهات الرسمية عن تحقيق اهداف المدرسة ومسئول امام اولياء الأمور وامام المجتمع بصفة عامة فيحاول ان يظهر مساهمات العاملين معه أمام تلك الجهات . وقد يعود السبب في تأكيد المدير على مساهمات المرشد إلى تلك الأدوار التي يحددها المدير للمرشد ويقوم بها المرشد باختياره أو بدون اختياره .

وباستعراض نتائج التحليل الاحصائي بصفة عامة نجد الآتي :

١ - ان عينة الطلاب هي اقل الفئات في تحديد درجة الحاح حاجاتهم الارشادية إذ بلغ متوسطها الترتيبي كما اظهره اختبار (كروسكال - واليس) (٨١ر٣٨٢) . بينما تؤكد بقية الفئات من معلمين ومرشدين ومدراء على درجة الحاح حاجات الطلاب الارشادية ، وبرغم ان الطلاب لم يعطوا الحاحاً أكبر من غيرهم لحاجاتهم الارشادية إلا أنهم ايضاً أقل المجموعات في حكمها على درجة تلبية المرشد لتلك الحاجات .

٢ - أبرزت نتائج اختبار (مان - وتني) ذو الاتجاهين - بين عينتين للفروق في درجة الحاح الحاجة ، وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من الطلاب والمرشدين ، الطلاب والمعلمين ، الطلاب والمدراء ، وذلك على النحو التالي :

أ - اظهرت نتائج اختبار (مان - وتني) وجود فروق دالة بين عينة الطلاب والمرشدين لصالح المرشدين ، وهذا يعني ان درجة الحاح الحاجات الارشادية للطلاب أعلى في نظر المرشدين من الطلاب .

ب - كما أظهرت نتائج الاختبار وجود فروق دالة بين عينة الطلاب والمدراء لصالح المدراء حيث يؤكد المدراء على درجة الحاح الحاجات الارشادية للطلاب كما يؤكدون حاجة الطلاب الى مساعدة كبيرة من

المرشدين على العكس من الطلاب الذين لم يعطوا درجة من الالحاح لحاجاتهم الارشادية .

جـ - كما أظهرت نتائج الاختبار وجود فروق دالة بين عينة الطلاب والمعلمين لصالح المعلمين ، فالمعلمون يؤكدون بصورة كبيرة على درجة الحاح الحاجات الارشادية للطلاب وبصورة أكبر مما يراه المرشدون ، بينما الطلاب والذين هم المستفيدون من المساعدة الارشادية لم يعطوا درجة من الالحاح لحاجاتهم الارشادية .

د - أظهرت نتائج الاختبار أن الفروق بين المعلمين والمرشدين / والمدراء والمرشدين ، والمدراء والمعلمين ، غير دالة في درجة الحاح الحاجات الارشادية ، ان هذه الفئات هم اعضاء الفريق التربوي داخل المدرسة ولكل منهم دور مهم في دعم العمل الارشادي في المدرسة . وبرغم صراع الأدوار بينهم وصراع المسئوليات إلا أنهم جميعا يؤكدون على حاجة الطالب لمساعدة كبيرة من المرشد ويؤكدون على الحاح الحاجات الارشادية للطلاب ، على العكس تماماً من الطلاب الذين لم يعطواالحاحاً لحاجاتهم الارشادية اكبر من ذلك الذي اعطاه المعلمون او المرشدون او المدراء .

ولمعرفة مدى تحقق الحاجات الارشادية ومساهمات المرشد في ذلك ، اظهرت نتائج اختبار (كروسكال - واليس) للمجموعات الاربع في درجة تحقيق الحاجات الارشادية الآتي :

١ - ان عينة الطلاب هي أقل العينات في تحديدها لدرجة تلبية الحاجة إذ بلغ متوسطها الترتيبي كما اظهره اختبار (كروسكال - واليس) (٣٠ر٣٧٤) بينما كانت عينة المرشدين اكثر الفئات التي ترى أن حاجات الطلاب قد لبيت إذ بلغ متوسطها الترتيبي (١٢ر٧٥٧) ويليها عينة المدراء وأخيراً عينة المعلمين .

٢ - ابرزت نتائج اختبار (مان - وتني ، ذو الاتجاهين) بين عينتين للفروق في درجة تحقيق الحاجات الارشادية وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من : الطلاب والمرشدين ، الطلاب والمعلمين ، الطلاب والمدراء ، على النحو التالي :

أ - أظهرت نتائج اختبار (مان - وتني ذو الاتجاهين) وجود فروق دالة بين الطلاب والمرشدين لصالح المرشدين ، حيث يؤكد المرشدون على ان حاجات الطلاب الارشادية قد لبيت بينما يرى الطلاب ان المرشدين لم يساعدوهم وان حاجاتهم الارشادية لم تحقق .

ب - كما اظهرت نتائج الاختبار وجود فروق دالة بين عينة الطلاب والمعلمين لصالح المعلمين ، فالمعلمون يرون ان المرشد ساهم بدرجة كبيرة في تلبية وتحقيق الحاجات الارشادية للطلاب على العكس من الطلاب الذين يرون ان حاجاتهم لم تحقق .

جـ - كما اظهرت نتائج الاختبار وجود فروق دالة بين عينة الطلاب

والمدراء لصالح المدراء ، فالمدراء يؤكدون على أن حاجات الطلاب لبيت وان المرشد ساهم بدرجة كبيرة جداً في ذلك على العكس من الطلاب .

د - اظهرت نتائج الاختبار أن الفروق بين المعلمين والمرشدين في درجة تحقيق الحاجة فروق دالة لصالح المرشدين ، إذ يؤكد المرشدون على قيامهم بواجبهم وانهم عملواعلى تحقيق وتلبية الحاجات الارشادية للطلاب على العكس من المعلمين الذين يرون ان حاجات الطلاب لم تحقق بدرجة كافية وبرغم انهم يفترقون عن الطلاب في تأكيدهم على مساهمة المرشد في تلبية حاجات الطلاب ، إلا انهم ايضاً يفترقون عن المرشدين فلا يرون ان مساهمات المرشد نحو تحقيق الحاجات الإرشادية كان كافياً .

هـ - اظهرت نتائج الاختبار ان الفروق بين المعلمين والمدراء / والمدراء والمرشدين في درجة تلبية الحاجة غير دالة .

٣ - أبرزت نتائج التحليل بصفة عامة مظاهر إنسجام بين اعضاء الفريق التربوي من معلمين ومرشدين ومدراء وذلك في درجة الحاح الحاجات الارشادية للطلاب حيث اتفقت هذه الفئات في تأكيدها على الحاح حاجات الطلاب الارشادية . كما أبرزت نتائج التحليل مرة أخرى مظاهر الانسجام بين المدراء والمرشدين ، والمعلمين والمدراء في درجة تحقيق الحاجات الارشادية للطلاب .

وفي محاولة لإدراك مظاهر الانسجام والاختلاف بين هذه الفئات والطلاب في ترتيب اولويات الحاجات الارشادية . تم ترتيب متوسط استجابات الفئات الاربع على المقياس لكل مفردة ترتيباً تنازلياً . وقد أكد الطلاب على حاجتهم إلى مساعدة إرشادية على هيئة وعي بعالم المهن اولاً واستكشاف للقدرات ومقابلتها مع شروط العمل وفرصه ثانياً . وثالثاً حاجتهم إلى مساعدة إرشادية على هيئة وعي بالذات . وبترتيب متوسط استجابات الطلاب على كل مفردة من مفردات المقياس جاءت الحاجة الارشادية الاولى وهى (ضمان وظيفة بعد التخرج) إذ بلغ متوسطها ٣ر١٨١ وهو أعلى متوسط تحصل عليه مفردة بالنسبة للطلاب . ان ابرز مايقلق الطلاب حاجتهم الى الوظيفة ومايتعلق بها من حيث الشروط اللازمة لها ومستقبلها وفرص النمو فيها وتم ترتيب أهم عشر حاجات ارشادية يؤكد عليها الطلاب وهي على النحو التالي :

جدول رقم (١٦)

أهم عشر حاجات إرشادية من وجهة نظر الطلاب

الترتيب	الحاجة الإرشادية	المتوسط
الأولى	ضمان وظيفة بعد التخرج .	٣ر١٨١
الثانية	معرفة وفهم شروط التخرج .	٣ر٠٣٦
الثالثة	معرفة فرص ومستقبل المهنة التي تود اختيارها .	٢ر٩١٢
الرابعة	تعلم ماهي الاشياء الضرورية لنجاحك في عملك ورضاك عن ذلك العمل .	٢ر٨٨١
الخامسة	تعلم كيف تكتشف فرص العمل .	٢ر٨٣٨
السادسة	فهم ماهي الاشياء المهمة بالنسبة لك الآن وفي المستقبل .	٢ر٧٨٧
السابعة	كيف تستعد للمهنة التي ترغب فيها .	٢ر٧٧٠
الثامنة	التخطيط لمزيد من التعليم او التدريب بعد حصولك على الثانوية.	٢ر٦٩٩
التاسعة	الحصول على معلومات حول مخاطر الادمان على الكحول والمخدرات .	٢ر٦٥٨
العاشرة	تقديم طلبات الحصول على عمل ودخول المقابلات الشخصية لهذا الغرض .	٢ر٦٢٧

بينما يؤكد المعلمون والمرشدون والمدراء على حاجة الطلاب إلى مساعدة إرشادية على هيئة وعي بالذات اولاً واستكشاف للقدرات والامكانات ومقابلتها مع شروط العمل وفرصه ثانياً . وأخيراً يؤكدون حاجة الطلاب إلى مساعدة إرشادية على هيئة وعي بعالم المهن .

واتفق المعلمون والمرشدون والمدراء على الحاجة الإرشادية الأولى للطلاب وهي (فهم اسباب تأخرهم الدراسي وكيف يتغلبون عليه) ويأتي تأكيدهم على هذه الحاجة الأولى انطلاقاً من موقع مسئولياتهم امام الجهات الرسمية وأمام اولياء الأمور فهؤلاء يرون ان نجاح المدرسة مرهون بنجاح جميع طلابها ويتدني نسبة التأخر الدراسي بين الطلاب إلى حد لايذكر معه التأخر . وقد يكون تأكيد هذه الفئات على هذه الحاجة واعتبارها الحاجة الأولى والتي يحتاج فيها الطلاب إلى مساعدة إرشادية كبيرة إلى تفاقم مشكلة التأخر الدراسي وشيوعها بين الطلاب . ويتفق المعلمون والمدراء على ان الحاجة الارشادية الثانية هي (حصولهم على معلومات حول مشكلات الادمان على الكحول والمخدرات) بينما تأتي في المرتبة الثالثة من وجهة نظر المرشدين . وقد يعود سبب اتفاق المدراء والمعلمون في ترتيب هذه الحاجة إلى حماية الطلاب من الوقوع في مشاكل الإدمان نظراً للحملة الاعلامية المكثفة التي تبنتها وسائل الاعلام في السنوات الأخيرة عن مشكلة الإدمان على الكحول والمخدرات . بينما نجد ان الحاجة الثانية من وجهة نظر المرشدين هي (اكتسابهم للمعلومات عن خدمات الارشاد والتوجيه في المدرسة) ويأتي هذا

التأكيد من جانب المرشدين في محاولة منهم للافصاح عن دورهم وعن الخدمات التي يقدمونها للطلاب . واذا ماتأملنا ترتيب المرشدين لأولويات الحاجات الإرشادية نجد انسجاماً منطقياً لدى المرشدين في ترتيب هذه الحاجات مرده إلى ماهو متوفر لديهم من برامج وخدمات واضحة إضافة إلى محاولاتهم في تحديد وبلورة ادوارهم للطلاب ولكافة العاملين بالمدرسة ، وفيما يلي ترتيب لأهم عشر حاجات من وجهة نظر المرشدين .

جدول رقم (١٧)

أهم عشر حاجات إرشادية من وجهة نظر المرشدين

الترتيب	الحاجة الإرشادية	المتوسط
الأولى	فهم أسباب تأخرهم الدراسي وكيف يتغلبون عليه .	٣ر٧٦٥
الثانية	اكتسابهم للمعلومات عن خدمات الإرشاد والتوجيه بالمدرسة .	٣ر٥٢٩
الثالثة	حصولهم على معلومات حول مشكلات الإدمان على الكحول والمخدرات .	٣ر٤١٢
الرابعة	مناقشة المشكلات الشخصية الخاصة بهم ومحافظتهم على السر .	= =
الخامسة	اطلاعهم اثناء الدراسة الثانوية على فرص التدريب المهني المتاح لهم .	= =
السادسة	التخطيط لمزيد من التعليم والتدريب بعد حصولهم على الثانوية .	٣ر٣٥٣
السابعة	ربط ميولهم وقدراتهم بخططهم لمهنة المستقبل .	= =
الثامنة	التعرف على الفرص والبدائل المهنية المتاحة لهم .	٣ر٣٣٥
التاسعة	تعلم كيف يستعدون لمهنة المستقبل التي يرغبون فيها .	٣ر٢٣٥
العاشرة	تعلمهم كيفية اكتشاف فرص العمل .	= =

بينما كانت أول وأهم عشر حاجات إرشادية من وجهة نظر المدراء الآتي :

جدول رقم (١٨)

أهم عشر حاجات إرشادية من وجهة نظر المدراء

الترتيب	الحاجة الإرشادية	المتوسط
الأولى	فهم أسباب تأخرهم الدراسي وكيف يتغلبون عليه .	٣ر٧٨٩
الثانية	حصولهم على معلومات حول مشكلات الإدمان على الكحول والمخدرات .	٣ر٥٧٩
الثالثة	مناقشة المشكلات الشخصية الخاصة بهم ومحافظتهم على السر .	٣ر٥٢٦
الرابعة	مشاركتهم في الانشطة المدرسية .	= =
الخامسة	التخطيط لمزيد من التعليم والتدريب بعد حصولهم على الثانوية .	٣ر٤٧٤
السادسة	ربط ميولهم وقدراتهم بخططهم لمهنة المستقبل .	= =
السابعة	تحديد قدراتهم واستعداداتهم واهتماماتهم .	٣ر٤٢١
الثامنة	فهمهم للاشياء التي تهمهم الآن وفي المستقبل .	= =
التاسعة	معرفتهم بفرص ومستقبل المهنة التي يودون اختيارها .	= =
العاشرة	مشاركتهم في الانشطة الاجتماعية .	= =

إن ترتيب المدراء لهذه الحاجات الارشادية ينسجم مع مايرونه من مسئوليات ، فهم مسئولون عن نجاح وتحقيق الاهداف العامة للمدرسة ، فمدير المدرسة مسئول امام الجهات الرسمية وأمام أولياء الأمور والمجتمع بصفة عامة ويحاولون ابراز جهود المدرسة امام هذه الجهات فيؤكدون على مشاركة الطلاب في الانشطة المدرسية وكذلك الانشطة الاجتماعية باعتبار هاتين الحاجتين تبرز جهود المدرسة امام المجتمع بصفة عامة . بينما لايختلف المعلمون كثيراً عن المدراء إذ يأتي ترتيبهم لأولويات الحاجات الارشادية منسجماً مع مسئولياتهم في المدرسة فإلى جانب اتفاقهم مع المدراء في ترتيبهم لأولويات الحاجات الارشادية إلا أنهم يؤكدون على حاجة الطلاب الى تحسين علاقاتهم باساتذتهم ، وكذلك فهم نتائج ادائهم في الاختبارات ، ان هاتين الحاجتين تمثل محور اهتمام للمعلمين الى جانب تأكيدهم على الحاجة الاولى وهي (التأخر الدراسي) ، إذ تبرز هذه الحاجات أهمية عمل المعلم داخل المدرسة . وكان ترتيبهم لأول عشر حاجات إرشادية كما يلي :

جدول رقم (١٩)

أهم عشر حاجات إرشادية من وجهة نظر المعلمين

الترتيب	الحاجة الإرشادية	المتوسط
الأولى	فهم أسباب تأخرهم الدراسي وكيف يتغلبون عليه .	٣ر٤٤٧
الثانية	حصولهم على معلومات حول مشكلات الإدمان على الكحول والمخدرات .	٣ر٣٠٦
الثالثة	التخطيط لمزيد من التعليم أوالتدريب بعد حصولهم على الثانوية .	٣ر٢٠٠
الرابعة	تطوير ثقتهم في أنفسهم .	= =
الخامسة	تطوير شخصياتهم إلى أقصى حد ممكن	
السادسة	معرفتهم فرص ومستقبل المهنة التي يودون اختيارها .	٣ر١٦٥
السابعة	تحسين علاقاتهم مع اساتذتهم .	= =
الثامنة	تعلمهم للاشياء الضرورية لنجاحهم في العمل ورضاهم الوظيفي .	٣ر١٥٣
التاسعة	فهم نتائج ادائهم في الاختبارات .	٣ر١١٨
العاشرة	فهمهم للاشياء التي تهمهم الآن وفي المستقبل .	= =

ويلاحظ ان صراع الادوار ، إضافة إلى السلم الهرمي للسلطة في المدرسة تعتبر الاساس الذي يقف خلف مظاهر الانسجام والاختلاف سواء كان ذلك على مستوى تأكيد الحاح الحاجات الارشادية أو على مستوى تحقيقها وترتيب اولوياتها .

الفصل الخامس

خلاصة الدراسة والتوصيات

هدفت الدراسة أساساً إلى معرفة آراء المدراء والمعلمين والمرشدين والطلاب في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة حول درجة إلحاح الحاجات الارشادية . ودرجة مساهمة المرشد المدرسي في تحقيق تلك الحاجات الارشادية وذلك عن طريق إستجابة هذه الفئات الأربع على أداة البحث التي تتعلق بالحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية ، كما هدفت ايضاً إلى معرفة الفروق بين الفئات الاربع في درجة الحاح الحاجات وكذلك معرفة الفروق بينهم في درجة تحقيق الحاجات الارشادية من خلال عمل المرشد . كما عُنيت الدراسة بتقديم إجابة وصفية لكيفية ترتيب أولويات الحاجات الارشادية من وجهة نظر كل فئة على حدة ومن ثم معرفة مدى الاتفاق والاختلاف فيما بينهم في ترتيب تلك الأولويات ، كما انها تهدف إلى تمكين صانعي القرار في وزارة المعارف من وضع برنامج ارشادي لطلاب المرحلة الثانوية وفق أسس علمية .

وقامت الدراسة على فرضيتين رئيسيتين على النحو التالي :

١ - لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين المرشدين والمدراء والمعلمين والطلاب في درجة الحاح الحاجات الارشادية في المدرسة الثانوية بمنطقة الباحة .

٢ - لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين المرشدين والمدراء والمعلمين والطلاب في درجة نجاح المرشد في تحقيق الحاجات الارشادية في المدارس الثانوية بمنطقة الباحة ، واستخدم في هذه الدراسة أداة (تقويم حاجات الارشاد والتوجيه) اعداد سميث وويلسون في الولايات المتحدة الأمريكية . وقام بترجمتها إلى العربية الدكتور صالح الحارثي وتم حذف المفردات المتعلقة

ببعد التربية الجنسية وهما مفردتان . وقام الباحث بتقنين الأداة على البيئة السعودية عن طريق الآتي :

أ - صدق المحكمين ، حيث تم طبع الأداة بعد ترجمتها ووزعت على عشرة محكمين وجه لهم الباحث خطاباً يطلب فيه الحكم على الأداة وفقاً للآتي :

١) بالنسبة لترجمة المفردات واحتواء الصياغة العربية على مضمون المفردات باللغة الانجليزية .

٢) ملاءمة العبارات ووضوحها .

واستلم الباحث حكم ثمانية محكمين أكدوا جميعهم سلامة الترجمة .

ب - صدق المفهوم : قام الباحث بتوزيع الأداة على طلاب إحدى المدارس الثانوية بمنطقة الباحة حيث دخل كل فصل على حدة ووزع للطلاب الاستبيان وطلب منهم متابعته أثناء قراءة المفردات وأن يشيروا إلى المفردة التي تبدو غامضة وغير واضحة لهم . وكانت استجابة الطلاب عالية جداً وأكدوا وضوح المفردات وفهمهم لها .

جـ - التطبيق على عينة استطلاعية : أخذ الباحث مدرستين بطريقة عشوائية وبلغ عدد افراد العينة من المدرستين (٤٠ طالباً) أخذوا عشوائياً من قوائم الفصول . وتم التطبيق في كل مدرسة على حدة وقام الباحث بجمع البيانات وتفريغها ومن ثم حساب ثبات الأداة

باستخدام معادلة (كيودر ريتشارد سون) وكان معامل الثبات (٩٧ ٪) وهو معامل ثبات عالٍ جداً .

وهذه الأداة التي استخدمت في هذه الدراسة تعتمد على إطار نظري يتكون من مجموعة من الحاجات الارشادية العامة للطلاب . حيث تم تنظيم تلك الحاجات في ابعاد خمسة هي :

١ - الحاجات الجسمية ، والاجتماعية ، والوجدانية ، والتربوية ، والتي يتم التعبير عنها على هيئة اهتمامات وسمات وقدرات واستعدادات .

٢ - الحاجات المرتبطة بنتائج السلوك . وتعبر عن نفسها على شكل قيم وقرارات .

٣ - حاجات الاتصال ومهارات العلاقات الشخصية .

٤ - حاجات التعبير عن الوجدانات .

٥ - حاجات التعامل مع المؤثرات البيئية والثقافية .

وتكونت عينة الدراسة من الفئات الاربع التالية : المدراء ، والمعلمون والمرشدون ، والطلاب . وقام الباحث باختيار عينة الطلاب بالطريقة العشوائية أولاً لاختيار عدد المدارس حيث بلغ عددها (٧ مدارس ثانوية) ثم استخدم الطريقة العنقودية لاختيار الطلاب . وبلغ اجمالي عينة الطلاب (٧١٤) طالباً من بين عدد طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة وعددهم (٣٢٦٦) طالباً في الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤١٠ هـ) .

أما عينة المعلمين فأخذوا جميعهم من المدارس التي اختار منها الباحث عينته من الطلاب إذ بلغ عددهم (٨٥ معلماً) كعينة قصدية .

ونظراً لقلة عدد المدراء والمرشدين فقد أُخذوا جميعهم وبلغ عدد عينة المدراء (١٩ مديراً) و (١٧ مرشداً) لعدم توفر مرشدين في اثنتين من المدارس الثانوية البالغ عددها في منطقة الباحة التعليمية (١٩) مدرسة ثانوية .

ومن أجل التحقق من فرضيات الدراسة حاول الباحث دراسة الفروق بين المجموعات الاربع ودرجة دلالة تلك الفروق باستخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه متبوع بتحليل (Toky) ، وكذلك × كا^{٢} من أجل اعطاء وصف دقيق لدرجة الاختلاف في وجهات النظر لكل عبارة على حدة ، إلا ان الباحث واجه مشكلة التفاوت الكبير بين العينات ، ذلك التفاوت الذي يعود إلى عوامل ليس له القدرة على التحكم فيها خصوصاً عينة المدراء والمرشدين .إذ أن إعداد هاتيين المجموعتين في العادة أقل من اعداد الطلاب والمعلمين ، ولقد وصل التفاوت إلى حد لم يعد معه بالامكان استخدام الإحصاء البارمتري .

لذا وجد الباحث أن أفضل اسلوب للتحليل الاحصائي في المرحلة الأولى هو (اختبار كروسكال - اليس) وهو من الاساليب اللابارمترية التي تستخدم عندما لاتتوفر الشروط الاستدلالية للاحصاء البارمتري ، اي عدم توفر شروط المجتمع العام في العينة .

كما استخدم الباحث اختبار (مان - وتني ذو الاتجاهين) بين عينتين في المرحلة الثانية من التحليل .

وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

١ - بالنسبة للفرضية الأولى ، أظهرت نتائج التحليل مايلي :

أ - اشارت نتائج اختبار (كروسكال - اليس) إلى أن عينة الطلاب هي أقل الفئات في تحديد درجة الحاح حاجاتهم الارشادية ، بينما تؤكد

بقية الفئات من معلمين ومرشدين ومدراء على درجة الحاح حاجات الطلاب الارشادية .

ب - أشارت نتائج اختبار (مان - وتني) ذو الاتجاهين بين عينتين إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الطلاب والمرشدين لصالح المرشدين ، وبين الطلاب والمعلمين لصالح المعلمين ، وبين الطلاب والمدراء لصالح المدراء ، أي أن المرشدين والمعلمين والمدراء يؤكدون على درجة إلحاح الحاجات الارشادية للطلاب بينما لايؤكد ولايعطي الطلاب درجة الحاح لحاجاتهم الارشادية .

جـ - أشارت نتائج اختبار (مان - وتني) ذو الاتجاهين بين عينتين إلى ان الفروق بين المعلمين والمرشدين ، والمدراء والمرشدين ، والمدراء والمعلمين غير دالة إحصائياً . وعدم الدلالة هنا يؤكد انسجام الرؤية بينهم في تأكيدهم على درجة الحاح الحاجات الارشادية للطلاب وحاجتهم الكبيرة إلى مساعدة المرشد .

٢ - **بالنسبة للفرضية الثانية ، أظهرت نتائج التحليل مايلي :**

أ - أشارت نتائج اختبار (كروسكال - اليس) إلى أن عينة الطلاب هي أقل الفئات في تحديدها لدرجة تلبية الحاجة ، بينما كانت عينة المرشدين أكثر الفئات التي ترى أن حاجات الطلاب قد لبيت يليها عينة المدراء واخيراً المعلمين .

ب - أشارت نتائج اختبار (مان - وتني) ذو الاتجاهين بين عينتين للفروق في درجة تحقيق الحاجات إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من الطلاب والمرشدين لصالح المرشدين وبين الطلاب والمعلمين لصالح المعلمين ، وبين الطلاب والمدراء لصالح المدراء ، أي أن المرشدين والمعلمين والمدراء يؤكدون على ان حاجات الطلاب قد لبيت وان المرشد ساهم بدرجة طيبة في تحقيق حاجاتهم الارشادية ، بينما لايرى الطلاب ان حاجاتهم قد لبيت بدرجة كافية .

جـ - إشارت نتائج اختبار (مان - وتني) ذو الاتجاهين للفروق بين عينتين إلى ان الفروق بين المعلمين والمدراء ، والمدراء والمرشدين في درجة تلبية الحاجة غير دالة ، بينما توجد فروق دالة بين المرشدين والمعلمين لصالح المرشدين ، فالمرشدين يؤكدون مساهمتهم في تلبية حاجات الطلاب اكثر من غيرهم بينما لايوافقهم المعلمون فبرغم ان المعلمين يؤكدون مساهمة المرشد في تلبية الحاجات إلا أنهم يرون ان تلك المساهمة قليلة وغير كافية .

٣ - يؤكد الطلاب حاجاتهم إلى مساعدة إرشادية على هيئة وعي بعالم المهن أولاً واستكشاف للقدرات ومقابلتها مع شروط العمل وفرصه ثانياً ، وثالثاً حاجتهم إلى مساعدة ارشادية على هيئة وعي بالذات .

التوصيات والمقترحات

تعتبر تجربة التوجيه والارشاد في مراحل التعليم العام في المملكة العربية تجربة جديدة نسبياً حيث بدء في التطبيق الفعلي لمشروع التوجيه والارشاد في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٠٢ هـ إلا أن هذا المشروع وعلى مدار ٩ أعوام من التنفيذ لم يقوم تقويماً موضوعياً ولم تجر حوله أبحاث ودراسات إلا القليل جداً ، ولعل أبرز تلك الدراسات دراسة المفدى (١٩٨٩) كما أن التأكيد على الحاجات الارشادية لم يحظ بالاهتمام المطلوب في هذا المشروع إذ تعتبر حاجات الطلاب الارشادية لب العمل الارشادي وخاصة في المرحلة الثانوية . وتعتبر هذه الدراسة أول محاولة لتحديد الحاجات الارشادية واولوياتها من وجهة نظر المرشدين والمعلمين والمدراء والطلاب ، وقد أكدت نتائجها على انسجام الرؤية بين المعلمين والمرشدين والمدراء في تأكيدهم على درجة الحاح الحاجات الارشادية للطلاب . وبناء على نتائج هذه الدراسة وتفسيراتها فإن الباحث يقترح على مسئولي التوجيه والارشاد في وزارة المعارف ان يعيدوا النظر بخطوات واجراءات تصميم برنامج ارشادي فعال يستجيب لكافة المتغيرات التي يمر بها مجتمعنا .

ومن نتائج الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات أهمها :

١ - الدعوة إلى اعاده النظر في برامج الارشاد القائمه سواء في اهدافها أو الخطوات والآليات المسئوله عن تنفيذها .

٢ - ايجاد لائحة مهنية لتحديد ادوار ومهام المرشد المدرسي بحيث تقتصر تلك الادوار والمهام على ماله صلة بعملية الارشاد .

٣ - إعادة النظر في الأعمال المكتبية التي يقوم بها المرشد واختصار جميع السجلات في سجل واحد .

٤ - إجراء المزيد من الدراسات على ضوء هذه الدراسة لأمكانية تبني الاداه المستخدمة فيها إذ من المؤمل ان تكون الاداه نواة جيده لبرنامج ارشادي فعال على مستوى المدرسة .

٥ - ضرورة وضع برنامج توعية عن طريق وسائل الاعلام مع بداية كل عام دراسي لتعريف المجتمع بصفة عامة بالمرشد والارشاد واهميته القصوى في حياة الطلاب .

٦ - اعادة تأهيل من يقوم بالارشاد من خلال تنسيق برامج للتأهيل تتبناها الجامعات في اقسامها المتخصصة .

٧ - توفير كافة الامكانات اللازمة من اثاث مكتبي ومساعدين اداريين واماكن مناسبة لدعم العمل الارشادي في المدرسة .

٨ - اعطاء المرشد صلاحية الاحالة إلى الجهات المتخصصة كالمستشفيات مثلاً وصلاحية إرشاد المعلمين والتشاور معهم .

٩ - أهمية وضرورة توعية طلاب المرحلة الثانوية بأهم خصائص ومطالب نموهم ليكونوا على علم بذلك .

١٠ - ان يحدد لكل مرشد عدد معين من الطلاب وهذا يقتضي ان يتوفر في المدرسة أكثر من مرشد .

١١ - ايجاد قنوات اتصال مع الجامعات والمعاهد والكليات العسكرية والوزارات بغرض ايجاد المكان المناسب للطالب المناسب بحيث يضطلع المرشد بدور ايجابي من خلال مايقدم من معلومات موثقة عن حياة الطالب .

١٢ - القيام بدراسة ميدانية لتحديد الاسباب التي تكمن خلف ظاهره عدم إقبال الطلاب في المدرسة الثانوية على المرشد .

التوصية على إجراء الدراسات والبحوث التالية :

١ - اعادة إجراء هذه الدراسة على مناطق مختلفة في المملكة العربية السعودية وذلك بهدف الوصول إلى تصور أوسع لحاجات الطلاب الارشادية .

٢ - اعادة اجراء هذه الدراسة بصورة مقارنة بين منطقتين او اكثر بغرض الوصول إلى تصور عن مدى الاتفاق والاختلاف بين فئات الدراسة على درجة الحاح الحاجات الارشادية ودرجة مساهمة المرشد في تلبيتها ومدى الاتفاق والاختلاف ايضاً بين هذه الفئات حول كيفية ترتيبها للحاجات الارشادية .

٣ - إعادة اجراء هذه الدراسة بحيث تشمل عينة من أولياء الأمور بغرض معرفة وجهة نظرهم حول الحاجات الارشادية لابنائهم إلى جانب الفئات الأخرى ، المدراء والمرشدين والمعلمين والطلاب .

المراجع العربية

أولاً : الكتب :

١ - بهادر ، سعديه محمد (١٩٨٠م)

في سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، الكويت .

٢ - نيول ، كلارنس .أ (١٩٨٨م)

السلوك الأنساني في الادارة التربوية ، ترجمة طه الحاج وآخر ، الدار العربية للتوزيع والنشر ، عمان .

٣ - جابر ، عبدالحميد . الشيخ ، سليمان الخضري (١٩٧٨م)

دراسات نفسيه في الشخصية العربية ، عالم الكتب ، القاهره .

٤ - حلمي ، منيره أحمد (١٩٦٥م)

مشكلات الفتاه المراهقه وحاجاتها الارشادية ، دار النهضة ، القاهرة .

٥ - خضر ، علي (١٩٧٥م)

دراسة ميدانيه لمشكلات الشباب الجامعي في المملكة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، مكة المكرمة .

٦ - خليل ، رسميه علي (١٩٦٨م)

الارشاد النفسي ، الانجلو المصريه ، القاهره .

٧ - راجح ، احمد عزت (١٩٧٠م)

أصول علم النفس ، ط٨ ، المكتب المصري الحديث ، القاهره .

٨ - زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٧٥م)
علم نفس النمو ، عالم الكتب ، القاهره ·

٩ - السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٥م)
الاسس النفسيه للنمو ، دار الفكر العربي ، القاهرة ·

١٠- الطحان ، محمد خالد (١٩٨١م)
مشكلات المراهق السوري وطرق معالجتها ، مطبعة زيد بن ثابت ، دمشق ·

١١- عاقل ، فاخر (١٩٨٠م)
علم النفس التربوي ، ط٦ ، دار العلم للملايين ، بيروت ·

١٢- العمار ، ابراهيم عبدالله (١٩٧٣م)
مشكلات طلبة المرحلة الاعداديه وحاجاتهم الارشاديه ، جمعيه عمال المطابع التعاونيه ، عمان ·

١٣ - عمر ، محمد ماهر (١٩٨٤م)
المرشد النفسي المدرسي ، دار النهضة القاهرة ·

١٤- فهمي ، مصطفى (١٩٦٧م)
الصحة النفسية ، دار الثقافة ، القاهرة ·

١٥- القاضي ، يوسف مصطفى وآخرون (١٩٨١م)
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط١ ، دار المريخ ، الرياض ·

١٦- مرسي ، سيد عبدالحميد (١٩٧٥م)
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ·

١٧- منصور ، محمد جميل وآخر (١٩٨٣م)
النمو من الطفوله إلى المراهقة ، ط٣ ، تهامه للنشر ، جده ·

١٨- مورتسن (١٩٦٥م)
التوجيه في المدرسه ، ترجمه ، ابراهيم حافظ وآخرين ، دار النهضة ، القاهرة ·

ثانياً : الابحاث غير المنشورة :

١ - ابو الهيجاء ، احمد سليمان (١٩٨٨م)
تقييم فعاليه المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الاردنيه ، رسالة ماجستير غير منشورة - الاردن ·

٢ - برقاوي ، محمد صالح جميل (١٩٧١م)
مشكلات طلاب المدارس الثانوية في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنيه عمان ·

٣ - تعليم الرس (١٩٨٥م)
أثر برامج التوجيه والارشاد الطلابي في العملية التعليمية والتربوية · الرس ·

٤ - الرحال ، ساميه يوسف (١٩٨٦م)
العوامل المؤثرة في فعاليه المرشد المدرسي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاردن ·

٥ - رجب ، وسيمه درويش (١٩٧٧م)

مدى تقبل طلبه المرحلة الثانوية في الاردن لعمليه الأرشاد ولدور المرشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنيه ، عمان .

٦ - الزهراني ، مسفر سعيد (١٩٨٥م)

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشاديه في منطقة الباحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .

٧ - العلمي ، دلال سعد الدين (١٩٨٨م)

اثر الاعداد المهني للمرشد التربوي في فعاليه ادائه في مجال التوجيه والأرشاد في مدارس وزارة التربيه والتعليم في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن .

ثالثاً : المؤتمرات والندوات :

١ - الاحمر ، عادل (١٩٨٨م)

واقع الارشاد والتوجيه المهني والتربوي في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة ، تونس .

٢ - جرادات ، عزت (١٩٨٨م)

إعداد العاملين في مجال الارشاد والتوجيه المهني ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .

٣ - خضر ، علي (١٩٨٥م)

مشكلات طلاب المدارس المتوسطة والثانوية ، دراسة قدمت إلى حلقة التوجيه والارشاد النفسي للشباب بجامعة الامام محمد بن سعود ، الرياض .

٤ - الدوسري ، صالح جاسم (١٩٨٤م)

الاتجاهات العلميه في تخطيط برامج التوجيه والارشاد ، مكتب التربيه العربي لدول الخليج ، الرياض .

٥ - المفدى ، عمر (١٩٨٩م)

الارشاد النفسي المدرسي مقارنة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنه ، دراسة مقدمه إلى ندوه المعايير - جامعة الملك سعود ، الرياض .

رابعاً : صحف ومجلات (نشرات دوريه)

١ - ابوعطيه ، سهام ، الرفاعي ، بتول (١٩٨٦م)

دور المرشد التربوي في تحقيق اهداف العمليه التربوية الاكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد ١٥ - ١٩٨٨م .

٢ - احمد ، لطفي بركات (١٩٨٣م)

مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشاديه ، (مدينتي أبها وخميس مشيط) المجلة العربيه للبحوث التربويه ، العدد ٢ ، ١٩٨٧م .

٣ - بوني ، احمد محمد (١٩٨١م)

تقويم الحاجات من خدمات التوجيه والارشاد في ليبيا كما يتصورها الطلاب والمدرسون والأداريون ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد ٢ ، ١٩٨٤م .

٤ - التوثيق التربوي (١٩٨٢م)

التوجيه والارشاد في المملكة العربية السعودية ، مجلة التوثيق التربوي ، عدد ٢٢ - ٢٣ .

٥ - عمر ، محمد ماهر ، (٩١٨٥م)

حاجات المدارس الثانوية من الارشاد في الكويت ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد الاول .

المراجع الأجنبية :

1) Bolton B.G.(1974) Three Verbal Interaction Styles In Rehabilitation Counseling R.C.B.

2) Bolton B.G.(1974) Client Psychological Adjustment Associated With Three Counseling Styles.

3) Costar J.W.(1976) The Relationship of Counselors to School Principals.
In The Status of Guidance and Counseling In The Nations Schools. A Seris Issues paper. A.P.G.A. Washington. D.C.

4) Richardson B.K. Rubin. S.c (1973)
Analysis of Rehabilitation Counseling Subrole Behavior. R.C.B.

5) Lombana, J.H.(1976)
The Staff Relationships of School Counselors.
In The Status of Guidance and Counseling In the Nations Schools. A Seris Issues Paper. A.P.G.A. Washington. D.C.

6) Shertezer & Stone.(1966)
Fundamentals of Guidance.
Houghton, Mifflin, Co., Boston.

7) Seigle.(1956)
NoNPARAMETRIC. STATISTICS.
McGraw, Inc. Newwork

8) Smith C.W, Wilson, H.L (1976)
The Development and Evaluation of Needs Appraisal Instruments For Determining Priorities For Guidance and Counseling Services For Elementary, Junior High and Secondary Schools. Louisiana State Department of Education.

9) Wren. C.G. & Leonard. L (1973)
The World of the Contemporary Counselor. Houghon Mifflin Co. Boston.

ملحق ﴿ ١ ﴾

يبين أولويات الحاجات الارشادية من وجهة نظر الطلاب

أولويات الحاجات الارشادية من وجهة نظر الطلاب

الحاجات الارشادية	المتوسط
ضمان وظيفة بعد التخرج .	٣ر١٨١
معرفة وفهم شروط التخرج .	٣ر٠٣٦
معرفة فرص ومستقبل المهنة التي تود اختيارها .	٢ر٩١٢
تعلم ماهي الاشياء الضرورية لنجاحك في عملك ورضاك عن ذلك العمل .	٢ر٨٨١
تعلم كيف تكتشف فرص العمل .	٢ر٨٣٨
فهم ماهي الاشياء المهمة بالنسبة لك الآن وفي المستقبل.	٢ر٧٨٧
تعلم كيف تستعد للمهنة التي ترغب فيها .	٢ر٧٧٠
التخطيط لمزيد من التعليم أو التدريب بعد حصولك على الثانوية .	٢ر٦٩٩
الحصول على معلومات حول مخاطر الادمان على الكحول والمخدرات .	٢ر٦٥٨
تقديم طلبات الحصول على عمل ودخول المقابلات الشخصية لهذا الغرض .	٢ر٦٢٧
التعرف على الفرص والبدائل المهنية أمامك .	٢ر٥٩٤
تحديد الجهات الحكومية أو المؤسسات الخاصة التي تريد أن تعمل فيها .	٢ر٥٨٤

الحاجات الارشادية	المتوسط
الحصول على تجربة أثناء العمل في المهنة التي ترغب فيها .	٢ر٥٧٧
اختيار المواد التي ستساعدك على تحقيق اهدافك المهنية في المستقبل .	٢ر٥٦٤
تعلم كيف يمكن للمهنة أن تؤثر على حياتك المستقبلية .	٢ر٥٦٤
فهم نتائج أدائك في الاختبارات .	٢ر٥٥٩
ربط اهتماماتك وقدراتك بخططك لمهنة المستقبل .	٢ر٥٥٥
اكتساب معلومات عن خدمات الارشاد والتوجيه الموجود بالمدرسة .	٢ر٥٣١
تطوير شخصيتك إلى أقصى حد ممكن .	٢ر٤٩٧
الحصول على عمل في وقت الفراغ .	٢ر٤٦٨
القيام بزيارة العاملين أو اجراء مقابلات معهم في اماكن المهنة التي ترغب فيها .	٢ر٤٤٠
فهم اسباب تأخرك الدراسي وكيف تحسن من تحصيلك الدراسي .	٢ر٤٣٧
التعبير عن غضبك بطريقة مقبولة .	٢ر٤٣٠
اطلاعك اثناء الدراسة الثانوية على فرص الاعداد والتدريب المهني المتاحة لك .	٢ر٤٢٢

الحاجات الارشادية	المتوسط
التكيف مع التوقعات المختلفة للمعلمين .	٢ر٤٠١
تحسين علاقاتك مع اساتذتك .	٢ر٣٨٥
المشاركة في الأنشطة الاجتماعية .	٢ر٣٦٤
العثورعلى الاشخاص او المؤسسات التي يمكن ان تساعدك.	٢ر٣٥٠
التشاور مع والديك حول تخطيطك لمهنة المستقبل .	٢ر٣٤١
التعامل مع الآخرين الذين يختلفون عنك .	٢ر٣٣٥
التدريب على ضبط النفس .	٢ر٣١٤
تعلم كيف يمكن أن تعبر عن شخصيتك من خلال مهنة المستقبل .	٢ر٣٠١
المشاركة في الانشطة المدرسية .	٢ر٢٩٦
مناقشة المشكلات الشخصية والحفاظ على سريتها .	٢ر٢٨٤
التخطيط للدراسة أثناء الصيف .	٢ر٢٨٣
العثور على معلومات حول المدرسة او العمل الذي ترغب فيه .	٢ر٢٦٣
تقويم ردود فعلك نحو تجربة الخبره أثناء العمل .	٢ر٢٦٣
اكتساب الأصدقاء ممن هم في سنك والاحتفاظ بتلك الصداقات .	٢ر٢٥٨
الاندماج مع الآخرين في العمل .	٢ر٢٤٨

الحاجات الارشادية	المتوسط
تعلم كيف تخبر الآخرين بما تشعر .	٢ر٢٤٤
فهم كيف تؤثر مشاعرك على عملك .	٢ر٢٤١
اكتساب القدرة على الانصات الجيد بغرض فهم الآخرين.	٢ر٢٣٤
تحسين اساليب الاتصال والتعامل مع الآخرين .	٢ر٢٢٣
تحسين قدرتك على اتخاذ القرارات المناسبة لك .	٢ر٢١٦
تفهم مشاعر الآخرين .	٢ر٢١١
تحديد قدراتك واستعداداتك واهتماماتك .	٢ر٢٠٩
التخطيط لما ستفعل إذا قررت ترك المدرسة الثانوية قبل التخرج .	٢ر١٦٨
التعبير عن مشاعرك باسلوب مقبول .	٢ر١٦٥
التعبير المستقل عن افكارك وآرائك ووجهات نظرك المستقلة أو الخاصة بك .	٢ر١٣٢
تطوير ثقتك في نفسك .	٢ر١٢٣
فهم لماذا تتصرف بالطريقة التي تتصرف بها الآن .	٢ر١٢٢
التكيف مع المدرسة الجديدة .	٢ر١٠٦
فهم نفسك وتقبلها بدرجة أكبر .	٢ر٠٩٠
المشاركة في الانشطة الاجتماعية .	٢ر٠٤٢
معرفة لماذا لابد للناس من عمل .	٢ر٠٣٦

الحاجات الارشادية	المتوسط
التكيف مع طاقاتك الجسمية والعقلية .	٢ر٠٣٤
التعرف على الدعم المالي المتاح لك لتستمر في دراستك .	٢ر٠٢١
تقبل التغيرات التي تطرأ على جسمك في فترة المراهقة .	٢ر٩١٠

ملحق ﴿ ٢ ﴾

يبين أولويات الحاجات الارشادية من وجهة نظر المعلمين

أولويات الحاجات الارشادية من وجهة نظر المعلمين

الحاجات الارشادية	المتوسط
فهم اسباب تأخرهم الدراسي وكيف يتغلبون عليه .	٣ر٤٤٧
حصولهم على معلومات حول مخاطر الادمان على الكحول والمخدرات .	٣ر٣٠٦
التخطيط لمزيد من التعليم او التدريب بعد حصولهم على الثانوية .	٣ر٢٠٠
تطوير ثقتهم في أنفسهم .	= =
تطوير شخصياتهم الى أقصى حد ممكن .	٣ر١٦٥
معرفة فرص ومستقبل المهنة التي يودون اختيارها .	= =
تحسين علاقاتهم مع اساتذتهم .	٣ر١٥٣
تعلمهم للاشياء الضرورية لنجاحهم في العمل ورضاهم الوظيفي .	= =
فهم نتائج أدائهم في الاختبارات .	٣ر١١٨
فهمهم للأشياء التي تهمهم الآن وفي المستقبل .	= =
اكسابهم القدرة على الانصات الجيد بغرض فهم الآخرين .	٣ر٠٨٢
تدريبهم على ضبط النفس .	= =
تحديد قدراتهم واستعداداتهم واهتماماتهم .	٣ر٠٥٩

الحاجات الارشادية	المتوسط
معرفة وفهم شروط التخرج .	= =
تعلم كيف يستعدون لمهنة المستقبل التي يرغبون فيها .	= =
ربط ميولهم وقدراتهم بخططهم لمهنة المستقبل .	٣ر٠٣٥
تحسين قدراتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لهم .	= =
التشاور مع الوالدين حول تخطيطهم لمهنة المستقبل .	= =
مناقشة المشكلات الشخصية الخاصة بهم ومحافظتهم على السر .	= =
إطلاعهم اثناء الدراسة الثانوية على فرص التدريب المهني المتاحة لهم .	= =
تفهمهم لمشاعر الآخرين .	٣ر٠٢٤
مشاركتهم في الانشطة المدرسية .	٣ر٠١٢
معرفتهم لماذا لابد للناس أن تعمل	٣ر٠١٢
التخطيط لما سيفعلون إذا قرروا ترك الدراسة قبل التخرج .	٣و٠٠٠
اختيارهم للمواد التي ستساعدهم في مهنة المستقبل .	٢ر٩٨٨
تعلمهم كيفية اكتشاف فرص العمل .	٢ر٩٨٨
ضمان وظيفة بعد التخرج من المدرسة .	= =

الحاجات الارشادية	المتوسط
اكتسابهم للمعلومات عن خدمات الارشاد والتوجيه في المدرسة .	= =
التعرف على الفرص والبدائل المهنية المتاحة لهم .	٢ر٩٦٥
تعاملهم مع الآخرين الذين يختلفون عنهم .	= =
تعلمهم كيف يمكن للمهنة ان تؤثر على حياتهم المستقبلية.	٢ر٩٤١
تحسين اساليبهم للاتصال والتعامل مع الآخرين .	٢ر٩٢٩
تعبيرهم عن مشاعرهم بأسلوب مقبول .	٢ر٩١٨
فهم الاسباب التي تجعلهم يتصرفون بالطريقة التي يتصرفون بها الآن .	٢ر٩٠٦
مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية .	= =
تكيفهم مع ظروفهم المنزلية .	٢ر٨٩٤
تكيفهم مع التوقعات المختلفة للمعلمين .	٢ر٨٨٢
تكيفهم مع المدرسة الجديدة .	= =
تعلمهم كيف يجعلون الآخرين يعرفون بماذا يشعرون .	٢ر٨٧١
تعلمهم كيف يمكن ان يعبر كل منهم عن شخصيته من خلال مهنة المستقبل .	= =
حصولهم على عمل في وقت الفراغ.	= =

الحاجات الارشادية	المتوسط
العثور على معلومات حول المدرسة أو العمل الذي يرغبون فيه .	٢ر٨٥٩
تعبيرهم عن الغضب بطرق مقبولة .	= =
تخطيطهم للدراسة أثناء الصيف .	٢ر٨٤٧
تكيفهم مع طاقاتهم الجسمية والعقلية .	٢ر٨٢٤
فهمهم لكيفية التعرف على انفسهم اكثر وحبها أكثر .	٢ر٨١٢
تحديدهم للجهات الحكومية أو المؤسسات الخاصة التي يرغبون العمل فيها .	= =
تعبيرهم المستقل عن افكارهم وآرائهم ووجهات نظرهم الخاصة .	= =
تقويمهم لردود فعلهم نحو تجربة الخبرة أثناء الدراسة .	٢ر٨٠٠
تعلم كل منهم كيف تؤثر مشاعره على عمله .	٢ر٧٦٥
عثورهم على الاشخاص أو المؤسسات التي يمكن ان تساعدهم لتلبية حاجاتهم .	= =
تقبل التغيرات التي تطرأ على اجسام المراهقين .	٢ر٧٤١
العثور على إمكانات المساعدة أو الدعم المادي لأستمرارهم في الدراسة .	= =

الحاجات الارشادية	المتوسط
حصولهم على تجربة أثناء الدراسة في المهن التي يرغبون فيها مستقبلاً .	٢ر٧٢٩
اكتسابهم لأصدقاء من نفس السن والاحتفاظ بتلك الصداقات .	٢ر٧١٨
إندماجهم مع الآخرين في العمل .	٢ر٦٩٤
زيارة أو مقابلة العاملين في مكان المهنة التي يرغبون فيها مستقبلاً .	٢ر٦٧١
تقديم طلبات الحصول على عمل ودخول المقابلات الشخصية لهذا الغرض .	٢ر٦٠٠

ملحق ﴿ ٣ ﴾

يبين أولويات الحاجات الارشادية من وجهة نظر المدراء

أولويات الحاجات الارشادية من وجهة نظر المدراء

الحاجات الارشادية	المتوسط
فهم أسباب تأخرهم الدراسي وكيف يتغلبون عليه .	٣ر٧٨٩
حصولهم على معلومات حول مشكلات الادمان على الكحول والمخدرات .	٣ر٥٧٩
مناقشة المشكلات الشخصية الخاصة بهم ومحافظتهم على السر .	٣ر٥٢٦
مشاركتهم في الانشطة المدرسية .	= =
التخطيط لمزيد من التعليم أو التدريب بعد حصولهم على الثانوية .	٣ر٤٧٤
ربط ميولهم وقدراتهم بخططهم لمهن المستقبل .	= =
تحديد قدراتهم واستعداداتهم واهتماماتهم .	٣ر٤٢١
فهمهم للأشياء التي تهمهم الآن وفي المستقبل .	= =
معرفتهم بفرص ومستقبل المهنة التي يودون اختيارها .	= =
مشاركتهم في الانشطة الاجتماعية .	= =
تعلمهم للأشياء الضرورية لنجاحهم في العمل ورضاهم الوظيفي .	= =
اطلاعهم اثناء الدراسة الثانوية على فرص التدريب المهني المتاح لهم .	= =

الحاجات الارشادية	المتوسط
اختيارهم للمواد الدراسية التي ستساعدهم في مهنة المستقبل .	٣ر٣٨٦
تكيفهم مع طاقاتهم الجسمية والعقلية .	٣ر٣١٦
تحسين علاقاتهم بأساتذتهم .	= =
إكسابهم القدرة على الانصات الجيد بغرض فهم الآخرين .	= =
التشاور مع الوالدين حول تخطيطهم لمهنة المستقبل .	= =
تدريبهم على ضبط النفس .	= =
معرفة وفهم شروط التخرج .	٣ر٢٦٣
تطوير ثقتهم في انفسهم .	= =
تفهمهم لمشاعر الآخرين .	= =
تعبيرهم عن الغضب بطريقة مقبولة .	= =
تكيفهم مع المدرسة الجديدة .	= =
معرفتهم لماذا لابد للناس أن تعمل .	= =
فهم نتائج أدائهم في الاختبارات .	٣ر٢١١
التعرف على الفرص والبدائل المهنية المتاحة لهم .	= =
التخطيط لما سيفعلونه اذا قرروا ترك الدراسة قبل التخرج .	= =

الحاجات الارشادية	المتوسط
تطوير شخصياتهم إلى اقصى حد ممكن .	= =
تحسين قدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لهم .	٣ر٢١١
تعلم كل منهم كيف تؤثر مشاعره على عمله .	= =
تعبيرهم عن مشاعرهم بأسلوب مقبول .	= =
تعلمهم كيف يمكن للمهنة أن تؤثر على حياتهم المستقبلية.	= =
اكتسابهم للمعلومات عن خدمات الارشاد والتوجيه في المدرسة .	= =
تعلم كيف يستعدون لمهنة المستقبل التي يرغبون فيها .	٣ر١٥٨
فهم الاسباب التي تجعلهم يتصرفون بالطريقة التي يتصرفون بها الآن .	= =
تعلمهم كيفية اكتشاف فرص العمل .	= =
تعاملهم مع الآخرين الذين يختلفون عنهم .	= =
تكيفهم مع ظروفهم المنزلية .	= =
تحسين أساليبهم للأتصال والتعامل مع الآخرين .	٣ر١٠٥
حصولهم على عمل وقت الفراغ .	٣ر١٠٥
العثور على معلومات حول المدرسة أو العمل الذي يرغبون فيه .	٣ر٠٣٥

الحاجات الارشادية	المتوسط
تحديدهم للجهات الحكومية أو المؤسسات الخاصة التي يرغبون العمل فيها .	= =
تعلمهم كيف يمكن ان يعبر كل منهم عن شخصيته من خلال مهنة المستقبل .	= =
تخطيطهم للدراسة أثناء الصيف .	= =
حصولهم على تجربة أثناء الدراسة في المهن التي يرغبون فيها مستقبلاً .	٣ر٠٠٠
فهمهم لكيفية التعرف على أنفسهم اكثر وحبها أكثر .	٢ر٩٤٧
تعبيرهم المستقل عن افكارهم وآرائهم ووجهات نظرهم الخاصة .	= =
تكيفهم مع التوقعات المختلفة للمعلمين .	= =
تعلمهم كيف يمكن للمهنة أن تؤثر على حياتهم المستقبلية.	= =
اندماجهم مع الآخرين في العمل .	٢ر٨٩٥
تعلمهم كيف يجعلون الآخرين يعرفون بماذا يشعرون .	= =
تقبل التغيرات التي تطرأ على اجسام المراهقين .	٢ر٨٤٢
إكتسابهم لأصدقاء من نفس السن والاحتفاظ بتلك الصداقات .	= =

الحاجات الارشادية	المتوسط
تقويمهم لردود فعلهم نحو تجربة الخبرة أثناء الدراسة .	= =
ضمان وظيفة بعد التخرج من المدرسة .	= =
زيارة أو مقابلة العاملين في مكان المهنة التي يرغبون فيها مستقبلاً .	٢ر٧٣٧
العثور على امكانات المساعدة او الدعم المادي لاستمرارهم في الدراسة .	= =
تقديم طلبات الحصول على عمل ودخول المقابلات الشخصية لهذا الغرض .	٢ر٦٨٤

ملحق ﴿ ٤ ﴾

يبين أولويات الحاجات الارشادية من وجهة نظر المرشدين

أولويات الحاجات الارشادية من وجهة نظر المرشدين

الحاجات الارشادية	المتوسط
فهم أسباب تأخرهم الدراسي وكيف يتغلبون عليه .	٣ر٧٦٥
اكتسابهم للمعلومات عن خدمات الارشاد والتوجيه في المدرسة .	٣ر٥٢٩
حصولهم على معلومات حول مشكلات الادمان على الكحول والمخدرات .	٣ر٤١٢
مناقشة المشكلات الشخصية الخاصة بهم ومحافظتهم على السر .	= =
اطلاعهم اثناء الدراسة الثانوية على فرص التدريب المهني المتاح لهم .	= =
التخطيط لمزيد من التعليم او التدريب بعد حصولهم على الثانوية .	٣ر٣٥٣
ربط ميولهم وقدراتهم بخططهم لمهنة المستقبل .	= =
التعرف على الفرص والبدائل المهنية المتاحة لهم .	٣ر٣٣٥
تعلم كيف يستعدون لمهنة المستقبل التي يرغبون فيها .	٣ر٢٣٥
تعلمهم كيفية اكتشاف فرص العمل .	= =
تحسين علاقاتهم بأساتذتهم .	= =
تحديد قدراتهم واستعداداتهم واهتماماتهم .	٣ر١٧٦

الحاجات الارشادية	المتوسط
فهمهم للأشياء التي تهمهم الآن وفي المستقبل .	٣ر١١٨
فهم الأسباب التي تجعلهم يتصرفون بالطريقة التي يتصرفون بها الآن .	= =
تحسين قدراتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لهم .	= =
تحسين اساليبهم للأتصال والتعامل مع الآخرين .	= =
تطوير ثقتهم في أنفسهم .	= =
تدريبهم على ضبط النفس .	= =
تعبيرهم عن مشاعرهم باسلوب مقبول .	= =
تعلمهم للأشياء الضرورية لنجاحهم في العمل ورضاهم الوظيفي .	= =
فهم نتائج أدائهم في الاختبارات .	٣ر٠٥٩
مشاركتهم في الانشطة الاجتماعية .	= =
مشاركتهم في الانشطة المدرسية .	= =
زيارة او مقابلة العاملين في مكان المهنة التي يرغبون فيها مستقبلاً .	٣ر٠٠٠
تطوير شخصياتهم إلى اقصى حد ممكن .	= =
التشاور مع الوالدين حول تخطيطهم لهذا المستقبل .	= =
معرفتهم لماذا لابد للناس أن تعمل .	= =

الحاجات الارشادية	المتوسط
ضمان وظيفة بعد التخرج .	= =
تقبل التغيرات التي تطرأ على اجسام المراهقين .	٢ر٩٤١
معرفة وفهم شروط التخرج .	= =
التخطيط لما سيفعلون اذا قرروا ترك الدراسة قبل التخرج .	= =
معرفتهم بفرص ومستقبل المهنة التي يودون اختيارها.	= =
تكيفهم مع التوقعات المختلفة للمعلمين .	= =
تعبيرهم عن الغضب بطريقة مقبولة .	= =
تعبيرهم المستقل عن افكارهم وآرائهم ووجهات نظرهم الخاصة .	٢ر٨٨٢
العثور على معلومات حول المدرسة أو العمل الذي يرغبون فيه .	٢ر٨٢٤
إكسابهم القدرة على الانصات الجيد بغرض فهم الآخرين .	= =
حصولهم على تجربة أثناء الدراسة في المهن التي يرغبون فيها مستقبلاً .	= =
تكيفهم مع المدرسة الجديدة .	= =
تعلمهم كيف يمكن للمهنة أن تؤثر على حياتهم المستقبلية .	= =

الحاجات الارشادية	المتوسط
تكيفهم مع طاقاتهم الجسمية والعقلية .	٢ر٧٦٥
تعلمهم كيف يجعلون الآخرين يعرفون بماذا يشعرون .	= =
تفهمهم لمشاعر الآخرين .	= =
حصولهم على عمل في وقت الفراغ .	= =
اختيارهم للمواد الدراسية التي ستساعدهم في مهنة المستقبل .	٢ر٧٠٦
تعلمهم كيف يمكن أن يعبر كل منهم عن شخصيته من خلال مهنة المستقبل .	= =
فهمهم لكيفية التعرف على أنفسهم اكثر وحبها أكثر .	٢ر٦٤٧
تحديدهم للجهات الحكومية أو المؤسسات الخاصة التي يرغبون العمل فيها .	= =
إندماجهم مع الآخرين في العمل .	= =
تعاملهم مع الآخرين الذين يختلفون عنهم .	= =
تعلم كل منهم كيف تؤثر مشاعره على عمله .	= =
تخطيطهم للدراسة أثناء الصيف .	= =
العثور على امكانات المساعدة أو الدعم المادي لاستمرارهم في الدراسة .	٢ر٥٨٨

الحاجات الارشادية	المتوسط
إكتسابهم لأصدقاء من نفس السن والاحتفاظ بتلك الصداقات .	٢ر٥٢٩
تكيفهم مع ظروفهم المنزلية .	= =
عثورهم على الأشخاص أو المؤسسات التي يمكن أن تساعدهم لتلبية حاجاتهم .	= =
تقديم طلبات الحصول على عمل ودخول المقابلات الشخصية لهذا الغرض .	٢ر٣٥٣
تقويمهم لردود فعلهم نحو تجربة الخبرة اثناء الدراسة .	= =

ملحق ﴿ ٥ ﴾

يبين اداة تقويم حاجات الارشاد والتوجيه - صيغة موجهة للمدراء والمعلمين والمرشدين

بسم الله الرحمن الرحيم

اداة تقويم حاجات الارشاد والتوجيه

« للمدراء والمعلمين والمرشدين »

تعليمات الأجابـــه :-

المحترم

اخـــي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد :-

ان هذه الاداه التي بين يديك مصممه لتحديد الحاجات الأرشاديه لطلبه المرحله الثانويه . و هـــي ليست اختبارا . وليس فيها اجابات صحيحة وأخرى خاطئه . فالأجابه الصحيحة ماتراه انـــت . اقرأ كـــل مفرده بتمعن . ثم ضع الاجابه المطلوبه عن طريق اختيارك لواحده من القيم التي يحددها المقياس المتـــدرج المقابل لكل مفرده . ان المهم اعتبار كل مفرده مستقله عن الأخرى . و هذه الاداه تهدف الى تقييم خـــدمات التوجيـــه و الارشاد في المدارس الثانويه و تحسينها الى الافضـــل .

واليك المثال التالي لتوضيح كيفية الاجابـــــــه .

حجم المساعده التي يحتاجها الطالب					مدى تلبية احتياجات الطلاب		
١	٢	٣	٤		١	٢	٣
لاشيء	قليل من المساعده	بعض المساعده	كثير من المساعده		لم تلب الحاجه	تلبية الحاجه جزئيا	تلبية الحاجه
		✓		هل يحتاج الطلاب مساعده ارشاديه للحاجات التاليـــــه : تحديد قدراتهم واستعداداتهم واهتماماتهم	✓		

فالعمود الايمن يحتوى على اربعة اختيارات تستطيع اختيار احدها لتحديد درجه الحاجه لمساعده المرشد للطلاب. و العمود الايسر يحتوى على ثلاثه اختيارات تستطيع اختيار احدها لتحديد ماقدمه المرشد من مساعده لتحقيـــق حاجات الطلاب . و عندما يكون اختيارك من العمود الايمن ((لاشى)) فيرجي عدم و ضع اشاره على أى اختيـــار من العمود الايسر لكى لا تكون اجابتك متناقضه . شاكرا" لك تعاونك في انجاح هذا البحث.

ولك تحياتـــــــي .

آمل استكمال هذا الجزء :-

الأســـــم : (اختياري) _____

الســـــن : _____

المؤهـــل : _____

التخصـــص : _____

سنوات الخدمه : _____

اخوكـــم .

محمد سعيد حسن الزهرانـــي

خ /٤/

اداة تقويم الحاجات الارشادية

	حجم المساعده التي يحتاجها الطالب				مدى تلبية احتياجات الطلاب		
	١	٢	٣	٤	١	٢	٣
	لا شيء	قليل من المساعده	بعض المساعده	كثير من المساعده	لم تلب الحاجه	تم تلبية الحاجه جزئياً	تم تلبية الحاجه
١-							
٢-							
٣-							
٤-							
٥-							
٦-							
٧-							
٨-							
٩-							
١٠							
١١							
١٢							
١٣							
١٤							
١٥							
١٦							
١٧							
١٨							
١٩							
٢٠							
٢١							
٢٢							
٢٣							
٢٤							
٢٥							
٢٦							
٢٧							

أزاء هل يحتاج الطلبة مساعدة ارشاديه للحاجات التاليـــه ؟

١- تحديد قدراتهم واستعداداتهم واهتماماتهم ؟
٢- العثور على معلومات حول المدرسه او العمل الذي يرغبون فيه؟
٣- تكيفهم مع طاقاتهم الجسميه والعقليه ؟
- التخطيط لمزيد من التعليم او التدريب بعد حصولهم على الثانويه ؟
٥- فهم نتائج ادائهم في الاختبـــارات ؟
٦- ربط ميولهم وقدراتهم بخططهم لمهن المستقبل ؟
٧- تقبل التغيرات التي تطرأ على اجسام المراهقـين؟
٨- زيارة او مقابلة العاملين في مكان المهنه التي يرغبون فيها مستقبلاً؟
٩- العثور على امكانات المساعده او الدعم المادي لاستمرارهم في الدراسه؟
١٠ معرفة وفهم شروط التخرج ؟
١١ التعرف على الفرص والبدائل المهنية المتاحه لهم؟
١٢ تعلم كيف يستعدون لمهنة المستقبل التي يرغبون فيها ؟
١٣ التخطيط لما سيفعلون اذا قرروا ترك الدراسه قبل التخرج ؟
١٤ فهم اسباب تأخرهم الدراسي وكيف يتغلبون عليه؟
١٥ فهمهم للأشياء التي تهمهم الآن وفي المستقبـل ؟
١٦ اختيارهم للمواد التي ستساعدهم في مهنة المستقبل؟
١٧ فهم الاسباب التي تجعلهم يتصرفون بالطريقه التي يتصرفون بها الآن ؟
١٨ تطوير شخصياتهم الى اقصى حد ممكن ؟
١٩ حصولهم على معلومات حول مشكلات الادمان على الكحول والمخدرات؟
٢٠ تحسين قدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبه لهم ؟
٢١ فهمهم لكيفية التعرف على انفسهم اكثر وحبها اكثر ؟
٢٢ تعلمهم كيفية اكتشاف فرص العمل ؟
٢٣ تحديد هم للجهات الحكومية او المؤسسات الخاصه التي يرغبون العمل فيها ؟
٢٤ اندماجهم مع الآخرين في العمل ؟
٢٥ تحسين اساليبهم للاتصال والتعامل مع الآخرين ؟
٢٦ تعبيرهم المستقل عن افكارهم وآرائهم ووجهات نظرهم الخاصه؟
٢٧ تقديم طلبات الحصول على عمل ودخول المقابلات الشخصيه لهذا الغرض؟

	حجم المساعده التي يحتاجها الطالب					مدى تلبية احتاجات الطلاب		
	١	٢	٣	٤	هل يحتاج الطالب مساعده ارشاديه للحاجات التاليه؟	١	٢	٣
	لا شيء	قليل من المساعده	بعض المساعده	كثير من المساعده		لم تلب الحاجه	تم تلبية الحاجه جزئيا	تم تلبية الحاجه
٢٨					تحسين علاقاتهم بأساتذتهم؟			
٢٩					اكسابهم لاصدقاء من نفس السن والاحتفاظ بتلك الصداقات؟			
٣٠					تطوير ثقتهم في انفسهم ؟			
٣١					تعاملهم مع الآخرين الذين يختلفون عنهم ؟			
٣٢					اكسابهم القدره على الانصات الجيد بغرض فهم الآخرين ؟			
٣٣					التشاور مع الوالدين حول تخطيطهم لمهنة المستقبل ؟			
٣٤					معرفتهم بفرص ومستقبل المهنه التي يودون اختيارها ؟			
٣٥					تكيفهم مع التوقعات المختلفه للمعلمين ؟			
٣٦					تعلمهم كيف يجعلون الاخرين يعرفون بماذا يشعرون ؟			
٣٧					تعلم كل منهم كيف تؤثر مشاعره على عمله ؟			
٣٨					مناقشة المشكلات الشخصية الخاصه بهم ومخافظتهم على السر ؟			
٣٩					تعلمهم كيف يمكن ان يعبر كل منهم عن شخصيته من خلال مهنة المستقبل ؟			
٤٠					تفهمهم لمشاعر الآخرين ؟			
٤١					تعبيرهم عن الغضب بطرق مقبوله ؟			
٤٢					مشاركتهم في الانشطه الاجتماعيه ؟			
٤٣					تكيفهم مع ظروفهم المنزليه ؟			
٤٤					تدريبهم على ضبط النفس ؟			
٤٥					تعبيرهم عن مشاعرهم باسلوب مقبول ؟			
٤٦					حصولهم على تجربة اثناء الدراسه في المهن التي يرغبون فيها مستقبلا ؟			
٤					تقويمهم لردود فعلهم نحو تجربة الخبره اثناء الدراسه ؟			
.					مشاركتهم في الأنشطه الدراسيه ؟			
٤٩					حصولهم على عمل في وقت الفراغ ؟			
٥٠					تخطيطهم للدراسه اثناء الصيف ؟			
٥١					تكيفهم مع المدرسه الجديده ؟			
٥٢					عثورهم على الاشخاص او المؤسسات التي يمكن ان تساعدهم لتلبية حاجاتهم ؟			
٥٣					تعلمهم كيف يمكن للمهنة ان تؤثر على حياتهم المستقبلية ؟			
٥٤					معرفتهم لماذا لا بد للناس ان تعمل ؟			

	حجم المساعده التي يحتاجها الطالب				مدى تلبية احتياجات الطلاب		
	١	٢	٣	٤	١	٢	٣
	لا شيء	قليل من المساعده	بعض المساعده	كثير من المساعده	لم تلب الحاجه	تم تلبية الحاجه جزئيا	تم تلبية الحاجه
	هل يحتاج الطالب مساعده ارشاديه للحاجات التاليه:						
٥٥	تعلمهم للأشياء الضروريه لنجاحهم في العمل ورضاهم الوظيفي؟						
٥٦	ضمان وظيفة بعد التخرج من المدرسة؟						
٥٧	اكتسابهم للمعلومات عن خدمات الارشاد والتوجيه في المدرسه؟					١	
٥٨	اطلاعهم اثناء الدراسه الثانويه على فرص التدريب المهني المتاح لهم ؟						

ملحق ﴿ ٦ ﴾

يبين اداة تقويم حاجات الارشاد والتوجيه - صيغة موجهة للطلاب

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي : المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

اضع بين يديك هذه الاداة وهي مصممه لتحديد الحاجات الارشاديه لطلاب المرحله الثانويه. وهي ليست اختبارا" . وليس فيها اجابات صحيحه أو خاطئه . فالأجابه الصحيحه هو ما تراه انت صحيحا" .

حاول ان تقرأ كل مفرده بتمعن . ثم ضع الأجابه السالبه عن طريق اختيارك لواحده من القيم التي بحددهـا المقياس المتدرج المقابل لكل مفرده - كما سيتضح لك بعد قليل من خلال مثال.

ان المهم اختبار كل مفرده مستقله عن اى مفرده اخرى وذلك لكي تستطيع تحديد الاجابه عليها بشكل مفيد وهدف هذه الاداة هو تقييم خدمات الارشاد والتوجيه في المدارس الثانويه و تحسينها إن امكن.

- ان العمود الايمن يحتوى على اربعة اختيارات تستطيع انتقاء احدها لتحديد درجة الحاجة لمساعدة المرشد كما يلي (لا شيء قليل من المساعده بعض المساعده ، كثير من المساعده) وما عليك الا ان تختار استجابة واحده وتضع علامة(√) على اختيار واحد فقط .

- اما في العمود الايسر فهو يحتوى على ثلاثة اختيارات تستطيع ان تنتقي منها واحده لتحديد ما تدعه المرشد من مساعده لتحقيق تلك الحاجه ،كما يلي (لم تلبى الحاجه، تم تلبيه الحاجة جزئيا" ،تم تلبيه الحاجه) وما عليك الا ان تختار استجابة واحده - وتضع علامة (√) على اختيار واحد فقط .

- الرجاء الاجابه على كل المفردات . لا تترك اى مفرده بدون اجابه وفيما يلي مثال على كيفية الاجابه على المفردات .

درجة المساعده التي حصلت عليها				درجة المساعده التي تحتاج اليها				
تم تلبية الحاجة	تم تلبيه الحاجة جزئيا"	لم تلبى الحاجة	هل تحتاج مساعده ارشاديه للحاجات التاليه؟	كثير من المساعده	بعض المساعده	قليل من المساعده	لا شيء	م
٣	٢	١	فهم اسباب تأخرك الدراسي وكيف تحسن من تحصيلك الدراسي	٤	٣	٢	١	
	√			√				

ان هذا المثال يوضح لك كيفية الاستجابه على كل مفرده.

اخي الكريم ان تعاونك واهتمامك بالاستجابه على مفردات هذه الاداه سيكون له ابلغ الأثر في نجاح البحث واني اذ اشكر لك تعاونك الصادق والمخلص- اتمنى لك دوام التقدم والنجاح .

والله أعلم

معلومات عامة

الاسم: (ذكر الاسم اختياري) .....

الصف الدراسي (للطلبه) .....

السن : .....

المؤهل الدراسي: .....

التخصص: .....

سنوات الخدمة: .....

الباحث

محمد سعيد حسن الزهراني

	حجم المساعده التي تحتاج اليها				اداة تقويم حاجات الارشاد والتوجيه «للطلاب»	درجة المساعده التي حصلت عليها		
	١	٢	٣	٤	هل تحتاج مساعده ارشاديه للحاجات التاليـــة؟	١	٢	٣
	لا شيء	قليل من المساعده	بعض المساعده	كثير من المساعده		لم تلب الحاجه	تم تلبية الحاجه جزئيا	تم تلبية الحاجه
١					تحديد قدراتك واستعداداتك واهتماماتك ؟			
٢					العثور على معلومات حول المدرسه او العمل الذى ترغب فيه؟			
٣					التكيف مع طاقتك الجسميه والعقليه ؟			
٤					التخطيط لمزيد من التعليم او التدريب بعد حصولك على الثانويه؟			
٥					فهم نتائج اداتك في الاختبارات ؟			
٦					ربط اهتماماتك وقدراتك بخططك لمهنة المستقبل؟			
٧					تقبل التغيرات التي تطرأ على جسمك في فترة المراهقه؟			
٨					القاء بزيارة العاملين او اجراء مقابلات معهم في اماكن المهنه التي ترغب فيها؟			
٩					التعرف على الدعم المادى المتاح لك لتستمر في دراستك؟			
١٠					معرفة وفهم شروط التخرج ؟			
١١					التعرف على الفرص والبدائل المهنيه امامك؟			
١٢					تعلم كيف تستعد للمهنة التي ترغب فيها ؟			
١٣					التخطيط لما ستفعل اذا قررت ترك المدرسه الثانويه قبل التخرج ؟			
١٤					فهم اسباب تأخرك الدراسي وكيف تحسن من تحصيلك الدراسي ؟			
١٥					فهم ما هي الاشياء المهمه بالنسبه لك الآن وفى المستقبل؟			
١٦					اختيار المواد التي ستساعدك على تحقيق اهدافك المهنيه في المستقبل؟			
١٧					فهم لماذا تتصرف بالطريقه التي تتصرف بها الآن ؟			
١٨					تطوير شخصيتك الى اقصى حد ممكن؟			
١٩					الحصول على معلومات حول مخاطر الادمان على الكحول والمخدرات؟			
٢٠					تحسين قدرتك على اتخاذ القرارات المناسبه لك ؟			
٢١					فهم نفسك وتقبلها بدرجة اكبر؟			
٢٢					تعلم كيف تكتشف فرص العمل؟			
٢٣					تحديد الجهات الحكوميه او المؤسسات الخاصه التي تريد ان تعمل فيها؟			
٢٤					الاندماج مع الآخرين في العمل؟			
٢٥					تحسين اساليب الاتصال والتعامل مع الآخرين؟			
٢٦					التعبير المستقل عن افكارك وارائك ووجهات نظرك المستقله او الخاصه بك ؟			
٢٧					تقديم طلبات الحصول على عمل ودخول المقابلات الشخصيه لهذا الغرض؟			

- حجم المساعده التي تحتاج اليهـــا

درجة المساعده التي حصلت عليه

		١	٢	٣	٤	هل تحتاج مساعده ارشاديه للحاجات التاليه؟	١	٢	١
		لا شيء	قليل من المساعده	بعض المساعده	كثير من المساعده		لم تلب الحاجه	تم تلبية الحاجه جزئيا	لم تلبية الحاجه
٢٨	ا					تحسين علاقاتك مع اساتذتك؟			
٢٩						اكتساب الاصدقاء ممن هم في سنك والاحتفاظ بتلك الصداقات ؟			
٣٠						تطوير ثقتك في نفســـك؟			
٣١						التعامل مع الآخرين الذين يختلفون عنك؟			
٣٢						اكتساب القدرة على الانصات الجيد بغرض فهم الآخرين؟			
٣٣						التشاور مع والديك حول تخطيطك لمهنة المستقبل؟			
٣٤						معرفة قدرك ومستقبل المهنة التي تود اختيارها؟			
٣٥						التكيف مع التوقعات المختلفه للمعلميـــن؟			
٣٦						تعلم كيف تخبر الآخرين بما تشعـــــر؟			
٣٧						فهم كيف تؤثر مشاعرك على عملك؟			
٣٨						مناقشة المشكلات الشخصيه والحفاظ على سريتها؟			
٣٩						تعلم كيف يمكن ان تعبر عن شخصيتك من خلال مهنة المستقبل؟			
٤٠						تفهم مشاعر الآخرين ؟			
٤١						التعبير عن غضبك بطريقة مقبوله؟			
٤٢						المشاركه في الانشطه الاجتماعيه؟			
٤٣						التكيف مع ظروفك المنزليـــــه؟			
٤٤						التدريب على ضبط النفـــــس؟			
٤٥						التعبير عن مشاعرك باسلوب مقبـــول؟			
٤٦						الحصول على تجربة اثناء العمل في المهنة التي ترغب فيها؟			
٤٧						تقويم ردود فعلك نحو تجربة الخبره اثناء العمل؟			
٤٨						المشاركه في الانشطه المدرسيه؟			
٤٩						الحصول على عمل في وقت الفراغ؟			
٥٠						التخطيط للدراسه اثناء العيـــد؟			
٥١						التكيف مع المدرسه الجديده؟			
٥٢						العثور على الاشخاص او المؤسسات التي يمكن ان تساعك؟			
٥٣						تعلم كيف يمكن للمهنه ان تؤثر على حياتك المستقبليه؟			
٥٤						معرفة لماذا لا بد للناس ان تعمل؟			

	هل تحتاج مساعده ارشاديه للحاجات التاليـــــه؟	درجة المساعده التي حصلت عليها: ١ لم تلب الحاجه	٢ تم تلبية الحاجه جزئياً	٣ تم تلبية الحاجه	حجم المساعده التي تحتاج اليهـــا: ١ لا شيء	٢ قليل من المساعده	٣ بعض المساعده	٤ كثير من المساعده
٥٥	تعلم ما هي الاشياء الضروريه لنجاحك في عملك ورضاك عن ذلك العمل؟							
٥٦	ضمان وظيفة بعد التخرج من المدرسه؟							
٥٧	اكتساب معلومات عن خدمات الارشاد والتوجيه الموجوده بالمدرسه؟							
٥٨	اطلاعك اثناء الدراسه الثانويه على فرص الاعداد والتدريب المهني المناسبه لك؟							